

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس



المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية  
لدى طالبات السنة الأولى جامعي المقيمات في الإقامة  
الجامعية

دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية بواد عيسى 2500 - تيزي وزو -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

تحت إشراف:

د. أقروفة صافية

من إعداد الطالبتين:

- بنان صاره

- بيار شهيناز

السنة الجامعية 2021-2022

## شكر و عرفان

قال الله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم"

ففي هذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نشكر الله سبحانه وتعالى

على توفيقه لإتمام هذا البحث.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة على المذكرة

الدكتورة "بوجملين حياة" التي وقفت على هذا البحث في جميع مراحل

فلم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة لنا طيلة المشوار نسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في

ميزان حسناتها

كما نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة، لموافقتم على مناقشة هذه المذكرة

كما نتوجه بالشكر والتقدير لكل

مديري ومعلمي التعليم المتوسط ونخص بالذكر مستشارة التوجيه المدرسي و المهني

للتسهيلات التي تم تقديمها لنا من أجل إجراء الجانب الميداني للبحث

كما نشكر كل شخص قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد من أجل إتمام هذا العمل

ونبش بأسمى تحياتنا إلى زملاء الدفعة جميعهم.

كاملية و فاطمة

## اهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأنار بصائرنا لترسم لنا طريق النور

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

بكل حبه وتواضع أهدي عملي إلى أولى من رأيت عيناي

إلى من سقتني بحنانها وطمأنينتي بنظراتها وشرحت صدري بابتسامتها

ومن علمتني كيف أبصر وأحن وألين، وأهدتني بالأمان والسكينة.

إلى الأعلى كلمة ينطق بها اللسان " أمي الحنونة " حفظها الله تعالى وأطال في عمرها.

إلى من كرس حياته وأهدى شقاء عمره لي وأنار مستقبلتي

وأطعمني الحب وسقاني العطف وعطاني بعباء المعرفة

إلى روح قلبي و قرة عيني " أبي الغالي " منحني التشجيع و لم يبخل عليا بجهد و ماله طول

السنوات الدراسية أطال الله في عمره.

إلى أجمل هدية لي في هذه الحياة كريمة

إلى من كان مثلي الأعلى في دراستي و سدي الدائم بكل ما استطاعا اخوتي رشيد و أحمد

إلى نور حياتي إلى شمعتي التي لا تنطفئ

إلى من ساندني وكان مصدر قوتي واختراري، إلى من وقف بجانبتي ولم يبخل علي

إلى من لا يمل اللسان عن شكره ولا توفيه كلمات الدنيا

جزاء حقه رفيق دربي " شريف " حفظه الله من كل شر.

إلى نور حياتي و أفضل إنسانة قابلتها و إلى أعم صديقتي التي شاركتني في مشواري الدراسي

" لاهلبي فاطمة " كل الشكر و التقدير لها و لعائلتها

إلى كل من أعرفه من قريب او بعيد و إلى كل من كان في قلبي و لم يذكره قلبي

## اهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأنار بصائرنا لترسم لنا طريق النور

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

بكل حب وتواضع أهدي عملي إلى أولى من رأيت عيناها

إلى من سقتني بحنانها وطمانينتي بنظراتها وشرحت صدري بابتسامتها

ومن علمتني كيف أبصر وأحن وألين، وأمدتني بالأمان والسكينة.

إلى "أمي" نور عيني حفظها الله تعالى وأطال في عمرها.

إلى من كرس حياته وأهدى شقاء عمره لي وأنار مستقبلي

وأطعمني الحب وسقاني العطف وعطاني بقاء المعرفة

"أبي" أطال الله في عمره.

إلى أجمل هدية لي في هذه الحياة اختي "هدية".

إلى صديقة عمري ورفيقة دربي "اونايمة" التي ساهمت في إثراء

هذا البحث العلمي بكل جهد وكل عائلتها المحترمة.

وإلى كل من كان في قلبي و لم يذكره قلبي

فاطمة

## ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع واقع المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة، فيما يخص (مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم، مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء، مشكلات أكاديمية، مشكلة السرقة، مشكلة الكذب، مشكلة السلوك العدواني، مشكلة التخريب و افساد الممتلكات) من وجهة نظر الأساتذة، و قد تكونت عينة الدراسة من (100) أستاذ و أستاذة تم استخدام قائمة المشكلات السلوكية المدرسية للدكتور عادل الله محمد (2009)، و تم الإعتماد على المنهج الوصفي و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجهة نظر الأساتذة حول المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة منخفضة.
- وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تتعلق بالنظام داخل القسم منخفضة.
- وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تتعلق بالعلاقات مع الزملاء منخفضة.
- وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص المشكلات الأكاديمية محايدة.
- وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلة السرقة منخفضة.

- وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلة الكذب محايدة.

- وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلات السلوك العدواني منخفضة.

- وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلات تتعلق بالتخريب و إفساد الممتلكات منخفضة جدا.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر و عرفان
ب	اهداء
ث	ملخص الدراسة
ح	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
ر	فهرس الأشكال
1	مقدمة
<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار العام للإشكالية</b>	
5	1- إشكالية الدراسة
10	2- فرضيات الدراسة
11	3- أهمية الدراسة
11	4- أهداف الدراسة
12	5- تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
13	6- الدراسات السابقة
19	7- التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الجانب النظري</b> <b>الفصل الثاني: المشكلات السلوكية المدرسية</b>	
24	تمهيد الفصل
25	1- مفهوم المشكلات السلوكية
28	2- أشكال المشكلات السلوكية
30	3- أنواع المشكلات السلوكية.

64	4- خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية
64	5- المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية .
65	6- أسباب المشكلات السلوكية
66	7- مصادر المشكلات السلوكية
69	8- تصنيف المشكلات السلوكية من حيث حدتها وخطورتها .
70	9- أساليب ملاحظة المشكلات السلوكية .
72	10- بعض النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية
73	11- إستراتيجيات المعلم في معالجة المشكلات السلوكية
76	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثالث</b> <b>نظام التفويج</b>	
78	تمهيد الفصل
79	1- تعريف التعليم المتوسط.
79	2- تعريف نظام التفويج.
80	3- جائحة كوفيد-19 و تأثيراتها على المؤسسات التربوية.
82	4- تعريف المواد الدراسية.
82	5- المخطط الإستثنائي لتنظيم التمدرس في المتوسطات خلال السنة 2021-2022.
83	6- الحجم الساعي الإستثنائي المعتمد في المتوسطات.
84	7- الإجراءات التي إتخذتها وزارة التربية الوطنية للدخول المدرسي 2021/2022.
90	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الرابع: الجانب التطبيقي</b>	
93	تمهيد الفصل
94	1- الدراسة الإستطلاعية.

95	2- الدراسة الأساسية
95	2-1- منهج الدراسة.
95	2-2- مجتمع الدراسة.
96	2-3- حدود الدراسة.
96	2-4- أداة الدراسة.
102	2-5- عينة الدراسة.
103	2-6- صعوبات الدراسة
	2-7- الأساليب الإحصائية
<p>الفصل الخامس</p> <p>عرض ومناقشة النتائج.</p>	
104	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.
116	2- تحليل و مناقشة النتائج.
123	الإستنتاج العام
124	الاقتراحات
126	قائمة المراجع
132	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
99	يمثل ثبات بنود الإستبيان	01
101	يمثل الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)	02
101	حساب الأوزان لدرجة الموافقة و تحديد الاتجاه وفقا لمقياس ليكرت	03
102	يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس	04
102	يوضح خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	05
104	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية العامة	06
107	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الأولى.	07
108	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الثانية.	08
109	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الثالثة.	09
111	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الرابعة.	10
112	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الخامسة.	11
113	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية السادسة.	12
115	يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية السابعة.	13

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
102	يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس	1
102	يوضح خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	2

## مقدمة:

أدى الإنتشار السريع لفيروس كوفيد-19 السريع في جميع أنحاء العالم إلى أكبر إغلاق في التاريخ و قد مس جميع مجالات الحياة، فقد شرعت عدة دول في وضع العديد من التدابير الوقائية للحد من إنتشار هذا الفيروس، بما في ذلك إغلاق المدارس. و قد ذكرت منظمة اليونسكو تأثر 1.6 مليار متعلم في أكثر من 190 بلد، و هو ما يمثل 94% من مجموع المتدرسين في العالم، و على الرغم من ذلك فإن إغلاق المدارس في معظم دول العالم بدا الحل المنطقي لفرض التباعد الإجتماعي لضمان عدم إنتقال الوباء، غير أن الخوف من إستمرارية هذا الإغلاق لمدة طويلة و تأثيره السلبي على القطاع التربوي أدى إلى إتخاذ مجموعة من الإجراءات و القرارات لحماية التلاميذ و الأساتذة لتفادي إنتقال العدوى في الوسط المدرسي.

حيث قررت وزارة التربية و التعليم عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة و ذلك بإتباع مجموعة من الإجراءات و التدابير الوقائية ضمن البروتوكول الصحي الوقائي رقم 1284 المؤرخ في 2021/7/11 الذي وضعته اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، التي يجب تطبيقها في المؤسسات التربوية و من بينها نجد نظام التفويج بحيث يقوم القائمين على المؤسسات التربوية بتقسيم الفوج الواحد إلى أفواج فرعية حسب العدد، و ذلك بهدف تقليص عدد التلاميذ في القسم و التقليل من مشكلة الإكتظاظ الذي يعيق الأستاذ في تطبيق مهاراته التدريسية و أصبح يتعامل مع عدد قليل من التلاميذ.

تعد مرحلة التعليم المتوسط من المراحل التي يعاني فيها الأساتذة صعوبة كبيرة في تعامله مع التلاميذ إذ أن هذه المرحلة تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة عمرية هامة وحساسة حيث تتكون فيه شخصية التلميذ و يكتسب خلالها سلوكيات مختلف من بينها السلوكيات الغير مرغوب فيها التي تعرف على أنها تصرفات تصدر عن التلميذ بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه

في البيئة الإجتماعية، حيث يعاني الكثير من الأساتذة من مشكلة السلوك الفوضوي في صفوفهم كما يعانون أيضا مشكلات أخرى كالسلوك العدوانى، السرقة، الكذب، الغش العزلة، مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم، مشكلات أكاديمية، مشكلة ضرب الأقران.

تعتبر المشكلات السلوكية المدرسية من أصعب المشكلات التي تواجه أفراد العملية التربوية عامة و الأستاذ خاصة إذ تعيق سير العملية التعليمية التعلمية إلا أن بعد التغيرات التي حدثت بعد أن فرضت وزارة التربية و التعليم نظام التفويج أردنا معرفة هل هذه المشكلات السلوكية المدرسية إنخفضت أم ارتفعت في هذه الفترة.

و في هذا الصدد تم تقسيم موضوع الدراسة بعد الفصل التمهيدي إلى جانبين نظري وتطبيقي.

**الفصل الأول:** هو الفصل التمهيدي للدراسة جاء فيه إشكالية الدراسة، الفرضيات الأهمية، الأهداف، كما تم فيه تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

الجانب النظري يتكون من:

**الفصل الثاني:** يتضمن المشكلات السلوكية و الذي جاء فيه تمهيد للفصل، مفهوم المشكلات السلوكية، أشكال المشكلات السلوكية ،أنواع المشكلات السلوكية ،خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية ، المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية، أسباب المشكلات السلوكية ،مصادر المشكلات السلوكية، أساليب ملاحظة المشكلات السلوكية ، بعض النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية ، إستراتيجيات المعلم في معالجة المشكلات السلوكية تصنيف المشكلات السلوكية من حيث حدتها وخطورتها، خلاصة الفصل.

**الفصل الثالث:** خاص بنظام التفويج حيث تم التطرق فيه إلى تمهيد للفصل، تعريف التعليم المتوسط، تعريف نظام التفويج، جائحة كوفيد-19 و تأثيراتها على المؤسسات التربوية

تعريف المواد الدراسية، الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية للدخول المدرسي 2021/2022 ، الحجم الساعي الإستثنائي المعتمد في المتوسطات، المخطط الإستثنائي لتنظيم التمدرس في المتوسطات خلال السنة 2021-2022، خلاصة الفصل.

اما الجانب التطبيقي يتكون من :

**الفصل الرابع:** يتمثل في منهج البحث و إجراءاته التطبيقية والذي جاء فيه تمهيد للفصل و الدراسة الإستطلاعية، الدراسة الأساسية التي تتضمن منهج الدراسة و مجتمعها و عينة الدراسة، ثم تم التطرق إلى عرض أداة الدراسة، حدودها، ظروف إجرائها، كما تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الخامس:** يشمل عرض النتائج و مناقشتها حيث تم التطرق فيه إلى تمهيد للفصل، عرض النتائج الخاصة بالفرضيات ثم مناقشتها و أخيرا إستنتاج عام.

كما تم التطرق في الدراسة الحالية إلى الاقتراحات و الصعوبات التي تم مواجهتها من قبل الباحثين و قائمة المراجع و الملاحق.

# الفصل الأول

## الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة :

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة و الأمراض الفتاكة و التي سببت الخوف للبشرية عامة، فكل حقبة زمنية إمتازت بانتشار وباء معين، ولكل منه مسببات وطرق إنتشار معينة، ومن بين هذه الأوبئة التي ظهرت مؤخرا فيروس كورونا أو ما يعرف بـ"19-Covid" الذي يعتبر من أكثر الأمراض التي نشرت الرعب في العالم بسبب إنتشاره الكبير و الخطير.

يستهدف فيروس "كوفيد-19" الجهاز التنفسي للإنسان ويهاجم خلاياه ويدمرها مما يعيق وظيفته، إذ يتكاثر داخل خلاياه مؤديا إلى موتها مما يضعف جهاز المناعة فيفقد الجسم قدرته على تحمل وبتالي الوفاة. (نعيم ، بعموشة ، 2020 ، ص114 ) .

ومنذ ظهور أول حالة بفيروس كورونا في الجزائر بدأ تفشي الجائحة تدريجيا في ظل حالة استهتار واللامبالاة وكذلك مع قلة المعلومات حول هذا الفيروس وطرق إنتشاره و علاجه اتخذت الدولة الجزائرية كباقي دول العالم العديد من الإجراءات و القرارات الهادفة إلى احتواء الوباء ومنع إنتشارها عن طريق إجراءات التباعد الإجتماعي والحجر الصحي في ظل عدم وجود مصل لعلاج هذا الفيروس أو الوقاية منه في العالم، و ذلك بتعليق نشاط العديد من القطاعات كالتربية والتعليم العالي، والنقل والثقافة والقطاعات الأخرى.

في حين أن "كوفيد 19" هو في المقام الأول مشكلة صحية عامة إلى أن تداعياته على التعليم ظاهرة للعيان، ويرجع ذلك أساسا إلى إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم لفترات طويلة في الكثير من البلدان، إذ أثر هذا الإجراء على أكثر من مليار طالب حسب (ما ورد في المذكرة توجيهية حول ردود فعل الأنظمة التعليمية ضد وباء "كوفيد 19" الصادر بتاريخ 25 مارس 2020 عن البنك الدولي و التي تم إعتماها من قبل منظمة الأمم متحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو ونشرها على الموقع الرسمي للمنظمة. ( **Enated Nations**

**Educational, Scientific and Cultural Organization. 2020)**

ففي ظل أزمة كوفيد 19 التي يعيشها العالم توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو تعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري، وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الأنترنت مثل "زوم" و "غوغل" و "ميتنيغ" و "ويب" "إكست ميت" وغيرها .

وقد لجأت الجزائر إلى التعليم عن بعد مثل الكثير من الدول عبر العالم بعد تأثر ملايين أطفال بإغلاق المدارس عقب فرض الحكومات تدابير التباعد الاجتماعي وإجراءات العزل العام من أجل إحتواء فيروس "كوفيد 19" فبعد توقف الدراسة في 12 مارس 2020 أعلنت وزارة التربية الوطنية في الجزائر في بيان نشر في موقعها الرسمي إطلاق خطة التعليم عن بعد تتيح للتلاميذ و الطلبة متابعة دروسهم وذلك عن طريق خلق منصات التعليم بديلة وفتح قنوات تلفزيونية تعليمية لتعويض الفصول الدراسية التقليدية ببرامج رقمية .

بعد تراجع عدد الإصابات بفيروس "كوفيد 19" قررت وزارة التربية والتعليم عودة التلاميذ الى المقاعد الدراسية خلال السنة الدراسية (2020-2021) حسب ما جاء في منشور مؤطر رقم 699 مؤرخ في 8 جويلية 2020 حيث يحتوي هذا المنشور على ملحقين : الأول هو البرتوكول الصحي المتعلق بدخول المدرسي وهو بروتوكول وقائي صحي استثنائي خاص صادقت عليه اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات . أما الملحق الثاني فيحتوي على كيفية تنظيم تدرس التلاميذ حسب المراحل التعليمية الثلاثة ويحتوي على الإجراءات اللازم اتخاذها وهي: تحضير مؤسسات التربية والتعليم قبل الدخول التلاميذ تحضير دخول التلاميذ، كيفية تواجد التلاميذ في قاعات الدراسة، كيفية أخذ استراحة، كيفية استعمال دورات المياه، طريقة خروج من المؤسسة، كيفية استعمال مطاعم المدرسية والنقل المدرسي .

ومن أهم القرارات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم لحماية التلاميذ و الأساتذة وتقادي انتقال العدوى في الوسط المدرسي حسب ما جاء في البرتوكول الصحي (المنشور المؤطر للدخول المدرسي 2020-2021 رقم 699، 2020) ، يمكن تلخيصها كالتالي: إقتراح تقسيم كل فوج تربوي يتجاوز عدد تلاميذه 24 تلميذ إلى فوجين او ثلاثة أفواج فرعية عند الاقتضاء.

وننتج عن هذا الإجراء عدد كبير من الأفواج وهذا يتطلب مضاعفة عدد الأساتذة للتكفل بجميع الأفواج ، حيث كل تلميذ يجلس في طاولة لوحده في مكان مخصص له به بطاقة يكتب فيه إسم و لقب التلميذ وهذا يشمل كل الأطوار التعليمية الثلاثة .

(حفصة قاسمي و آخرون ، 2021 ، ص55).

ومن بين المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب خلال مساره الدراسي نجد المرحلة المتوسطة حيث تعد من المراحل المهمة، فالطالب في هذه المرحلة مازال في طور التعلم كما أنه في طور تدعيم وتكوين الضمير الداخلي فالتربية هي تعليم الطالب فن الحياة ولكن قد يواجه الأساتذة والمدير ومستشار القائمين على شؤون المدرسة أو القسم كثير من سلوكيات غير مرغوبة من قبل الطلاب داخل حجرة الدراسة .

من بين السلوكيات الغير مرغوب فيها نجد المشكلات السلوكية المدرسية التي عرفها منصور و آخرون (2002): بأنها تلك الأنواع من سلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهاته ، ويؤدي إلى اضطراب في عملهم ، فيمثل سلوك لا توافيقا من قبل المتعلم.

(حيادين ، 2021 ، ص60 )

وهي مجموعة من سلوكيات غير توافيقية من وجهة نظر المعلم و مخالفة لقوانين المدرسية أو العقد الصفّي، والتي تصدر من تلاميذ داخل القسم وتسبب في إعاقة المعلم عن التعليم والمتعلمون عن التعلم، وتتغير من حيث حدتها ونوعها بين مشكلات السهلة والشديدة ولكنها لاتصل درجة الاضطراب الذي يتطلب تدخلا علاجيا.

من بين مشكلات التي تواجه المعلم هي : عدم الإنتباه و كثرة الحركة داخل القسم إذ يصرف جزء معتبرا من طاقته ووقته للتعامل مع سلوكيات غير مرغوب فيها، وكون التلاميذ يأتون من بيئات مختلفة ويحملون معهم أنماط سلوكية متفاوتة فإن بعض هذه السلوكيات غير مرغوب فيها والبعض الآخر غير مقبولة من وجهة نظر المعلمين.

وقد أشارت نتائج دراسات عديدة أن غالبية جهد المعلمين منصب على موضوع ضبط التلاميذ، حيث أن الضبط والنظام و إدارة القسم والتعامل مع المشكلات السلوكية هي عناصر

أساسية ينبغي توفرها لكي يستطيع المعلم القيام بمهامه الأساسية وهي التعليم، ويستطيع التلميذ أن يتعلم ويحقق نتائج أفضل في أجواء تخلوا من سلوكيات غير مرغوبة فيها أو ما يسمى بالمشكلات السلوكية . (نفس المرجع السابق ، ص 55)

إن المشكلات السلوكية تسبب في إعاقة المعلم والتلميذ عن إنجاز المهام التربوية بشكل

فعال وجيد وأشارت دراسة مقارنة كندية سوسرية Bonvin , Nanay parick

Gaudreau, 2014 بعنوان "إدارة مشكلات السلوكيات الصعبة لتلاميذ تحدي بالنسبة

للمعلمين" إلى أن دور المعلمين أصبح معقدا بفعل كثرة المشكلات الصعبة الصادرة من قبل التلاميذ داخل الصفوف الدراسية، كما اعتبرت المعلمين أكثر عرضة بعد الأولياء للضغوط المرتبطة بمواجهة هذه السلوكيات وإدارتها، وأن هذه المشكلات تعتبر من أهم تحديات مهنة التعليم، والمسبب الأول للإحترق النفسي والإجهاد وعدم الرضا المهني لدى المعلمين ، كما اعتبرت من أهم أسباب من وجهة نظر المعلمين لمغادرتهم مهنة التعليم ، وتوصلت إلى أن المعلمين هم من يقومون برصد هذه السلوكيات و الإبلاغ عنها للوقاية والعلاج السريع لها.

( حيادين ، 2021، ص57 )

كما توصلت دراسة لعشيشي أمال (2012): حول مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام

النهائية من التعليم الثانوي إلى أن سوء الانضباط لدى تلاميذ في القسم يعيق إدراك المعلم لقسمه ، كما يشكل مناخ الصف السائد في الأقسام عائقا للإدارة الصفية الناجحة للمعلم إن هذه المشكلات السلوكية التي يسببها المتعلمون ويواجهها المعلمون ، صارت عائقا كبير وحقيقيا عن أدائهم لدورهم التربوي داخل الصفوف ، وسبب لضياع الوقت كبير وثمانين يبذل التعامل و مواجهة هذه المشكلات ، سواء بأسلوب تربوي سليم أو أسلوب تربوي خاطا يأزم الوضع ويكلف المعلم والتلميذ تعباً وأثاراً مدمرة العلاقة بينهما.

لكن بعد ما تم الاعتماد على نظام التفويج الذي نص على تقسيم كل قسم إلى فوجين مما

أدى إلى نقص عدد التلاميذ داخل القسم إضافة إلى التخفيف من ساعات التمدرس من خلال

دراسة 4 ساعات في اليوم مبرمجة في الصباح وفي اليوم التالي في المساء وعليه يكون لديه وقت للاستراحة والمراجعة وأداء الواجبات وحتى الانخراط في نوادي رياضية أو علمية .  
إن الهدف من هذه الدراسة العلمية هو معرفة واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة وهذا في ظل التغيرات التي جاء بها نظام التفويج الذي جاء كإجراء للوقاية والحد من انتشار " فيروس كوفيد 19" في الوسط التربوي وعليه نطرح التساؤلات التالية :

- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية تغييرا إيجابيا أو سلبيا لدى التلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة؟
- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص المشكلات التي تتعلق بالنظام داخل القسم في ظل التدريس بنظام التفويج انخفاضاً من وجهة نظر الأساتذة ؟
- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص مشكلات التي تتعلق بعلاقات مع الزملاء في ظل التدريس بنظام التفويج إنخفاضاً من وجهة نظر الأساتذة ؟
- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص المشكلات الأكاديمية في ظل التدريس بنظام التفويج إنخفاضاً من وجهة نظر الأساتذة ؟
- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص مشكلة السرقة في ظل التدريس بنظام التفويج إنخفاضاً من وجهة نظر الأساتذة ؟
- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص مشكلة الكذب في ظل التدريس بنظام التفويج إنخفاضاً من وجهة نظر الأساتذة ؟
- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص مشكلات تتعلق بالسلوك العدواني في ظل التدريس بنظام التفويج إنخفاضاً من وجهة نظر الأساتذة ؟
- \* هل عرفت المشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص مشكلات تتعلق بالتخريب وإفساد الممتلكات في ظل التدريس بنظام التفويج إنخفاضاً من وجهة نظر الأساتذة ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

### \*الفرضية العامة :

المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة من وجهة نظر الأساتذة.

### • الفرضيات الجزئية :

- المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بنظام داخل القسم في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.
- المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.
- المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص المشكلات الأكاديمية في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.
- المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلة السرقة بنظام داخل القسم في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.
- المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلة الكذب في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.
- مشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بسلوك العدوانية في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.
- المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالتخريب و افساد الممتلكات في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

## 3- أهمية الدراسة :

- تهتم دراستنا بموضوع المشكلات السلوكية المدرسية لدى التلاميذ و التي عرفت انتشارا كثيرا في مختلف الأطوار الدراسية و نحن نركز على مرحلة التعليم المتوسط المتزامنة مع مرحلة المراهقة التي فيها التلميذ يعيش فترة التحولات الجسمية و العقلية و الانفعالية حيث أن الدراسات التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية عند تلاميذ الطور المتوسط قليلة مقارنة بالدراسات التي أجريت على كل من المرحلة الابتدائية و الثانوية و هنا تكمن أهمية موضوعنا حيث نسعى إلى ذكر هذه المشكلات و توضيحها و اقتراح بعض الحلول لها.
- تفتح نتائج الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين للتعرف على المشكلات السلوكية المدرسية و وضع برامج ارشادية و علاجية للتخفيف من انتشارها عند التلاميذ.

## 4- أهداف الدراسة :

- تهدف إلى معرفة واقع المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة.
- تهدف الى التعريف بالمشكلات السلوكية المدرسية فيما يخص: مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم، مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء، السرقة، الكذب، مشكلات تتعلق بالسلوك العدواني، مشكلات تتعلق بالتخريب و إفساد الممتلكات في ظل التدريس بنظام التفويج.
- التعرف على المشكلات السلوكية المدرسية التي تظهر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- وضع مقترحات لإيجاد حلول فعالة للتخفيف و التقليل من المظاهر السلوكية الغير مرغوب فيها لدى التلاميذ.

## 5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

## 1-5- المشكلات السلوكية :

## \* اصطلاحا :

سلوك غير سوي، في درجة شدته وتكراره ، يسلكه التلميذ نتيجة لتواترت النفسية و الاحباطات التي يتعرض لها، ولا يقدر على مواجهتها ، فتشكل إعاقة في مسار نموه، وانحرافا عن معايير السلوك السوي ، تثير انتباه وقلق المحيطين به.

(إبراهيم ، 1999، ص113) ورد في قندز علي ، 2014، ص45)

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من الأفعال المتكررة الحدوث بشكل تتميز بالشدّة والمدة والتكرار بحيث تتجاوز الحد مقبول المتعارف عليه وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من الجانب المحيطين بالطفل خلال النشاط اليومي .

(خالد عبد الرزاق ، 2003) ورد في صدقة إيمان وآخرون ، 2021، ص ص 162-631).

## \* اجرائيا :

هي الدرجة الكلية المتحصل عليها في مقياس المشكلات السلوكية من إعداد عادل الله محمد أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الزقايق القاهرة وذلك من وجهة نظر الأساتذة .

## 5-2- نظام التفويج :

## \* اجرائيا :

هو تقسيم كل قسم الى فوجين ، حيث يحتوي كل فوج على 20 تلميذ على أكثر وهذا بعد القرار الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم لتفادي إنتشار فيروس كوفيد 19 داخل المدارس .

## 6- الدراسات السابقة :

## 1- الدراسات المحلية :

## - دراسة بشير معمريّة (2007):

تحت عنوان المشكلات السلوكية لدى التلاميذ التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بمدارس مدينة "باتنة" الجزائر، هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ وتلميذات التعليم ابتدائي في المشكلات السلوكية ككل وكذا الفروق بينهما في كل السنوات، وتكونت عينة الدراسة من 438 تلميذ منهم 210 من الذكور و 228 من إناث و اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و استخدم أداة الدراسة المتمثلة في قائمة المشكلات السلوكية "لصالح الدين محمد أبو ناهية" توصلت الدراسة الى أن ترتيب المشكلات السلوكية يكون كما يلي :

1- السلوك انسحابي ، 2- النشاط الزائد ، 3- السلوك الاجتماعي المنحرف ، 4- سلوك التمرد ، 5- سلوك العدوانية ، 6- العادات الغربية الأزمات العصبية، وكانت الفروق لصالح الذكور في كل المشكلات وكانت لصالح تلاميذ الطور الأول على زملائهم في طور الثاني .

## - دراسة نادية بوضياف بن زعموش 2016:

تحت عنوان الكذب لدى الطفل في المرحلة الابتدائية: اسبابه و اساليب الحد منه من وجهة نظر الاولياء و المعلمين، هدفت الى كشف الكذب لدى الطفل في المرحلة الابتدائية من حيث الاسباب و الاسباب الحد منه من وجهة نظر الاولياء و المعلمين. تكونت العينة من 60 فردا من الاولياء و 50 فردا من المعلمين من ثلاثة ابتدائيات بولاية ورقلة، و لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام اداة الاستبيان المصمم خصيصا لقياس المتغيرات، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي و مجموعة من الاسباب الاحصائية في جمع و تحليل البيانات، و بعد مناقشة النتائج تم التوصل الى ان اسباب الكذب في المرحلة الابتدائية تعود الى العوامل الشخصية للطفل في المرتبة الاولى تأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الثانية اما العوامل

الاسرية كانت في المرتبة الثالثة. اما فيما يخص اساليب الحد من الكذب كان الاتفاق في وجهة النظر لكل من الاولياء و المعلمين حول اساليب الحد اكثر فعالية فكانت الاساليب المعرفية في المرتبة الاولى و في المرتبة الثانية الاساليب المعرفية السلوكية و الاساليب السلوكية في المرتبة الثالثة. (نادية، 2016، ص93)

#### - دراسة عطا الله بن يحي (2018):

تحت عنوان المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية ، هدفت الدراسة إلى معرفة متوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الأغواط ، إضافة الى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشار و التعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس ، تكونت العينة من 110 تلميذا و 55 تلميذة يدرسون في الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة القصدية و استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي كما اعتمد على قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم كأداة للدراسة . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 71.60 وهو مستوى مرتفع كما أن المشكلة الأكثر انتشار كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة 17.88 %، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في مشكلات السلوكية.

#### - دراسة صدق إيمان وغز الدين بشقة(2021):

تحت عنوان المشكلات السلوكية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأولياء في ظل الحجر الصحي المتزامن مع جائحة كورونا ، هدفت الدراسة إلى الكشف على مدى ظهور المشكلات السلوكية الانفعالية لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، كذلك معرفة الفروق بين التلاميذ الإناث والذكور ، وذلك من وجهة نظر الأولياء خلال فترة الحجر الصحي المتزامن مع جائحة كوفيد-19، تكونت عينة الدراسة من (101) ولي تلميذ في طور ابتدائي تم استخدام الاستبيان لهذه الدراسة كأداة لجمع البيانات صمم من طرف الباحثان وقد توصلت

نتائج الدراسة إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور ابتدائي خلال فترة الحجر الصحي متزامن مع جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء ، لا توجد دالة إحصائية على ظهور مشكلات سلوكية و انفعالية بين تلاميذ تعزى لمتغير الجنس .

## 2- دراسات العربية :

- دراسة عبد الله عويدات ونزيه حمدي (1997):

بعنوان المشكلات السلوكية السائدة بين تلاميذ الصف الثاني والتاسع والعاشر في الاردن وعوامل المرتبطة بها، وتكونت عينة الدراسة من (1907) طالب تم إختيارهم بطريقة قصدية من المدارس التي تم تحديدها من قبل مديريات التعليم كمدارس عرفت بوجود المشكلات المدرسية والوصفية فيها ، استخدمت أربعة استبيانات لتحديد المشكلات السلوكية تقيس انحرافات السلوكية ، مخالفات السلوكية ، عدم الانتظام في الدوام ، إجراءات تأديبية المتخذة بحق الطالب وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

أكثر المشكلات شيوعا تتمثل في المشاجرات الطلابية و السرقة ، الكتابة على المقاعد ، نقل الواجبات عن الغير ، الفشل في امتحان، وأقلها كتابة على جدران، كما أظهرت النتائج وجود مشكلات التغيب والتسرب سواء كان بعذر أو بدونه .

(كمال يونس مخاطرة ،2012، ص139) ورد في( شرفاوي ، معمرية ، 2019 ص289).

## - دراسة الخراشي (1998):

بعنوان المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب لمرحلتى الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض وهدفت الدراسة الى الكشف عن المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة بين طلاب مرحلتى الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض ، وطبق الباحث (قائمة المشكلات النفسية والتعليمية ) وذلك على عينة تتكون من (1500) طالب من المدارس التي تم تحديدها بطريقة عشوائية حيث تم اختيار (3) مدراس متوسطة وذلك من خمس مراكز التوجيه بمدينة الرياض

وتم اختيار (50) طالب ثانوي و(750) طالب متوسط وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً هي مشكلة الخجل ، الخوف ، كثرة التفكير .

(جاء بن عبيد ، 2008 ، ص ص 77-78)

#### - دراسة الحميدي محمد ضيدان الضيدان 2003:

تحت عنوان تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، هدفت الى معرفة العلاقة بين تقدير الذات و السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة المتوسطة، و قد حاول الباحث تحديد مدى العلاقة بين: تقدير الذات العائلى و ابعاد السلوك العدوانى، تقدير الذات المدرسى و ابعاد السلوك العدوانى، تقدير الذات الرفاقى و ابعاد السلوك العدوانى. و اعتمد فى دراسته على مقياس تقدير الذات لبروس آرهيز 1975 و مقياس السلوك العدوانى من اعداد معتز عبد الله و سيد ابو عباة 1995، مستخدماً المنهج الوصفى. و من اهم النتائج المتوصل اليها:

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين مستويات تقدير الذات (العائلى، المدرسى، جماعة الرفاق) و السلوك العدوانى.

توصلت النتائج الى ان تقدير الذات العائلى، و تقدير الذات المدرسى منبئان للسلوك العدوانى، و أشارت النتائج ايضا الى ان تقدير الذات العائلى يعتبر اكثر اسهاماً فى التنبؤ بالسلوك العدوانى من تقدير الذات المدرسى.

توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح تقدير الذات المنخفض و المتوسط.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات و وظيفة ولي الامر من جهة و السلوك العدواني من جهة اخرى لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

(فيروز مامي زرارقة، فضيلة زرارقة، 2016، ص59).

#### - دراسة عيسي علي زهران و اخرون 2004:

هدفت الى التعرف على وجهة نظر مديري المدارس و المعلمين و المرشدين حول المشكلات السلوكية الشائعة لدى اطفال المرحلة الابتدائية التي بلغت عينتها 1135 فردا منهم ( 45 معلم، 45 مدير مدرسة، 45 مرشد طلابي) حيث توصلت الى ان مشكلة الكذب هي اكثر المشكلات تكرارا لدى اطفال هذه المرحلة.

#### - دراسة محمد علي فقيهي (2006):

بعنوان "المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة للتعرف على أهم المشكلات السلوكية و أكثرها شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية باختلاف متغيرات العمر، و الصف الدراسي و المرحلة التعليمية، و الموقع الإداري لدور التربية الاجتماعية، و بناء على تلك الأهداف يستخدم الباحث منهجا لوصف الظاهرة و هو المنهج الوصفي، و قد تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية المقيمين بدار التربية الاجتماعية في المرحتين المتوسطة و الثانوية و قد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

و من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الموقع الجغرافي، بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في محور مشكلات السلوك العدوانى فقط لصالح المرحلة الثانوية، أما بقية الفروق فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصف الدراسى للمرحلة المتوسطة فى محور المشكلات الدينية و الأخلاقية لصالح الصفين الأول و الثالث متوسط.
  - أما المرحلة الثانوية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصف الدراسى، فى محور المشكلات السلوكية التعليمية فقط لصالح الصف الأول ثانوى.
- (حميدة، 2018، ص 321).

### 3- الدراسات الأجنبية :

#### - دراسة (Achenbach 1991):

بعنوان مشكلات مرحلة الطفولة حيث هدفت الدراسة الى التعرف على نوع المشكلات التي يتعرض لها كل من البنين والبنات فى هذه المرحلة ، وشملت العينة (2600) طفل وطفلة محولين الى العيادات النفسية للعلاج ، و(2600) طفل وطفلة من العاديين ، وقد شملت عينة 48 ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وتراوحت أعمار العينة من 4 الى 16 سنة وقد استخدم الباحث قائمة مشكلات السلوكية التي تعطي للآباء و الأمهات لإجابة عليها وتوصلت هذه الدراسة الى أن هناك اختلاف المشكلات باختلاف الجنس فقد ظهرت مشكلات الانحراف السلوكى والعدوان لعينة الذكور ، كما كان لنتائجها أن مشكلات السلوك المنحرف تزداد بزيادة العمر.

(جزاء بن عبيد ، 2008، ص ص 76-77).

#### - دراسة (Wei, 2003):

هدفت إلى تقصي مظاهر السلوك السلبى من وجهة نظر عينة مكونة من (146) معلما و معلمة ، و قد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبى انتشارا لدى التلاميذ هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظى و الشتم و الصراخ على الآخرين ، ثم السلوكيات

التخريبية و الفوضوية ، و أخيرا السلوكيات السرقة و الاعتداء على ممتلكات الغير ، و كان متوسط ظهور هذه الأشكال السلوكية مرتفعا لدى التلاميذ. (بن يحي،2018،ص1059).

#### - دراسة هوفمان (2004) Hoffmann:

هدفت إلى الكشف عن أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من (280) معلماً ومعلمة. وبينت النتائج الدراسة أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشاراً لدى التلاميذ، ثم نمط السلوك الحركي، ثم السلوك العدوانى التخريبي. وأظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموماً كان متوسطاً. (بركات،2008،ص8).

#### - دراسة سريدوف وآخرون (2015) Sridevi .G.et al:

هدفت هذه دراسة الى تحديد ذوي صعوبات التعلم ومقارنة مشاكلهم السلوكية مع الأطفال العاديين ، تم إختيار العينة مدرستين بطريقة عشوائية تكونت العينة من (327) منهم (215) ذكر و(112) إناث من المدارس الرسمية بين الفئة العمرية من16الى 14 سنة ، تم إستخدام الاستبيانات من قبل المعلمين لتحديد المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، وهو يتكون من 25 بند من 5 مجالات هي العدوان ، السلوك المعادي ، فرط النشاط ، أحلام اليقظة ومشكلات الشخصية .وتوصلت هذه الدراسة الى أن مايقارب 19% من طلاب ذوي الصعوبات التعلم في مدارس في منطقة الدراسية يظهرون مشكلات أكثر من أطفال العاديين.

(أسماء خوجة ، 2019،ص18)

#### 7- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض ما تقدم من الدراسات السابقة، لاحظنا أن هناك دراسات تناولت المشكلات السلوكية المدرسية، حيث تم تناولها من زوايا وجوانب عديدة وفي أزمنة مختلفة

وهذا ما يؤكد أن المشكلات كانت موجودة في الوسط التربوي منذ القدم حيث لقيت اهتمام الباحثين في علم النفس والتربية.

وهنا سوف نحاول توظيف الدراسة الحالية مع مختلف الدراسات السابقة وذلك من خلال معرفة أوجه التشابه و اختلاف.

### 1- من حيث المواضيع :

تنوعت المواضيع في الدراسات السابقة فمنها من ربطها بالرعاية الأسرية كدراسة محمد علي فقيهي (2006)، ومنها من جاءت تحت عنوان مشكلات مرحلة الطفولة كدراسة (Achenbach) (1991) ، أما دراسة صدق إيمان وعز الدين بشقة (2021) تحت عنوان مشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأولياء في ظل الحجر الصحي المتزامن مع جائحة كورونا.

### 2- من حيث الأهداف:

استخلصنا من خلال الدراسات السابقة أنها لا تهدف إلى هدف واحد بل اختلفت من باحث إلى آخر، بحيث نجد البعض منها هدفت إلى الكشف عن المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة بين طلاب مرحلتي الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض وهذا ما أشارت إليه دراسة الخراشي (1998) ، في حين هدفت دراسة سريدوف وآخرون (2015) (sridevi.G.et.al) إلى تحديد ذوي صعوبات التعلم ومقارنة مشاكلهم السلوكية مع الأطفال العاديين، كما هدفت دراسة بشير معمريّة (2016) إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الابتدائي في المشكلات السلوكية ككل وكذا الفروق بينهما في كل السنوات.

**3- من حيث العينة :**

اختلفت الدراسات السابقة في العينة حيث تكونت عينة الدراسة عبد الله عويدات ونزيه حمدي (1997) من (1907) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية من المدارس التي تم تحديدها من قبل مديرات التعليم كمدارس عرفت بوجود المشكلات المدرسية والوصفية فيها، كما تكونت دراسة نادية بوضياف بن زعموش (2016) من 60 فردا من الأولياء و50 فردا من المعلمين من ثلاثة ابتدائيات بولاية ورقلة، وكما تكونت عينة دراسة عطا الله بن يحيى (2018) من 110 تلميذ و 55 تلميذة يدرسون في الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية.

**4- من حيث المقاييس المستخدمة :**

تم الإعتماد في هذه الدراسات على مقياس المشكلات السلوكية كأداة لدراسة وهذا ما تؤكده كل من دراسة محمد علي الفقيهي (2006) ودراسة Achnbal (1991)، ودراسة صدق إيمان وعز الدين بشقة (2021) إلى جانب دراسة عطى الله يحيى (2018) ودراسة بشير معمريّة (2007) ودراسة سریدوف (2015) وكذلك دراسة الخراشي (1998) وعبد الله عويدات ونزيه حمدي (1997) .

**5- من حيث المنهج المستخدم :**

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كدراسة الحميدي محمد ضيدان الضيدان (2003)، و دراسة محمد علي فقيهي (2006) ودراسة عطا الله بن يحيى (2018) و كذلك دراسة بشير معمريّة (2007).

# الجانب النظري

## الفصل الثاني: المشكلات السلوكية المدرسية.

### تمهيد الفصل

1. مفهوم المشكلات السلوكية
  2. أشكال المشكلات السلوكية
  3. أنواع المشكلات السلوكية.
    - السلوك العدواني
    - ضرب الأقران أو وخزهم واخذ ممتلكاتهم عنوة .
    - النشاط الزائد
    - التأخر الصباحي عن المدرسة
    - السرقة
    - الكذب
    - العزلة
    - تخريب الأثاث
    - الغش
  4. خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية
  5. المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية .
  6. أسباب المشكلات السلوكية
  7. مصادر المشكلات السلوكية
  8. تصنيف المشكلات السلوكية من حيث حدتها وخطورتها .
  9. أساليب ملاحظة المشكلات السلوكية .
  10. بعض النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية .
  11. إستراتيجيات المعلم في معالجة المشكلات السلوكية .
- خلاصة الفصل.

## تمهيد الفصل:

يواجه المعلمون في المدارس تحديات كبيرة من انتشار المشكلات السلوكية غير مقبولة والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير في العديد من المدارس ، وعلى الرغم من أن غالبية التلاميذ يسلكون سلوكا اجتماعيا مقبولا ، فان أقلية منهم يتصرفون بشكل عدواني وتخريبي مما يكون له تأثير متفاوت على استقرار غرفة الصف .

### 1- مفهوم المشكلات السلوكية :

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية لابد من الإشارة إلى مفهوم المشكل ثم التطرق إلى مفهوم السلوك بعدها تتضح لنا ماهية مشكلات السلوكية .

#### 1-1 تعريف المشكلة :

المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج الى تعديل فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض صعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة ، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال و الأنشطة المختلفة .

(هلال، 2003-2004) ورد في الحريي ، زهرة بن راجب ، 2008 ص 12)

وتعرف المشكلة على أنها زيادة أو نقصان في المجالات المعرفية والانفعالية والسلوكية بمقارنة هذا النقص أو الزيادة بمستوى مقبول أصلا .

و يشير سكينر (Skinner) الى ان "السلوك هو دالة البيئية التي يعيشها الفرد والمشكلات

هي حصيلة التفاعل بين الفرد والبيئة والمشكلة تنمو نتيجة التفاعلات الفاشلة بين الأفراد" .

وتعرف المشكلة أنها حالة الشك والريبة تنتاب الفرد ، ويشعر هذا الفرد بارتياح إذ زالت

هذه الحالة أي إذ حلت المشكلة و يعني حل المشكلة ان يعرض الطفل لحالات جديدة

تستدعي منه التفكير واستثمار معرفته القديمة وخبراته في أخرى جديدة وبشكل يتناسب مع

سنه وخبراته ، وهذا ما يساعده في الاعتماد على نفسه والانغماس في المحاولة و التجربة

وعلى المربين توجيهه و إرشاده في حالات الخطأ .

(عدس واخرون ، 1983) ورد في رافده وأخرون ، 2008 ، ص13).

كما تعرف أيضا المشكلة على أنها انحراف ما من حالة الطبيعة الى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويسعى الفرد الى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمريض والتسرب والانحراف والجرائم.

(عبد العزيز المعاينة وآخرون ، 2006، ص 16)

### 2-1 تعريف السلوك:

يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة ، وهو نشاط يصدر عن الإنسان كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية و الحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير التذكري والوسواس وغيرها .

والسلوك ليس ثابتا بل يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما ، وقد يحدث بصورة لا إرادية وعلى نحو ألي مثل التنفس أو الكحة أو يحدث بصورة إرادية وعندما تكون بشكل مقصود وواعي وهذا السلوك يمكن تعمله ويتأثر بعوامل البيئية والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.

(هالة وآخرون ، 2012 ، ص 10 )

### 3-1 تعريف المشكلات السلوكية :

سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم وبشكل لا يتسق مع ما هو محرم من قبل المجتمع .

(الشربيني ، 2002) ورد في (رافده وآخرون ، 2008 ، ص 14)

وتعرف المشكلات السلوكية بأنها عبارة عن شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم . وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي ، وعدم تعزيز السلوك التكيفي.

(خولة احمد يحيى ، 2000 ، ص 162)

كما تعرف على انها السلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء و إحساسه بقيمته والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية ومن أمثلة نجد

الكذب ، والغش في الامتحانات ، و أن الخصائص الشخصية للمعلم لها الأثر الكبير في منع أو علاج هذه المشكلات فالمعلم الناجح هو ذلك الذي يمتلك سمة اليقظة والتصميم .

(منسي ، 2000) ورد في رافدة و اخرون ، 2008 ، ص15)

المشكلات السلوكية هي اضطرابات وظيفية في الشخصية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه . (هنا ، 2003 ، ص 206)

**تعريف وودي (1969)** يرى أن الأطفال المضطربين سلوكيا و انفعاليا بأنهم غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المهددة لسلوك المقبول مما يؤدي الي التراجع مستوى الدراسي ، والتأثير على علاقاته الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف كما انه يعاني من مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي .

(يحي ، 2000 ، ص 17)

**تعريف زكي (1985):**المشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السري المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية.

**عرفها (ابودف ):** هي الأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية .

**عرفها (محمد)** :بأنها سلوك يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به ، ويتصف هذا السلوك بالترار و تتحدد المشكلات السلوكية في العدوان ، الكذب ، السرقة التمرد . (محمد ، 2003 ، ص 405)

**المشكلة السلوكية** هي: سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل ، ويجدر تغييرها لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما ، ولما من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا

وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض او عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل : السرقة و الكذب و التشاجر وغيرها .

**تعريف (سلامة،1984):** المشكلة السلوكية سلوك متكرر الحدوث وغير مرغوب فيه يثير

استهجان البيئة الاجتماعية .

## 2-اشكال المشكلات السلوكية:

على الرغم من ان اي صف مهما كانت ادارته على قدر عالي من الكفاءة و الجودة فانه لا يخلوا من ظهور بعض المشكلات التي تتفاوت حدتها من صف لأخر و ذلك تبعا لنوعية الادارة الصفية و التربوية و النمط القيادي الذي يتبعه المعلم، و تتمثل اشكال المشكلات السلوكية فيما يلي:

### 2-1 المشكلات الفردية:

بما ان السلوك الانساني هو سلوك عرضي هادف، و ان كل فرد يشعر بحاجته الى الانتماء فانه اذا ما صادف احباطا في اشباع حاجته للانتماء فانه يشعر بخيبة الامل و بالدونية و بالتالي فانه سيلجأ حتما الى القيام بسلوكيات غير مقبولة لإشباع تلك الحاجة و قد حدد (دريكرز و كاسة) اربعة انماط سلوكية يقوم بها الفرد هي:

(الحيلة، 2002) و (كريم، 1995) ورد في (رافدة وأخرون، 2008، ص18).

- أنماط سلوكية لشد انتباه الاخرين.
- أنماط سلوكية لإظهار القوة و التأكيد و السلطة.
- انماط سلوكية عدوانية انتقامية.
- انماط سلوكية تدل على العجز و عدم الكفاءة.

فالتلميذ قد يتبع احد الانماط السلوكية المذكورة، او يقوم بتجريب النمط الاخر فيما اذا فشل في اتباع نمط ما. و هنا يكون عدم التوافق بين ذاته الداخلية و ذاته الخارجية مما يجعله شخصا غير عادي اي مصاب باضطراب سلوكي.

و يقترح (الخلية،2002) اسلوبا بسيطا يستطيع المعلم بواسطته ان يحدد المشكلة و يتعرف على طبيعتها، و يتلخص هذا الاقتراح فيما يلي:

(الحيلة، 2002) ورد في (رافدة و آخرون،2008،ص18).

- اذا شعر المعلم بانه يهدد، فان التلميذ المشكل يبحث عن القوة و السلطة .
- اذا شعر المعلم بان التلميذ سبب له الاذى فان هدف التلميذ هو الانتقام.

## 2-2 المشكلات الجماعية:

حدد (جونسون و باني) سبعة انواع من المشكلات الجماعية و هي:

(الحيلة، 2002) و (كريم،1995) ورد في (رافدة و آخرون،2008،ص20).

عدم وجود الوحدة بيت التلاميذ: عندما تكون هناك اختلافات طبقية او جنسية او عرقية بين التلاميذ تحدث بينهم حالات من الصراع و الكراهية و التوتر و الشعور بعد الرضا عن الجماعة.

عدم الالتزام بمعايير السلوك و قواعد العمل: يحدث عدم الالتزام عندما تقوم الجماعة بمخالفة الانظمة المتفق عليها. وذلك باثارة الفوضى و الازعاج و التحدث بصوت مرتفع في الوقت الذي يحتاج التلاميذ فيه الى الهدوء و التركيز.

الإستجابات السلبية من جانب أعضاء الجماعة: و تتمثل هذه بكراهية الجماعة للذين لا يتقبلونهم و التسبب في ازعاجهم كأن تقوم مجموعة بمضايقة أحد الافراد لعدم مرافقته لهم و ذلك لدفعه الى مسايرتهم.

موافقة التلاميذ و تقبلهم للسلوك السيء: هذا يحدث عندما يقوم تلاميذ الفصل بتشجيع أحدهم عندما يقوم بحركات مضحكة او مثيرة للإنتباه.

تشنت الإنتباه و التوقف عن العمل: كقيام الجماعة بالتوقف عن عمل نشاط ما بسبب إدراكهم ان المعلم غير عادل معهم.

إنخفاض الروح المعنوية او الكراهية و الإستجابات العدوانية: و منها نسيان التلاميذ عمل الواجب، كثرة مطالبهم، كثرة إحتياجاتهم.

العجز عن التكيف البيئي: و هو قيام التلاميذ بإظهار ردود فعل غير مناسبة بسبب تغيير تشكيل المجموعات او وجود معلم جديد، حيث ان الجماعة تشعر بالتهديد لوحدتها و تماسكها

### 3- انواع المشكلات السلوكية :

#### 3-1 السلوك العدواني:

العدوان سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الآخرين، و قد عرف العدوان من قبل العديد من علماء النفس. و تطلق صفة العدوان على أشكال محددة من السلوك (كالضرب و الصدم مثلا)، أو على أشكال معينة من الحوادث الإنفعالية أو كلاهما معا، أو على الظواهر المرفقة للحوادث الإجتماعية (كالغضب و الكره) أو على مضامين دافعية (كالغريزة و الدافع) و لا يتضمن مفهوم العدوان سمات سلبية، كالميل للمشاجرة و السيطرة و الصراخ و العنف فحسب إنما يتضمن سمات إيجابية كالثقة بالنفس و قوة الإرادة.

(سامر رضوان، 2006، دص) ورد في (ملحم، 2007، ص151).

كما يعرف أيضا بأنه كل سلوك أو تصرف ينتج عنه إيذاء الآخرين، أو إتلاف لشيء و يعرفه الخطيب بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية عن الآخرين. (الخطيب، 1987، ص ص 224-225)

### 3-1-1 أشكال السلوك العدواني:

يظهر العدوان الإنساني في عدة أشكال منها:

(جمعة سيد يوسف، 2000) ورد في (فيروز مامي زرارقة، فضيلة زرارقة، 2016 ص 104)

أ-العدوان اللفظي: و يقف عند حدود المكان الذي يرافق الغضب، و من أمثلته: الشتم، السخرية و التهديد و ذلك من أجل إيذاء أو خلق جو من الخوف و هو كذلك يمكن أن يكون مواجهها للذات أو للآخرين.

ب-العدوان الجسدي: و يقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، و يهدف إلى الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف و من أمثلته: الضرب، الدفع الركل، العض، شد الشعر... و هذه السلوكيات ترفق غالبا الغضب الشديد .

ج-العدوان السوي: و تشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس و الدفاع عن الممتلكات و غير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد و بقائه في مواجهة الأخطار المحيطة به.

د-العدوان المباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي اغضب المتعدي أي إلى مصدر الإحباط و ذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية و غيرها.

هـ-العدوان غير المباشر: يتضمن الإعتداء على شخص بديل و عدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المتعدي حيث ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحول إلى شخص آخر أو شيء آخر صديق، خادم ممتلكات أي ما يعرف بكبش الفداء.

### 2-1-3 العوامل المسببة للسلوك العدواني:

الرغبة في التخلص من السلطة: يظهر السلوك العدواني عند الطفل عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه و التي تحول في الكثير من الأحيان تحويل رغبته.

الشعور بالفشل و الحرمان: و قد يظهر السلوك العدواني عند الطفل أكثر من سبب فقد يكون السلوك العدواني كنتيجة حتمية للحرمان، أو إستجابة للتوتر الناشئ عن الحاجة العضوية و قد يظهر السلوك العدواني نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب لهم الشعور بالألم و ربما يفشل الطفل من تحقيق هدفه.

الحب الشديد و الحماية الزائدة: قد تظهر على الطفل المدلل مشاعر العدوان أكثر من غيره و مثل هذا النوع من الأطفال الذي يتمتع بالحماية الزائدة ولا يعرف سوى لغة الطاعة لتلبية رغباته.

الشعور بعدم الأمان و عدم الثقة أو الشعور بالنز أو الإهانة و التوبيخ.

شعور الطفل بالغضب: يمثل الغضب حالة إنفعالية يشعر بها الأطفال و يعبر البعض منهم عن هذا الغضب بإتجاه نحو الهدف و العدوان عليه. و تأخذ هذه الصورة مظاهر عديدة مثل إتلاف بعض ما يحيط به، أو معاقبة نفسه بشد الشعر أو ضرب رأسه أو غير ذلك.

### 3-1-3 مظاهر السلوك العدواني :

تتمثل فيما يلي: (ابو نمره، 2001) ورد في (العمامرة، 2002، ص118).

1- يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب و الإحباط وقد يصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف .

2- تزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في بيئة الطفل .

3- الإعتداء على الأقران إنتقاما أو بغرض الإزعاج بإستخدام اليدين أو الأظافر أو الأسنان أو الرأس أو الرجلين أو الجسم .

4- الإعتداء على ممتلكات الغير والإحتفاظ بها، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.

5- أن الطفل العدواني يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة ، وعدم أخذ الحيطة لإحتمالات الأذى والإيذاء.

6- تخريب ممتلكات الغير كتمزق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام و إتلاف المقاعد والكتابة على الجدران .

7- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر و التهديد اللفظي وغير اللفظي .

**3-1-4 الإجراءات التي يتبعها المعلم بهدف الوقاية والعلاج من سلوك العدواني :**

تتمثل فيما يلي: (صندوق الملكة علياء، 1990) ورد في (العمامرة، 2002، ص121).

1- عدم التسامح الأكثر من اللازم التصرفات العدوانية وعدم اللجوء إلى العقاب البدني

2- تجنب الطالب مشاهدة أعمال العنف أيا كان مصدرها كالتلفزيون وغيره.

3- إفساح المجال أمام الطالب لممارسة أشكال متنوعة من النشاط الجسمي لتصرف التوتر و الطاقة.

4- إعادة ترتيب البيئة التي يعيش ضمنها التلميذ وتنظيمها بما يزيل أي توترات لدى الطالب.

5- تعزيز السلوك المرغوب بحيث يمتدح التلميذ إذ لعب مع أقرانه دون شجار أو صراخ لفترة زمنية قصيرة .

6- التجاهل المعتمد بحيث يصاحب تعزيز السلوك المرغوب إجتماعيا بتجاهل السلوكيات العدوانية إلا إذا ترتب عليها تهديد جدي لسلامة الآخرين .

- 7- تعليم المهارات الإجتماعية فغالبا ما يدخل الطلبة شجار بسبب إفتقارهم إلى المهارات الإجتماعية اللازمة لكي يتعاملوا مع بعضهم البعض كالحديث المتبادل مثلا .
- 8-العقاب مثل عزل التلميذ المعتدي لا تتوفر فيه أية مغريات على أن لا يكون مصدر تهديد.

### 3-2 النشاط الزائد:

هو نشاط جسمي و حركي مستمر و طويل المدى لدى الأطفال لا يستطيع التحكم بحركاته عندما يرتبط سلوك النشاط الزائد بمشكلات متصلة بضبط السلوك الصفي و يمكن تعريفه على أنه الخروج من المقعد و التحدث دون استئذان و التجول في غرفة الصف و إلقاء الأشياء على الأرض و الإزعاج اللفظي.

فالنشاط الزائد هو زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر .

كما تعتبر مشكلة النشاط الزائد حالة متعددة الجوانب و غالبا ما يتعرض التلميذ الذي يعاني منها لسوء المعاملة المتمثلة في التشدد و الحزم المستمرين معه، أو العقاب المتواصل بأشكاله المتعددة لأن غالبية الذين تواجههم هذه الحالة من المربين يتعاملون معها كأنها خروج عن مألوف القواعد الشائعة أو ضعف في إنضباط لدى صاحبها.

و في تعريف أشمل الذي قدمته منظمة الصحة العالمية عام 1990 حيث عرفته على أنه "مزيج من السلوك النشاط الزائد و السلوك غير المتكيف مع تشتت الإنتباه و العوز الى التدخل بإصرار في المواضيع و السيطرة على المواقف، و الاصرار الدائم على هذه السمات السلوكية. (عبد اللطيف، 2005، ص.80)

### 3-2-1 مظاهر النشاط الزائد:

تتمثل فيما يلي:

(قطامي يوسف، قطامي نايفة، 2002، ص211. ورد في (العميرة، 2002، ص130)

- الأطفال ذوي الحركة الزائدة لا يمتلكون القدرة على التركيز على ما يهمهم بل ينتبهون بشكل طفيف لأي مثير عابر.
- تتميز حركاتهم بالإندفاع.
- لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة في المقعد.
- ضعف الإنتباه.
- لا يستطيع المحافظة على أدواته.
- تظهر عليهم التعبيرات الإنفعالية الشديدة و السلوك العدوانى و سرعة التحول من نشاط الى آخر.
- تقلب الحالة المزاجية بين المرح و الإنزعاج.
- إصدار أصوات مزعجة.

### 3-2-2 أسباب النشاط الزائد:

إختلف العلماء في تحديد الأسباب التي تؤدي للنشاط الزائد حيث يراها البعض ترجع

لأسباب عضوية او نفسية و فيما يلي نذكر بعض العوامل التي تسبب ظهور النشاط الزائد :

**العوامل العضوية:** ان الأطفال الذين يظهرون النشاط الزائد هم الأطفال الذين تعرضوا

أكثر من غيرهم للعوامل التي قد تسبب تلفا دماغيا و منها نشاط الجزء تحت قشرة الدماغ او

نتيجة ضعف نمائي يعود الى اسباب متباينة مثل الأورام أو نقص الأكسجين في الأنسجة.

**العوامل الوراثية:** يعتبرها بعض العلماء أنها الأكثر أهمية للنشاط الزائد، حيث تنتشر هذه المشكلة بشكل ملحوظ بين الأسر فقد لاحظوا أثناء دراسة عشرة حالات من ذوي النشاط الزائد هناك 8 حالات منها كان الخل متوازن فيها اي نسبة 80 بالمئة و يوجد إحتمال بنسبة 50 بالمئة ان يكون أحد أو كلا الوالدين يعاني منه أيضا، أما الحاليتين الباقيتين ترجع لأسباب أخرى كتدخين الأم او إدمانها على الكحول، و على الرغم من ذلك يبقى السبب الأساسي للنشاط الزائد مجهول. (حافظ، بطرس، 2008، ص408).

**العوامل النفسية:** إتجه بعض الباحثين و علماء النفس و التربية الى البحث عن الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء مشكلة زيادة النشاط الزائد و إنتشارها بين الأطفال حيث أظهرت الدراسات أن النشاط الزائد يتزايد كلما زادت الإضطرابات الأسرية لهؤلاء الأطفال، و في رأيهم أن الكثير من الأطفال يعانون من النشاط الزائد بسبب الظروف الإجتماعية، و النفسية المحيطة بهم مثل: القلق، الإحباط، المعاملات الأسرية السلبية، الظروف الإجتماعية المتعارضة في الأسرة و المدرسة. (حافظ، بطرس، 2008، ص406).

**العوامل البيئية:** يعتقد ان العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي ما يؤدي الى سلوك النشاط الزائد و من هذه العوامل:

- التسمم بالرصاص.
- الإضاءة.
- المواد المضافة الى الطعام مثل المواد الحافظة و الصابغة.

### 3-2-3 الحلول المقترحة لعلاج مشكلة النشاط الزائد:

يستطيع المعلم و الأبوين أن يقوموا بالإجراءات التالية لمساعدة التلميذ الذي يعاني من هذه المشكلة: (حافظ، بطرس، 2008، ص409)

تنظيم البيئة المحيطة بالتلميذ بحيث تكون أكثر إنسجاما و إنتظاما و تماسكا من أجل تخفيف توتر التلميذ.

الضبط المسبق للظروف و المواقف التي ترتبط بحدوث سلوك النشاط الزائد بحيث يتم تذكير التلميذ مسبقا بهدوء و بإستمرار بما يجب عليه عمله قبل حدوث الظرف.

إشعار التلميذ اننا نفضل كافة أنماط السلوك الاخرى غير النشاط الزائدة و أننا نقدرها و نعززها إذا كانت إيجابية، و هذا إجراء يهدف إلى تقوية تلك الأنماط و إضعاف النشاط الزائد.

اشراك زملاء الصف او أقران التلميذ في إجراءتنا يعتبر مفيد جدا و ذو تأثير قوي بحيث تتم الإشادة بسلوك إجتماعي قام به ليلقى إستحسان الصف الذي يتحقق إذا كانت مكافأتهم جميعا 5 دقائق لعب مثلا بسبب السلوك الإيجابي الذي قام به التلميذ المستهدف بحيث يصبح الأقران تدريجيا وسيلة غير منظورة لضغط غير مباشر على التلميذ لكي يقوم بأنماط متعددة من السلوك الإيجابي.

### 3-3 ضرب الأقران أو وخزهم و أخذ ممتلكاتهم عنوة:

يلاحظ المعلم بين فترة و أخرى أن بعض التلاميذ يميلون إلى التعدي على أقرانهم أو إيذائهم أو إزعاجهم بضرب غير مباشر من الخلف بحيث لا يعرف القرين الفاعل كما يحدث في بعض المناسبات أو مباشر وجه لوجه، أو وخز الأقران بدبوس أو قلم رصاص أو غيرها أو أخذ ممتلكاتهم بقوة كالأقلام و الدفاتر و الكتب و الأغراض الشخصية الاخرى.

و ينتج عن مثل هذا السلوك الصفي غالبا عرقلة سير عملية التعليم و إعاقه تعلم التلاميذ سواء فرادى أو كمجموعات و تنمية المشاعر السلبية و الخلافات بينهم.

(العمارة، 2000، ص60)

### 1-3-3 مظاهر مشكلة ضرب الأقران او وخزهم و أخذ ممتلكاتهم عنوة:

تبدو مظاهر المشكلة الحالية كما هو موضح من إسمها و من اللمحة التوضيحية بما يلي:

ضرب الأقران مباشرة إنتقاما، أو غير مباشر لغرض إزعاج و ذلك باليد غالبا.

خطف ممتلكاتهم و الإحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن لغرض إزعاج أو إعاقة عمل يقومون به كحل لواجب أو قراءة فردية.

### 2-3-3 الأسباب المؤدية لمشكلة ضرب الأقران:

تتمثل الأسباب المؤدية إلى ضرب الأقران فيما يلي :

(حمدان محمد زياد، 1982، ص296، ورد في العميرة، 2000، ص61)

- خلاف شخصي لتلميذ أو قرين.
- ضعف القرين جسما أو شخصا.
- شعور التلميذ بالغيرة إتجاه قرينه لصفة مستحبة فيه أكاديمية أو إجتماعية.
- نوع التربية الأسرية التي تقبل مثل هذه العادات و تمارسها في معاملاتها اليومية.
- تعرض التلميذ لمشكلة أسرية أو شخصية و تعبيره عنها بأساليب سلبية كالضرب و الوخز و خطف الممتلكات.
- 3-3-3 علاج مشكلة ضرب الأقران:

يمكن للمعلم الإستجابة لمسببات مشكلة الضرب أو الوخز بالإجراءات التالية:

(عبد اللطيف، 2005، ص91)

جمع المعلم لتلميذ و قرينه في حالة خلافهما الشخصي في الإستراحة الصباحية أو بعد إنصراف التلاميذ من المدرسة و إخبارهم بعدم مغادرة الغرفة حتى يكتب كلا منهم ثلاث صفات على الأقل يحبها كل منهما في الآخر من المحتمل ان يسمح هذا الإجراء بفرصة عقلانية جادة لكلا التلميذين بالتحقق من صلاحية عواطف كلا منهما إتجاه الآخر و مراجعتها و التعرف على مزاياهما الفردية حيث ينتهي كل منهما بقبول الآخر و الإرتياح لوجوده و التعامل معه.

إجتماع المعلم بالتلميذ و إقناعه بنتائج سلوكه السلبي في حالة تعديه على قرينه الضعيف من خلال الأمثلة الواقعية و توجيهه لإتخاذ قرار ذاتي بتجنبه.

إجتماع المعلم بالتلميذ و البحث معه عن أسباب سلوكه أو غيرته من قرينه.  
إجتماع المعلم بولي أمر التلميذ إذ كان السبب يتعلق بأسلوب تربيته أو بممارسات الأسرة البيئية.

تعرف المعلم على نوع مشكلة التلميذ السرية و الشخصية إذ كان الأخير يعاني شيء من هذا القبيل.

### 3-4 التأخر الصباحي عن المدرسة:

إن مشكلة التأخر صباحا مشكلة عامة يعاني منها الكثير من مديري المدارس و تكاد هذه المشكلة أن تكون من المشكلات الرئيسية في المدرسة و التي تتكرر يوميا و لو بنسبة بسيطة.

### 3-4-1 أسباب التأخر الصباحي:

الواقع أن هذه المشكلة كما لأي مشكلة أخرى أسبابا عديدة تختلف باختلاف حياة التلميذ و ظروفه المعيشية ووضعه الإجتماعي في أسرته، و إستقراره النفسي و من هذه الأسباب ما يلي:  
(المعاينة، 2009، ص61)

- إهمال الأسرة في تعويد الأطفال القيام بانتظام كل صباح و الذهاب إلى المدرسة في الوقت المحدد.
- تغاضي مدير المدرسة عن المتأخرين.
- شدة الزحام و عدم توفير المواصلات.
- كره التلميذ لجو المدرسة.
- بعد المدرسة عن منزل التلميذ.
- شدة بعض المدرسين و تعمد التلميذ عدم حضور حصصهم.
- عدم قيام الطالب بواجب الحصة.
- تكليف بعض أولياء الأمور أبناءهم ببعض الأعمال.
- سهر الطالب إلى وقت متأخر من الليل.
- سوء الحالة المادية التي لا تكمن التلميذ من ركوب المواصلات.
- كره التلميذ لمادة معينة.
- سوء الأحوال الجوية.

### 3-4-2 علاج مشكلة التأخر الصباحي:

من أجل علاج هذه المشكلة على مدير المدرسة أن يبحث أولاً عن الأسباب كما أشرنا ثم يضع العلاج اللازم لكل حالة و لكن بعد بذل الكثير من النصح و الإرشاد.

و من أجل التخلص من هذه المشكلة نهائياً في المدرسة يجب أن يلاحظ مدير المدرسة هذه النقاط:

( نفس المرجع السابق، ص 62 )

- البحث عن أسباب التأخير مع التلاميذ و القضاء عليها.
- نصح التلاميذ المتأخرة للمرة الأولى.
- إذا تكرر تأخير التلميذ فعليه إحضار ولي أمره و أخذ تعهد عليه بملاحظة.

- تحذير التلميذ بأنه سوف يحسم من درجاته إذا تكرر تأخيره صباحا.
- على وكيل المدرسة أن يراقب المتأخرين بنفسه و أن يحذرهم و يهددهم بالفصل إذا تكرر التأخير.
- إذ لم تكن المدارس قريبة نسبيا من منازل التلاميذ فعلى المدرسة تأمين مواصلات لهم.
- اختيار الوقت المناسب لبدء اليوم الدراسي بحيث يتلاءم مع ظروفه البيئية.

### 3-4 السرقة :

تعرف السرقة بأنها حالة يعتمد فيها التلميذ أخذ شيء لا يملكه ثم يحتفظ به سواء كان ذلك الشيء ملكا للمدرسة أو لتلميذ آخر، و يحدث مثل هذا السلوك بإستمرار، و السرقة تعني إستحواذ التلميذ على ما ليس له حق فيه و بإرادة منه و أحيانا بإستغلال مالك الشيء المراد سرقة أو ربما تضليله.

(عسى،1993،دص) ورد في (رافدة و آخرون،2008،ص61)

و السرقة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل في بيئته فهي سلوك إجتماعي يمكن إكتسابه عن طريق التعلم. ( الشربيني،2000،دص) ورد في (رافدة و اخرون،2008،ص61)

### 3-4-1 أشكال السرقة :

تتخذ السرقة أشكال مختلفة تتفاوت ما بين طفل و آخر و هذه الأشكال هي:

(أحمد عبد الكريم،2010،ص75)

**السرقة الكيدية:** قد يكون الدافع للسرقة هو حب الإنتقام، و عقاب الكبار أو الأطفال للإنتقام منهم حينما يصاب الشخص المسروق بالفرع و الإنزعاج.

**سرقة حب التملك:** يلجأ الطفل إلى السرقة في هذه الحالة بسبب رغبته في تحقيق كيان و وجود متميز له و الحصول على بعض الممتلكات الخاصة التي تساعد في اللعب و الإستقلالية.

**السرقة بحب المغامرة و الإستطلاع:** قد يكون الدافع للسرقة إشباع ميل أو حب إستطلاع، فقد يسرق الطفل لعبة ليس بحاجة لها إنما يود أن يتعرف عليها و يتفحصها بإمعان.

**السرقة كإضطراب نفسي:** قد تتفاعل العوامل النفسية مع العوامل البيئية و قد تكون السرقة جزء من حالة نفسية أو ذهنية أو تدني مستوى الذكاء لدى الطفل و تظهر هذه الحالة بشكل إضطراب سلوكي مثير له دوافعه النفسية العميقة نتيجة صراعات مرضية شاذة في نفس الطفل.

**السرقة لإثبات الذات:** أحيانا يقدم الطفل على السرقة رغبة في الحصول على مركز مرموق بين أقرنه، فقد يسرق الطفل للتفاخر بما لديه أو ليرشي بعض زملائه أو ليشتري بعض الألعاب التي يتفاخر بها أمام أقرانه و زملائه.

**السرقة نتيجة حرمان:** قد يسرق الطفل بعض الأشياء التي حرم منها و ليس بمقدوره الحصول عليها، كان يسرق بعض النقود ليشتري بها أشياء هو بحاجة ماسه لها، أو يسرق بعض الطعام لشعوره بالجوع و الحرمان.

**السرقة نتيجة الجهل:** ربما يسرق الطفل لأنه يجهل معنى الملكية و يجهل كيف يحترم ملكية الآخرين.

### 3-4-2 أسباب السرقة:

هناك عدد من العوامل و الأسباب التي تدفع بالإفراد إلى ممارسة سلوك السرقة بحيث يمكن إجمالها على النحو التالي:

(السفافة عريبات، 2005، ورد في زغلول، 2006، ص160)

أساليب تربية خاطئة في التعامل مع الأبناء مثل التدليل الزائد للطفل و عدم تدريب الطفل على التفريق بين ملكيته و ملكية الآخرين و إحترام خصوصياتهم، بالإضافة إلى الأساليب التي تمتاز بالقسوة و العقاب و الحرمان الشديد.

البيئة الخارجية حيث يتعلم الفرد السرقة بالتمذج مع الآخرين و لاسيما إذا كان يعيش وسط بيئة اجتماعية تمارس السرقة أو تعزز مثل هذا السلوك.

التدعيم الأبوي و الأسري: هناك بعض الأهل يشعرون بالسعادة عندما يقوم أبنائهم بالسرقة بحيث يعززهم على مثل هذا السلوك و قد يدفعون بأبناء الآخرين إلى ممارسة هذا السلوك. كما هناك بعض الأهل يتساهلون مع الأبناء و لا يسألونهم من أين حصلوا على بعض الأشياء مما ينمي سلوك السرقة.

ممارسة سلوك السرقة من قبل احد الوالدين أو احد أفراد الأسرة، بحيث يكتسب الطفل هذا السلوك كنتاج الملاحظة لسلوك الكبار و التتمذج مع هذا السلوك.

العوامل الداخلية بالفرد مثل الشعور بالنقص و الدنيوية و العدوانية بحيث يدفع الأفراد إلى السرقة يدافع المباهاة و التعويض و إثبات الذات أمام الآخرين أو بسبب تحقيق المتعة و التمرد على السلطة. كما البعض قد يلجأ إلى السرقة بدوافع الغيرة من الآخرين بحيث يجد في السلوك السرقة وسيلة لإيذائهم و الانتقام منهم.

(عبد المعطي، 2001، ورد في زغلول، 2006، ص160)

الحرمان الشديد و الحاجة الملحة: قد يسرق أبناء الطبقات الفقيرة و المتوسطة بسبب تدني المستوى الاقتصادي و عدم قدرة الأسرة على تلبية حاجات الأبناء.

مشاهدة وسائل الإعلام لاسيما الأفلام التي تعرض في دور السينما و التلفزيون حيث يتعلم بعض الأفراد سلوك السرقة و أساليب تنفيذها نتيجة لمشاهدة مثل تلك الأفلام، و تزداد احتمالية التأثير بمثل هذه الأفلام إذا كان أبطالها نماذجاً جذابة و محببة للأفراد.

(شيفر، ملمان، 1999، ورد في زغلول، 2006، ص160)

### 3-4-3 الأساليب الإرشادية و العلاجية:

من أجل علاج سلوك السرقة أو الحد و التقليل منه لدى الأفراد يمكن اللجوء إلى الإجراءات التالية:

(عماد عبد الرحيم زغلول، 2006، ص163)

#### تصحيح السلوك:

عند قيام الطفل بالسرقة يجب على الوالدين معالجة الأمر بتأني و تعليم الطفل السلوك الصحيح بدون غضب أو عنف أو تهديد، فمثلاً عندما يسرق الطفل شيئاً ما من طفل آخر على الوالدين جعل الطفل يعيد ما أخذه إلى مالكه و الاعتذار له عن ذلك. و في حال إستهلاك الطفل للشيء المسروق يجب على الأهل دفع ثمنه لصاحبه أو جعل الطفل يدفع ثمنه من مصروفه الخاص.

#### مواجهة الوضع:

على الآباء مواجهة هذا السلوك لدى أبنائهم وعدم التغاضي عنه، إذ يتطلب منهم الحزم و الجدية في التعامل مع هذا السلوك من خلال الوقوف على معرفة الأسباب التي دفعت الأبناء إلى السرقة بطريقة ودية و سهلة بدون أي تعقيد حتى لا ينعكس ذلك سلباً على نفسية الطفل مستقبلاً. و على الآباء إتباع أسلوب الحوار و الإقناع مع أبنائهم، كان يقول الوالد

لابنه مثلا: ماذا تشعر لو أن شخص سرق لعبتك؟ هل تحب يسرق شخصا ما نقودك؟ لا ادري لقد فقدت بعض النقود فإن كنت قد أخذتها بسبب حاجتك لها سأكون فخور بك إذا أبلغتني بذلك؟

### تفهم السلوك:

عندما يسرق الأبناء يجب على الآباء عدم التمادي في العقاب أو توجيه اللوم أو المبالغة بنعت الأبناء باللصوص أو السارقين. و على العكس من ذلك يجب إشعارهم بأنهم متفهمون لهذا السلوك و بأنهم متأكدون أنهم يدركون مساوئ هذا السلوك، بأنهم لن يكرروه مستقبلا و على الآباء هنا تعليم أبنائهم أن أخذ أشياء الآخرين ليس أسلوبا لحل مشكلاتهم، فإذا كانوا بحاجة لشيء ما عليهم اللجوء إليهم لمساعدتهم في الحصول عليه دون الحاجة إلى إيذاء الآخرين و سلب ممتلكاتهم.

### إجراءات أخرى تتمثل في :

تنمية القيم الأخلاقية و الدينية لدى الأبناء.

إشباع حاجات الطفل قدر المستطاع و توفير مصروف ثابت للطفل مع توفير الألعاب و الوسائل الترفيهية.

تزويد الطفل بالحب و الحنان و الرعاية و مساعدته على إنشاء علاقات ودية مع الآخرين و تعزيز الثقة بالنفس.

تدريب الطفل على إحترام ملكية الآخرين و عدم الإعتداء عليها.

عدم ترك الأشياء لاسيما المغرية منها أمام أنظار الطفل حتى لا تشجعه على السرقة.

توفير النماذج الجيدة، إذ يجب أن يكون الآباء نماذجاً صالحة لأبنائهم.

المتابعة و المراقبة إذ يجب على الآباء مراقبة سلوكيات أبنائهم و متابعتهم و إبعادهم عن رفقاء السوء.

مساعدة الأبناء من خلال الحوار على التعبير عن أنفسهم و إظهار المشاعر و الدوافع المكبوتة و مساعدتهم في حل مشكلاتهم.

إستخدام التعزيز بأنواعه و أشكاله المختلفة للأبناء على السلوكيات المرغوبة، فعندما لا يسرق الطفل يمكن للأب تعزيره بمكافئات مادية أو إصطحابه في رحلة أو نزهة مميزة أو إعطائه بعض النقود.

### 3-5 الكذب:

الكذب هو الحديث عن شيء غير حقيقي، فالتلميذ الذي يكذب يعرف أنه يكذب و يكون هدفه غش أو خداع شخص آخر من أجل تحقيق فائدة أو التخلص من أشياء أو أحداث غير سارة، و الكذب هو عدم قول الحقيقة أو وصف الوقائع أو المشاهد بصورة غير صحيحة أو قول أحداث أو وقائع لم تحصل أو إضافة معلومات غير صحيحة عن واقعة حصلت، كل ذلك يحدث مع معرفة تامة من الفرد بأنه يكذب.

(صدوق الملكة علياء، 1990، ص74، ورد في العمارة، 2002، ص151).

### 3-5-1 أشكال الكذب:

يأخذ الكذب عند الأطفال أشكالا متعددة من ضمنها:

(احمد عبد الكريم حمزة، 2010، ص137)

**قلب الحقيقة البسيط:** يقول الطفل أنه قام بإنجاز واجباته المنزلية و الحقيقة انه لم يفعل ذلك.

**المبالغة:** يبالغ الطفل في وصف قوة والده عندما يتحدث عنه أمام رفاقه.

**الاختلاق:** يروي الطفل للأصدقاء تفاصيل رحلة لم يقم بها أبدا.

**التسامر:** حيث يروي الطفل قصة بعضها صحيح و الآخر مختلق .

**الاتهام الباطل:** يتهم الطفل شقيقه بأنه سكب الحليب مثلا في حين أنه هو الذي فعل ذلك

في الواقع.

### 3-5-2 أنواع الكذب:

الكذب سلوك مكتسب و ليس سلوكا موروثا و هو عند الأطفال أنواع مختلفة تختلف

باختلاف الأسباب الدافعة إليه و من هذه الأنواع ما يلي:

#### الكذب الخيالي:

الطفل الصغير لا يميز بين الحقيقة و الخيال و من هنا فإن كلامه يكون قريبا من اللعب

فيتحدث و كأنه يلعب و يتسلى و يكون حديثه نوعا من التعبير عن أحلام طفولته أو ما يطلق

عليه (أحلام اليقظة) التي تعبر عن رغباته و أمنياته التي يصعب التعبير عنها في الواقع.

و هذا النوع من الكذب لا يعتبر كذبا، و لا ينذر بإنحراف سلوكي أو اضطراب نفسي

و قد يلفق طفل عمره أربع سنوات قصة خيالية، حيث تختلط الأفكار عنده فلا يفرق بين

الصواب و الخطاء أو الحقيقة و الخيال، هذه القصة يجب أن لا ينظر إليها على أنها كذب

مما تتعارف عليه، حيث الخيال قادر على أن يجعل من الأوهام حقيقة واقعة.

(محمد حسن العميرة، 2002، ص139).

### كذب الإلتباس:

عندما تختلط الأمور على الطفل و تخونه ذاكرته في سرد التفاصيل فانه يحذف و يضيف بما تملي عليه قدراته و إمكانياته العقلية، و هذا النوع من الكذب يتلاشى عندما يصل الطفل إلى المستوى الذي يساعده على إدراك التفاصيل. ( نفس المرجع السابق)

### كذب بغرض الإستحواذ:

يلجأ الطفل إلى الكذب للحصول على بعض الأشياء كالنقود أو اللعب، فقد يدعي انه ضاعت منه نقوده أو بعض لعبه ليستحوذ على اكبر قدر ممكن من الأشياء و ذلك بسبب فقدانه للثقة في ذويه.

### الكذب الإدعائي:

بعض الأطفال يلجؤون إلى ادعاء أمور كاذبة للإستحواذ على رعاية و اهتمام الآخرين أو يميلون أحيانا إلى التفاخر بامتلاكهم أشياء غير موجودة لديهم و ذلك بسبب شعورهم بالنقص الذي يدفعهم إلى تعزيز مكانتهم بين زملائهم .

### الكذب الدفاعي:

هو أكثر أنواع الكذب انتشارا بين الأطفال، حيث يقوم الطفل بتلفيق كذبة يحاول إقناع الآخرين حول حقيقتها و ذلك تجنباً للعنف الذي سيوقع عليه و يطلق على هذا النوع أيضا مصطلح (الكذب المنحرف).

### الكذب بالتقليد:

عندما يجد الطفل النموذج الكاذب معه مثل احد الوالدين أو أحد الإخوة فهو سيقلد ذلك السلوك و يحذو حذو النموذج الذي تعلم منه الكذب.

### الكذب العدواني:

يميل الطفل إلى الكذب للتخلص من بعض المسؤوليات و المهام التي تطلب منه كاختلاق أعذار كاذبة.

### الكذب الكيدي:

عندما يشعر الطفل بالغيرة أو بالظلم من قبل الآخرين، و الكذب الانتقامي يرتبط بضعف الأنا العليا التي تقوم بتوظيف الرقابة على السلوك.

و يعد هذا النوع من الكذب اخطر الكذب على الصحة النفسية للطفل لأنه كذب ينم عن كراهية و حقد، و في هذا الكذب يفكر الطفل كثيرا قبل أن يقدم على هذه الخطوة، بل يتدبر مسبقا حيكته الانتقامية هذه بقصد إلحاق الضرر بمن يكرهه، و هذا السلوك مصحوب في أغلب الأحوال بالتوتر و القهر و الإحساس بالألم. (وفيق صفوان مختار، 1999، ص162)

### الكذب الأناني:

الكذب الأناني نوع من أنواع الكذب يلجأ إليه الطفل ليحقق منفعة لنفسه أو ليمنع نفعاً لأخيه أو صديقه، و هذا النوع من الكذب يرتبط بدرجة النمو الخلقى لدى الطفل، و نوع النموذج أو القدرة التي كانت متاحة أمامه متمثلة في الوالدين، و يكذب الطفل لأنه لم يقوم منذ البداية على أن يحب للآخرين ما يحب لنفسه. (نفس المرجع السابق، ص163)

### الكذب لمقاومة القسوة أو السلطة:

كثير ما يكذب الأطفال لأنهم يعانون من قسوة الوالدين أو المدرسة و الكذب سلاح يستخدمه الأطفال لمجرد الإحساس الممتع نتيجة التغلب على مقاومة السلطة الصارمة، أنه إحساس بالانتصار رغم كل القيود فالطفل بدلا من أن يذهب إلى المدرسة يسير في الطرقات

العامة و يرتاد الحدائق و المنتزهات و عند اقتراب نهاية اليوم الدراسي يهم عائدا إلى المنزل مدعيا انه قضى في المدرسة يوما شاقا و مرهقا.

و الطفل في مثل هذه الحالات من الكذب يبدو كالملاك يستسلم ظاهريا للأوامر و السلطة الوالدية. فهو يحاول أن ينفذ أمام أعينهم كل ما يطلبانه و يأمرانه، و لكن حينما يتحرر من هذه السلطة يفعل ما يحلو له محاولا استنشاق عبير الحرية المسلوب، لذلك لزم التوعية بضرورة التخفيف قدر المستطاع من حدة القيود و السلطة الأبوية و المدرسية الصارمة و أن يطلع الطفل مسبقا على قواعد و معايير السلوك المرجوة بلا قسوة أو عنف إذا طلب منه أداء سلوك معين أو تنفيذ واجب محدد لا يكون بالأوامر و النواهي الصارمة، بل بالإقناع و توضيح الأمور بصدق دون استخفاف، فينفذ الطفل كل ما يطلب منه لا عن خوف و رهبة بل عن اقتناع و حب. (وفيق صفوات مختار، 1999، صص 166-167)

### 3-5-3 أسباب الكذب:

للکذب أسباب عديدة منها: (رافدة وأخرون، 2008، صص 69)

#### العوامل الأسرية :

عندما تستخدم أفراد العائلة أساليب كثيرة للكذب و ذلك لتخلص من بعض المواقف فان هذا يدرّب الطفل على ذلك.

#### الهروب من العقوبة:

الطفل الذي يقوم بسلوك غير مرغوب فيه و يتوقع الحصول على عقاب جراء ذلك السلوك فإنه يتجه نحو الكذب و اختلاق الأعذار للتخلص من العقاب.

#### التعزيز:

عندما يشجع الآباء أبنائهم على الكذب و يدفعونهم لاختلاق الأعذار الكاذبة للمعلم للتخلص من بعض المواقف.

### الشعور بالنقص:

يكذب لتغطية شعوره بالنقص بين زملائه أو التعويض عن إحساسه بالنقص أو الحاجة.

### الأسلوب القاسي الذي يستخدمه الكبار في المعاملة:

كلجوء المعلم إلى عقاب التلميذ لأتفه الأسباب مما يدفعه إلى الكذب لتجنب العقاب

أو لجوء الوالدين أو إحداهما إلى عقاب الطفل بأسلوب لا يخلو من القسوة فيميل إلى الكذب للتخلص من العقاب الصارم.

### 3-5-4 علاج مشكلة الكذب:

لكي يتمكن المعلم أو المربي من معالجة حالة الكذب عند بعض تلاميذه عليه أولاً بدراسة

الحالة لمعرفة الأسباب و الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك هذا إضافة إلى:

(الشربيني، 2000، ورد في رافدة و أخرون، 2008، ص 69).

- التأكد فيما إذا كانت حالة الكذب عارضة أو متكررة.
- توفير القدوة الحسنة.
- توضيح الفرق بين الخيال و الواقع لطفل.
- إفهام التلميذ أضرار الكذب و حسنات الصدق و طرح العديد من الأمثلة على ذلك.
- عدم اللجوء إلى العقاب، و اعتماد الحوار الدافئ البناء.
- عدم التفريق في معاملة التلاميذ.
- اللجوء إلى التسامح و تدريب التلميذ على حب الآخرين.
- يجب على المعلم الالتزام بوعوده.
- على المعلم عدم اللجوء إلى تهديد التلاميذ بعمل أشياء لا يتمكن من تنفيذها كخضاب نسبة من التحصيل الدراسي.
- الإكثار من سرد القصص التي توضح عاقبة الكذب.
- مراجعة العيادات النفسية في حالة كون الكذب مرضي.

- عدم تحقير الطفل لان ذلك يخفض من مفهومه لذاته و عدم الثقة بالنفس لديه.
- عدم الاستهزاء من الطفل أو توبيخه على أئفه الأسباب.
- تشجيع الطفل على الاعتراف بالخطأ و فوائده و محاسنه.
- تجنب القسوة في معالجة الكذب.

### 3-6 العزلة:

يقصد بالعزلة الانفصال عن الآخرين و بقاء الشخص منفردا وحيدا معظم الوقت، أما الطفل المنعزل فهو الطفل الذي يتفادى الاتصالات الإجتماعية أو يهرب منها و لا يتمتع بأي نوع من النشاط. (الزيود،1989،ص101، ورد في العمارة،2002،ص124)

أما العزلة الإجتماعية فهي شكل متطرف من الإضطرابات في العلاقات مع الرفاق فعندما لا يقضي الفرد وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل ايجابي كافي. (شيفر،1989،ص388، ورد في لعمارة،2002،ص125)

و عرفها خليل و آخرون بأنها: "انفصال الفرد عن الآخرين و بقاؤه وحيد معظم الوقت".

(خليل، محمد، و آخرون،1996،ص409، ورد في لعمارة، 2002 ص 125 )

و الطفل المنعزل هو الذي ينسحب من الموقف و يتحاشى الاختلاط مع بقية الأطفال في صفه، ولا يشاركهم في النشاط الذي يقوم به الأقران كمجموعة، و الطفل الذي يفشل في الاختلاط و ينعزل عن أقرانه يصاب عادة بالإحباط الذي يؤدي إلى التوتر و القلق النفسي.

(المعاينة وأخرون،2006،ص102)

### 3-6-1 مظاهر السلوك الإنعزالي:

يعتبر الإنسحاب من المواقف المختلفة و شعور بالاكنتاب النفسي من مظاهر السلوك الانعزالي، في الصف فيدخل الطالب في نطاق دائرة العزلة الفردية و يبتعد عن عجلة الحياة الديناميكية. (بهادر، 1984، صص 100-103، ورد في العميرة، 2002، ص126)

كما يبتعد الطالب عن زملائه أثناء اللعب عن زملائه أثناء اللعب و يمتنع عن النشاطات المختلفة نتيجة إغاضته أو إحراجه أو إغضابه. و من أهم مظاهر العزلة نجد ما يلي:

(شيفر، 1989، دص، ورد في لعميرة، 2000، ص127)

- عدم الرغبة في بناء صداقات مع الآخرين.
- يقضي وقته أثناء الاستراحة متجولا لوحده.
- يقضي وقته أثناء الاستراحة مقلبا لصفحات مجلة أو كتاب.
- يتجنب الإتصال و إقامة علاقات اجتماعية مستمرة بالآخرين.
- ضعف القدرة على التحدث مع الآخرين و ذلك بالتحدث بصوت منخفض و تجنب النقاء العيون أو التزام الصمت في أغلب الأوقات.
- تجنب مقابلة الناس الغرباء و الأماكن المزدحمة بالناس.
- رفض الإجابة عن تساؤلات الآخرين.
- عدم المبالاة في الحديث أو فتح حوار مع الآخرين.
- ضعف الميل إلى المشاركة في الأعمال الاجتماعية التطوعية.
- ضعف الثقة بالنفس.
- الافتقار إلى المهارات الاجتماعية.
- صعوبة الاجتماع مع أناس جدد أو التمتع بخبرات جديدة.

### 3-6-2 أسباب السلوك الانعزالي:

من الأسباب المحتملة للسلوك الانعزالي ما يلي:

(شيفر، 1989، دص، ورد في لعميرة، 2000، ص127)

**الخوف من الآخرين:** أن الخوف من الآخرين هو سبب قوي للوحدة و يأخذ الخوف أشكالاً متعددة إلا انه يؤدي إلى الرغبة في الهروب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين.

**محاكاة الوالدين:** فالطفل الذي يميل والده للعزلة الإجتماعية غالباً ما يتجه الطفل إلى السير بنفس المسار الإجتماعي.

**عدم توفير الأمن و عدم الثقة بالنفس:** إن عدم شعور الطفل بالأمان و عدم شعوره بالثقة فإنه يشعر باليأس و العجز و عدم الكفاءة الإجتماعية، و يميل إلى الاختلاط بالآخرين.

**تنشئة الطفل الإجتماعية غير السليمة:** الحماية الزائدة، الإهمال، قسوة الوالدين، النقد الشديد الدائم للطفل، المقارنات بين الإخوة و خاصة في التحصيل، عدم الثبات في التنشئة الإجتماعية ما بين الحزم الشديد و التساهل المفرط.

**نقص المهارات الإجتماعية:** يعرف بعض الأطفال كيف يقيمون علاقات إجتماعية مع الآخرين، و يمكن ألا يكون أطفال ما قبل المدرسة قد تعلموا القواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين مثل المشاركة و الثناء على الآخرين و تقديم الأفكار حول الألعاب، و طلاب المدرسة لا يكونوا قد تعلموا الطرق اللازمة لإقامة الصداقات و المحافظة عليها أو لم يتعلموا ممارسة الأخذ و العطاء و التحدث لشخص ما عن شيء ما.

**عدم قدرة الطفل على التكيف مع المواقف الجديدة:** يرجع ذلك إلى الفشل المتكرر الذي قابله في حياته الأولى، و مواقف الإحباط و الإهمال التي عاشها مع معلميه و والديه

و أقرانه، كل هذا يقنع الطفل أنه سيفشل في كل تجربة جديدة لذلك فهو يتجنب مثل هذه الخبرات في المستقبل، حتى لا تتكرر مواقف فشله و عدم توافقه و هذا يدفعه إلى تجنب الخبرات التي تكون مناسبة له.

**رفض الوالدين للرفاق:** تحدث نواتج سلبية عندما تكون لدى الآباء آراء سلبية اتجاه الرفاق فهم يشعرون أبناءهم بشكل مباشر أو غير مباشر بأن الأصدقاء الذين اختاروهم ليسوا جيدين بما فيه الكفاية و قد يؤدي ذلك إلى عدم تشجيع الرفاق على مصاحبة الطفل لأنهم يشعرون بأنهم غير مرغوبين من قبل الوالدين، و تتفاقم المشكلة عندما يتعلم الأطفال أن يشكوا بأحكامهم أو يشعروا بأنهم لا يستطيعون إرضاء والديهم فيما يتعلق بأصدقائهم و بذلك تصبح العزلة هي النتيجة المؤسفة لهذا الوضع.

### 3-6-3 الحلول المقترحة للوقاية من السلوك الانعزالي:

يستطيع المعلم أن يخفف من آثار السلوك الإنعزالي إذا ما اكتشف الأطفال الذين يعانون من العزلة، و يجب ملاحظة أن التعرف على مثل هؤلاء الأطفال لا يكون من خلال موقف أو مظهر أو سلوك واحد، و إنما يستدعي الأمر المراقبة الحثيثة، حتى تتكون صورة واضحة للمعلم عن الحالة، و ملاحظة أخرى يجدر الاهتمام بها، و هي أن المعلم لا يستطيع بمفرده القيام بمهمة الوقاية أو العلاج، و إنما يتطلب الأمر التنسيق و التفاهم مع أسرة الطفل للعمل معا في سبيل تلخيص هذا الطفل من السلوكيات غير المرغوب فيها، و من الخطوات الإجرائية للوقاية من السلوك الإنعزالي ما يلي:

(ابو نموة، 2001، ص ص 201-205، ورد في العميرة، 2000، ص 135).

- أن يعمل المعلم و الأسرة على توفير خبرات إجتماعية إيجابية لأطفالهم مع الأطفال الآخرين في مرحلة مبكرة من أعمارهم و معنى ذلك أن يتم بإشراف المعلم و الأسرة.

- أن يعمل المعلم و الأسرة على دمج أطفالهم منذ الصغر و بشكل تدريجي مع غيرهم من الأطفال و أن يشعر المعلم أو الأب بالارتياح لمعلميهم و أسرهم نتيجة هذا الاندماج في المجموعات الكبيرة و مع ما يواجهه بعض الأطفال من خبرات قد لا تكون مريحة لهم.

- على المعلم أو الأسرة أن يقدم للطفل نموذجا و أن يناقشه في الانتماء الايجابي للجماعة.

- توزيع الأطفال الإنعزاليين على مجموعات الصف و توفير نشاطات تواصلية مثل:

- الحديث مع أفراد المجموعة و مناقشتهم و المشاركة في اللعب و العمل.
- تعزيز الطفل الإنعزالي تعزيزا ماديا أو معنويا كلما قام باستجابات و سلوكيات تؤدي إلى انخراطه في أي نشاط اجتماعي.

تدريب الطفل على الاسترخاء العضلي التام، لأن الاسترخاء مضاد مباشر للقلق، فعندما يسترخي الطفل يتخيل نفسه يقوم بخطوات سلوكية إجتماعية صغيرة لو يكن قادرا عليها كالتحدث أمام زملاء و مناقشتهم و الحوار معهم.

مساعدة الطفل على تعديل بعض الأفكار الخاطئة عن نفسه، أو تغيير بعض الأفكار السلبية عن الذات مثل مساعدته على تجنب نقد النفس و على الانتباه للحوارات الداخلية الانهزامية التي يرددها عند الدخول في احتكاكات إجتماعية مع الآخرين.

إستخدام اللعب الموجه لمعالجة الانعزالية، وذلك بتوظيف بعض الألعاب التمثيلية لتوفير فرص التواصل و التفاعل الإجتماعية للطفل، و تقديم التعزيز له لقاء اندماجه في مثل هذه النشاطات.

تشجيع الطفل على إظهار الاهتمام بالآخرين و تنمية علاقاته بهم بصورة تتسم بالدفء و التقبل.

### 3-7 تخريب الأثاث المدرسي:

إن مفهوم التخريب هو أن يقوم شخص بإتلاف و تكسير الأشياء و تخريب الأثاث المدرسي يعني قيام الطفل بالعبث بالمقاعد الدراسية أو النوافذ أو محطات المياه، مما يؤدي إلى إحداث تلف فيها، و يمكن تقسيم الأطفال المخربين إلى مجموعتين هما :

( محمد حسن لعمامرة، 2002، ص137 )

مجموعة من الأطفال يقومون بتخريب الأثاث دون قصد، و هؤلاء تنقصهم المهارة او انهم شديدا الفضول و يحبون العبث بالأشياء.

مجموعة من الأطفال يقومون بتخريب الأثاث عن قصد و مكر و دهاء.

### 3-7-1 الاسباب المحتملة لظاهرة تخريب الاثاث المدرسي:

تتمثل في ما يلي: (عبد العزيز، معاينة، 2006، ص107)

#### - الاحباط:

من المعروف أن الغضب و العدوان هما استجابتان طبيعيتان للإحباط، و الأطفال يتصفون بأنهم يميلون بشكل خاص للاستجابة بغضب شديد عندما يتعرضون لنوبات الغضب، فيقومون بهذا السلوك العدواني لتفريغ شحنات الغضب التي تسيطر عليهم خلال فترة الغضب.

#### - التسلية و المرح:

هناك أطفال يقومون بتخريب الأثاث المدرسي بهدف التسلية و المرح و إرضاء الرفقاء و عادة ما يكون الفراغ سببا في دفع الأطفال للقيام بمثل هذه السلوكات، بمعنى أن الدافع يكون الإثارة و ليس التخريب، و أن عدم وجود شيء ينشغل به الطفل قد يدفعه إلى التخريب.

### - التخريب المتعمد بدافع العدوان و العداة:

كان يقوم الطفل بإشعال النار في مكتبة المدرسة أو في الستائر أو يقوم بإحداث تلف و تكسير الصبورة حتى يغيظ المعلم، و يعتبر هذا النوع من التخريب هو أكثر الأشكال صعوبة في السيطرة عليه، و يدل هذا السلوك عن وجود اضطراب انفعالي، و قد يكون سبب هذا الموقف الانفعالي المدير أو المعلم أو الأبوين، أو قد يكون الطفل نفسه كشعوره بنقص معين تجعله ينظر إلى نفسه على انه ليس كالأخرين، فيحاول أن يقوم بعمل يشعر فيه انه يستطيع أن يشغل الآخرين و يحيرهم، و هنا يمكن أن يؤدي إلى سلوك التخريب في المدرسة و البيت و المجتمع.

### 3-7-2 الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة:

تتمثل في ما يلي : (عبد العزيز، معاينة، 2006، ص109)

1- على المعلم أن يستخدم أسلوب مواجهة السلوك التخريبي كلما ظهر و يتم ذلك من خلال قيامه بالتالي:

- أن يعمل المعلم على وقف السلوك التخريبي.
- أن يستخدم المعلم المواجهة اللفظية و ذلك بان يصدر أمرا لفظيا لوقف التخريب.
- أن يقوم المعلم بتفسير و توضيح سبب طلبه من الطفل عدم تخريب ممتلكات الآخرين و الأثاث المدرسي.
- بما أن الطفل يقوم بالتخريب المتعمد أحيانا لأنه يصاب بنوبات غضب شديدة نتيجة إحباطات متتالية، فعلى المعلم أن يعمل على تهدئة الطفل من خلال إبعاده عن الآخرين حتى يهدأ.
- أن يعود الطفل على تعويض أو إصلاح ما قام بتخريبه.

2- على المعلم أن يحاول معرفة الأسباب التي تدفع الطفل إلى التخريب، و يمكن

أن تكون الأسباب للمشكلة نتيجة احد العوامل التالية:

- الغيرة من احد أقرانه أو أخواته.

- قد تكون نتيجة الصعوبات المدرسية التي تواجه الطفل.

- قد تكون نتيجة المشاكل الأسرية المتكررة و الحادة.

- قد تكون نتيجة عدم وجود رفاق لعب للطفل.

هنا يجب على المعلم أن يضع في اعتباره أن فهم دوافع الطفل يمكن أن يكون أكثر

أهمية من معاقبته على تصرفاته.

3- على المعلم أن يقوم بتفريغ انفعالات الطفل بشكل مناسب:

يعبر بعض الأطفال عن غضبهم بشكل تخريبي لأنه لم يسبق لهم تعلم طرق مناسبة

لتفريغ انفعالاتهم و يمكن أن يقترح المعلم على الطفل أن يقوم بلكم وسادة أو لعبة بلاستيكية

منفوخة، أو تمزيق صور المجلات. أو التعبير عن المشاعر من خلال الرسم أو التلوين.

4- على المعلم أن يشغل وقت التلميذ بنشاطات تشغله عن التخريب و ذلك من خلال

ما يلي:

- توجيه التلاميذ لتنظيم رحلات جماعية.

- توجيه التلاميذ إلى الأندية للاشتراك في الألعاب الرياضية التي تناسبهم.

- توجيه التلاميذ إلى إظهار مواهبهم الفنية من خلال الرسومات.

### 5- أن يستخدم المعلم أسلوب المكافأة:

على المعلم أن يلاحظ و يسجل عدد المرات التي يقوم فيها الطفل بتخريب أو محاولة تخريب الممتلكات و أن يثبت العدد اليومي على الجدول البياني، و على المعلم أن يكافئ الطفل بمكافأة مناسبة عندما ينخفض المعدل اليومي لحوادث التخريب انخفاضا ملحوظا.

### 3-8 الغش في الامتحانات:

#### 3-8-1 تعريف الغش:

لغة: غش، يغش، غشا، الغش: الخداع. الغاش و الغشاش: المخادع.

(فرحات، 2001، ص428). ورد في (أحمد فلوح، 2018، ص94)

اصطلاحا: هو إحدى الظواهر المنحرفة و التي تظهر في مجتمع ما و هي تدل على الخروج عن قيم و معايير الشرع، مما يترك أثرا سلبيا على مظاهر الحياة الإجتماعية.

(طقاطقة، 2018، دص). ورد في (أحمد، فلوح، 2018، ص95)

كما عرف محمد زيدان حمدان 1995 الغش على انه "حصول الطالب على الإجابة المطلوبة من قرين أو كتاب أو مذكرة أو كتابة على المقعد أو على الجدران أو جزء من الجسم بهدف تمرير متطلبات دراسية دون إعتبار يذكر لتعلم المادة أو شعور ذاتي بأهميتها لحياته و مستقبله". (الزراد، 1995، ص112) ورد في (حطرف نور الدين، 2017، ص137)

كما عرف أيضا فهيم كريم المشهداني 1989 الغش على أنه " ممارسة الطالب لسلوك أو أكثر في الامتحان تشير إلى أنها سلوكيات غير مرغوب فيها وفقا للمعايير الإجتماعية التي يعيش فيها الفرد". لذا نجد أن تعريف هذا المفهوم يختلف من ثقافة إلى أخرى وفق المعايير السائدة في ثقافة ما.

(بكيش، 1979، ص85). (حطرف نور الدين، 2017، ص137)

### 3-8-2 مظاهر الغش في الامتحانات:

للغش مظاهر كثيرة و عديدة يستخدمها التلاميذ خلال دراستهم ، فبعض منهم لا يعتمدون على أنفسهم و بالتالي نجد لديهم بعض المظاهر التي يستخدمونها في محاولتهم للغش في الامتحان و التي تتجلى فيما يلي:

- نقل التلميذ الواجب اليومي الأسبوعي من كراس زميله بشكل تلقائي دون إدراك مواطن الصح أو الخطأ فيه.

- نسخ التلميذ إجابة أسئلة الامتحان من ورقة زميله في الأمام أو في الجانب.

- سؤال التلميذ لزميله عن إجابة السؤال و أخذها شفويا.

- إعداد التلميذ لبعض الإجابات للأسئلة المتوقعة في الامتحان على ورقة صغيرة

أو راحة يده أو على المقعد الذي يجلس فيه أو الحائط أو على الطاولة ثم قيامه بنقل الإجابة على الورقة عن المصدر الذي أعده.

- فتح التلميذ الكتاب أو الكراس أو المذكرة و نقل الإجابة منها حرفيا.

- نقل التلميذ في الحالات المتطرفة للإجابة المطلوبة من مصدر خارج الغرفة الدراسية

إما بواسطة زميله أو يخرج التلميذ بحجة الشرب أو الذهاب إلى الحمام.

### 3-8-3 أساليب الغش:

تتمثل أساليب الغش فيما يلي:

(المرشدي، 2014، ص20) ورد في (أحمد فلوح، 2018، ص95).

البرشومة: و هي عبارة عن ورقة صغيرة جدا تحتوي على الموضوعات الدراسية المكتوبة

بخط صغير جدا، يمكن للطالب حملها بسهولة قبل الدخول الى قاعة الامتحان.

استعمال الهاتف و سماعة الأذن: يخفيها الطالب في غطاء الرأس و لاسيما الطالبات

اللواتي يرتدين الحجاب.

إستخدام الإشارات خاصة في الأسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة ( / ) أو ( × ) أو اختيار من متعدد، حيث يلجأ الطلاب إلى إستخدام القلم فإذا كان القلم للأعلى معناه ( / ) و إذا كان للأسفل معناه ( × ) و يمكن إستخدام اليد.

الطريقة العادية: في الغش من خلال تلقي الطالب الإجابة من زميله عن طريق المشافهة أو النقل المباشر من ورقة الإجابة أو تداول ورقة الإجابة بين الطلاب.

### 3-8-4 أسباب الغش:

تتمثل أسباب الغش فيما يلي: (شريل، 2006، ص 20).

تشير الدراسات أن الأساليب التي تقف وراء الغش عديدة و منها:

- عدم استعداد الطالب بصورة جيدة للامتحان.
- صعوبة أسئلة الامتحان و عدم مناسبتها لمستوى الطالب.
- عدم فهم و إستيعاب المادة الدراسية.
- الرغبة في الحصول على معدلات مرتفعة.
- الخوف من الرسوب أو الفشل.
- تهاون المراقبين و انشغالهم.
- ضغط الأولياء على الأبناء للحصول على نتائج جيدة.
- الرغبة في النجاح دون بذل جهد و مشقة في المذاكرة و تحصيل العلم.
- عدم إتاحة الوقت الكافي للامتحان.

### 3-8-5 الحلول المقترحة لظاهرة الغش في الامتحانات:

يمكن معالجة مشكلة الغش لدى التلاميذ بمراعاة الاقتراحات الإجرائية التالية:

(عزاق فاكية و آخرون ، 2020، ص 282)

- أن يعمل المعلم على تخفيض أو إزالة الضغط النفسي و غير النفسي عن التلميذ و عدم مطالبة الأسرة أو المعلم أي تلميذ إنجاز ما لا يستطيع أصلاً، و إذا كان لا بد من زيادة تحصيل التلميذ فيجب توجيهه النشطة إضافية متدرجة في صعوباتها و تتفق بشكل أساسي مع قدرته الحاضرة ثم تقويه هذه القدرة مرحلة بعد الأخرى حتى يصل التلميذ ذاتياً إلى المستوى التحصيلي المطلوب.
- مقابلة التلميذ و التعرف على الصعوبات التي يواجهها في دراسته و تعلمه للمادة ثم تعليمه تلك المبادئ و المفاهيم الأساسية المتعلقة بموطن الضعف.
- تقليل المتطلبات التي يكلف بها التلميذ سواء كانت تتعلق بمادة الاختبار كعدد الصفحات المطلوبة أم عدد العينات المطلوبة يوميا للمادة.
- تكوين عادة تنظيم الوقت لدى التلميذ إذا كان هذا سبباً في عدم قيامه بالواجب في الوقت المناسب مما يؤدي به إلى الغش ينقل الواجب عن قرينه أو الاعتماد على الغير في الإجابة على أسئلة الاختبار.
- مقابلة التلميذ و مناقشته عن سبب قيامه بالغش، ثم محاولة توجيهه لما هم أفضل من خلال أمثلة و شواهد إجتماعية و ثقافية متنوعة و إظهار خطورتها على شخصيته و سلوكه العام حيث من المتوقع أن تتكون لدى التلميذ نتيجة كل هذه الأمور قناعة ذاتية تدفعه إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه و الابتعاد عنه.
- مقابلة التلميذ و التعرف على ظروفه الأسرية و الشخصية و تحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه جل وقته ثم التجاوب معها إنسانياً و علمياً بما يتفق مع طبيعة و قدرات التلميذ ومتطلبات النجاح المدرسي.
- مقابلة التلميذ و التعرف على أسباب عدم ميله للمعلم ثم التحقق من صحة مشاعره و إقناع المعلم بإجراء التغيير المطلوب.

#### 4- خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية :

تتمثل فيما يلي : (ياسر يوسف اسماعيل ، 2009، ص ص 14-15)

- غالبا ما يعانون من انخفاض في مستوى فهمهم لذواتهم وتقديرهم لها .
- \_ نقص الاهتمام بالحياة العامة ، ويفضلون الدروس العملية على النظرية و يعتمدون على حواسهم في اكتساب المعرفة ، ويميلون للتفاعل بشكل أفضل مع طرق التدريس المستندة للنشاط أكثر من التلميذ .
- \_ المعاناة مع ضعف مستوى التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد ، ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية .
- \_ يتمتعون بمواهب وقدرات يغفل عنها المربون .
- \_ الأطفال المضطربين يرغبون في التمتع بمزيد من الاهتمام من قبل أفراد البيت أو المدرسة.
- \_ يلجؤون للتسرب المدرسي أو عدم المشاركة في النشاطات سواء المدرسية أو الاجتماعية .
- \_ لديهم نقص الاهتمام بالحياة وعدم الرغبة في مشاركة ايجابية مع الاخرين واعتبار الحياة شيء سيء.

#### 5- المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية :

- تظهر المشكلات السلوكية لدى الطلاب على أشكال متعددة منها :
- Millman ,Howard,1981** ورد في (خولة أحمد يحي ، 2000 ، ص 163).
- \_ اضطرابات غرفة الصف ، وتتمثل في : السلوك الوقع ، عدم الطاعة ، التهريج في الصف ، نوبات الغضب المؤقتة ، إزعاج الآخرين ، الخروج من المقعد .
  - \_ السلوكيات غير الناضجة وتتمثل في : النشاط الزائد ، تشتت الانتباه ، الاندفاع والتهور الاستهتار ، الصراخ .

\_ السلوكيات الخطرة وتتمثل في : القلق والتوتر والمخاوف المرضية ، وضعف تقدير الذات الصمت الاختياري .

\_ العادات المضطربة وتتمثل في : ضعف الأداء الأكاديمي ، قضم الأظافر ، اضطرابات النطق .

\_ الاضطرابات في العلاقات مع الزملاء و تتمثل في : العدوان ، وإصدار الأحكام العشوائية على الأشخاص ، العزلة الاجتماعية .

\_ الاضطرابات في العلاقات مع المعلمين وتتمثل في : عدم القيام بالنشاط عندما يطلبه المعلم ، و الكبت و الاعتمادية .

#### 6- أسباب المشكلات السلوكية :

تتمثل فيما يلي: (يوسف قطامي ، نابغة قطامي، 2002 ، ص ص 197-198)

#### أ- الملل والضجر :

أن جمود طريقة التدريس والأنشطة الصفية وضعف المثير الذي يدفع التلاميذ الى التفكير والعمل الممتع وغياب التشويق ، كل هذه الأمور مجتمعة تبعث الشأم والملل في نفوس التلاميذ وبالتالي تسبب في حدوث بعض المشكلات الصفية .

#### ب- الاحباط والتوتر:

قد يتسبب التلميذ في إخلال النظام الصفي بإثارة الشغب والمشاكسة وذلك لأسباب عديدة تجعله يشعر بالإحباط والقلق ومن هذه الأسباب ما يلي :

\_ الأسلوب التسلطي القاسي الذي يتبعه المعلم في معاملته لتلاميذه

\_ جمود النشاطات التعليمية و اتسامها بالروتين والرتابة إضافة إلى خلوها من المثيرات

وعناصر التشويق .

\_ إنقال التلميذ بالدروس المكثفة

\_ معاقبة التلميذ بشكل خاطئ .

\_ الوجبات والنشاطات الفردية التي تدفع التلميذ إلى التوتر والإحباط والشعور بالعجز .

ت- جذب الانتباه:

إن المعلم الذي يهمل بعض تلاميذه ويتجاهل وجودهم بسبب تدني مستويات تحصيلهم أو خمولهم وعدم مشاركتهم يدفعهم الى خلق بعض المشكلات والتصرف بطريقة سيئة وذلك لجذب انتباه المعلم والتلاميذ.

7- مصادر المشكلات السلوكية:

7-1 المصدر المؤثر من داخل المدرسة:

تتعدد وتتنوع المشكلات الصفية بتنوع مصادرها ومن ابرز أسباب المشكلات الصفية ما يلي : (الjasر ، 2002 ورد في (رافده و آخرون ، 2008 ، ص26)

➤ -المشكلات الناجمة عن السلوك المعلم :

قد يتصرف المعلم بتصرفات تؤدي الي حدوث العديد من السلوكيات غير المرغوب فيها من قبل التلاميذ ومن أبرز هذه التصرفات ما يلي :

\_ القيادة المتسلطة والتعامل مع التلاميذ بأسلوب التهديد والترهيب .

-عدم تمكن المعلم من المحتوى العلمي الذي يقدمه لتلاميذه والتشبث بالقديم دون تجديد

معلوماته .

-انعدام التخطيط .

-كثرة الواجبات أو قلتها

-اللجوء إلى العقاب الجماعي .

-سرعة الغضب والانفعال مما يدفع بعض التلاميذ الى استفزازه .

-ضعف مهارة الإصغاء لدى المعلم.

-عدم المساواة بين التلاميذ .

-عدم التنوع في النشاطات وطرق التدريس .

### المشكلات الناجمة عن التلاميذ :

عندما لا يتمكن الفرد من إشباع حاجاته للانتماء وإحساسه بقيمته كفرد منتج فإنه يسلك سلوكا غير مقبول ليحقق الإشباع لذاته وهناك عدة أسباب تمكن وراء السلوك غير المرغوب فيه أبرزها ما يلي :

#### ✓ الأسرة :

أن التنشئة الأسرية لها دور كبير في تنمية سلوكيات الطفل وهذا بالطبع ينعكس داخل المدرسة، فقد تكون بعض سلوكيات الطفل مقبولة في البيت، لكنها لا تكون كذلك في المدرسة.

#### ✓ القدرات العقلية:

إن التلاميذ يختلفون في قدراتهم العقلية حيث توجد فروق عقلية بينهم فإذا كان مستوى تقديم المادة الدراسية أقل من مستوى التلاميذ المتفوقين فإن ذلك سيسبب لهم الشأم والضجر أما إذا كان المستوى الذي تقدم به المادة المدرسية عاليا فإن ذلك سيسبب الضجر والملل للتلاميذ الذين يتمتعون بقدرات عقلية منخفضة وفي الحالتين سيولد ذلك إثارة بعض المشكلات السلوكية.

#### ✓ الصحة العامة:

هناك بعض التلاميذ الذين يشكون من بعض المشاكل الصحية كصعوبة النطق وضعف السمع أو البصر وما إلى ذلك من الأمراض التي تعيق تقدم التلميذ وتجعله يشعر بالدونية مما يدفعه إلى إثارة بعض المشكلات السلوكية.

#### ✓ السمات الشخصية للتلميذ:

إن التلاميذ الذين يختلفون فيما بينهم في إصدار أحكامهم على الآخرين وفي تقديرهم لذواتهم ويختلفون بمستوى النضج والانضباط الذاتي و تحمل المسؤولية، مما يولد لديهم الرغبة في إثارة المشكلات .

### ✚ المشكلات الناجمة عن الإدارة المدرسية :

من أهم الأسباب التي تؤثر على اختلال النظام داخل حجرات الدراسة هي الإدارة المدرسية الفوضوية التي تهمل التخطيط و المتابعة و إرساء قواعد النظام وتحديد المهام و المسؤوليات مما يؤدي الى عدم استقرار الجدول الدراسي وخروج التلاميذ من حجرات الدراسية وتأخرهم عن حضور الدروس لعدم استقرار الجدول ولكثرة التغيير والتأخير في تسليم المقررات الدراسية وما الى ذلك من فوضى وسوء تخطيط .

### ✚ مشكلات مصدرها البيئة الفيزيائية

للبيئة الفيزيائية أثر كبير على سلوك التلاميذ فالتهوية السيئة وصغر مساحة حجرة الدراسة و اكتظاظها بالتلاميذ وسوء الإثارة وسوء تنظيم جلوس التلاميذ كلها تدعوهم للإخلال بالنظام نتيجة عدم الراحة.

### ✚ مشكلات مصدرها المادة الدراسية :

إن عدم استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية وعدم إدراك الأهداف الأساسية من دراستها وتركيز المادة الدراسية على الجانب النظري التقليدي والممل يدفع التلاميذ الى الانصراف عن التركيز على المادة الدراسية و إثارة بعض المشكلات للقضاء على الملل والروتين .

### 2-7 المصدر المؤثر من خارج المدرسة:

#### ✚ المجتمع :

يتأثر التلاميذ بالمجتمع الذي يعيشون فيه، ولذلك فإن هناك بعض السلوكيات التي تنتشر في المجتمع كالعنف وحل المشكلات بطرق غير سليمة كالقتل والتهديد والتخريب، وهذا ما يؤثر بالطبع على سلوكيات التلاميذ الذين يعيشون في المجتمع كهذا.

#### ✚ وسائل الاعلام:

لقد تعددت القنوات الفضائية لتطلق العنان للصغار بأن يشاهدوا كل أنواع العنف والظلم من خلال الأفلام التي تعرض على شاشات التلفاز ، فالظالم أو الخارج عن القانون كما

تصوره تلك الأفلام هو البطل الذي يهابه الجميع ، وهذا العنف المبالغ فيه يعلم التلاميذ الكثير عن السلوكيات السوية غير .

### 8- تصنيف المشكلات السلوكية:

تصنف المشكلات السلوكية من حيث حدتها او خطورتها الى ما يلي:

(ايمر و اخرون ،2002) ورد في رافدة و أخرون ، 2008، ص ص 28-30

**المشكلات التافهة:** هي مشكلات لا تستحق الرد عليها و من الافضل تجاهلها لأنها لا تستغرق فترة طويلة و من امثالها التحدث عند الانتقال من نشاط الى اخر او عدم الانتباه لفترة قصيرة او العبث ببعض الاوراق اثناء اداء نشاط معين، و السبب في تجاهل هذه المشكلات هو ان التركيز عليها يستهلك الكثير من الوقت و الجهد و يتسبب في تعطيل الدرس و يخلق نوعا من التوتر و القلق.

**المشكلات البسيطة:** تمثل المشكلات البسيطة خروج بعض التلاميذ عن القوانين و الاجراءات الصفية، كالإجابة على سؤال يطرحه المعلم دون الحصول على اذن من المعلم للإجابة على ذلك السؤال، او تبادل الاحاديث مع الزملاء، او تمرير بعض الملاحظات الى تلاميذ الاخرين، او التنقل داخل حجرة الدراسة دون اذن، رغم ان مثل هذه السلوكيات تسبب الارياك الا انها بسيطة طالما لا تستمر طويلا.

**المشكلات الحادة:** تكون هذه المشكلات محدودة المدى و التأثير حيث ان حدوثها يقتصر على تلميذ واحد او على عدد قليل من التلاميذ لكنهم لا يتصرفون بشكل جماعي. و تشمل هذه الفئة السلوكيات التي تعطل نشاط ما او تتعارض مع عملية التعلم مثل المخالفات الاكثر حدة للقوانين الصفية، او الامتناع عن اداء نشاط ما او التخريب او الغش في الامتحان او العبث و الحركة داخل حجرة الدراسة.

**المشكلات المتفاقمة:** اي مشكلة سواء كانت بسيطة او حادة تصبح مشكلة عامة فهي مشكلة متفاقمة و تشكل تهديد للنظام الصفي و من اشكال هذه المشكلات تجول التلاميذ داخل حجرة الصف حسب اهوائهم، الرد على المعلم بألفاظ بذيئة، الاحاديث الصاخبة المخالفات المستمرة لتعليمات المعلم و للقوانين الصفية المتبعة و التعليق الدائم حول امور غير مهمة، ان هذه المشكلات و غيرها تؤثر على التلاميذ و تشتت انتباههم و استمرارها يؤدي الى انهيار النظام الاداري التعليمي.

### 9- أساليب ملاحظة المشكلات السلوكية:

إن تحديد وحصر المشكلات الصفية يعتبر متطلبا لدى كل من يتعامل مع التلاميذ سواء كان معلما أو موجهها أو مرشدا نفسيا .لذلك فان تدريب المعلم على ملاحظة ومنظمة ، لان الملاحظة التي تستخدم في تحديد المشكلة الصفية ليست ملاحظة عشوائية غير منتظمة لان الملاحظة العشوائية لا تساعد في حل المشكلة بل يزيد في صعوبتها و يؤخر في حلها . ومن اجل توفير الوقت ، وزيادة فعالية الملاحظة والإسراع في معالجة المشكلة الصفية لابد من استخدام الملاحظة المنتظمة .

**الملاحظة المنتظمة:** هي الملاحظة التي يحدد فيها المعلم الزمان والمكان وموضوع الظاهرة وعدد الجلسات وعدد التلاميذ ، وحتى تكون الملاحظة المنتظمة أكثر فعالية لابد من تحديد عوامل منها :

( قطامي ، 1983 ، ص248) ورد في العمايرة ، 2002، ص ص 62 - 63

- \_ تحديد المشكلة المراد ملاحظتها .
- \_ تحديد العناصر المحيطة المرهونة والمتعلقة بظهور المشكلة .
- \_ تحديد الجو الفيزيقي الذي تظهر فيه المشكلة .
- \_ تحديد العناصر التي يفترضها الباحث أو المعلم كأسباب لحدوث المشكلة .
- تحديد أساليب الملاحظة سواء كانت بالتسجيل اليدوي أو استخدام كاميرات أو استخدام مسجلات .

أما إذا كانت المشكلة متشابهة وليس بالإمكان تحديد العناصر السابقة ، ولم يستطيع المعلم بمهارته وتدريبه الوصول إلى الأسباب فلا بد من ملاحظات غير منتظمة يقوم المعلم فيها بملاحظة عامة وشاملة بهدف حول الجو طبيعيا لا ينتبه اليه التلاميذ الذين يسببون دائما في المشاكل صفة تنظيمية . هذه الملاحظة تجعل التلاميذ يسلكون بطريقة طبيعية لا تكلف فيها . ويسلكون كما يحلو لهم ، وحتى يتسنى للمعلم جذب خطوط المشكلة لابد من تكرار هذا النوع من الملاحظة وزيادة المناسبات التي يتعامل بها المعلم مع تلاميذه ويتفاعل معهم ويتحدث معهم ، ويمكن للمعلم التعرف على مصادر المشكلة من خلال الأنشطة و الإجراءات و المواقف التالية :

(محمد الحسن العميرة ، 2002، ص ص 63-64)

- يمكن ان تكون الرحلات المدرسية فرصا مساعدة للمعلم لان يتبين مصادر المشكلة ظهر لدى المتعلمين ، لان الطالب فيها يترك على حريته ليظهر أنماطا سلوكية غير مألوفة في المواقف الصفية .

\_ قد تعتبر المشاريع الجماعية أسلوب يساعد المعلم على تقصي الأسباب الحقيقية للمشكلة ويخرج فيها ما كبت من سلوكه .

قد تعتبر الانشطة الرياضية والترويحية مجالا آخر لكي يظهر التلاميذ سلوكياتهم المدفونة والتي تساعد المعلم على التعرف على مشكلات تلاميذه .

قد تعتبر المشاركة في الانشطة المدرسية مصدرا من مصادر التي يستخدمها المعلم في جمع معلومات لدى تلاميذه وملاحظتهم ملاحظة منتظمة وغير منتظمة لفهم أسباب سلوكهم المشكل .

هذه الانشطة وغيرها تزيد من أهمية تدريب وإعداد المعلم على مواجهة مهمة حل المشكلات المتعلقة بالنظام الصفّي المدرسي ، والمتعلق بتلاميذه وتظهر أهمية فهم التكتيكات المختلفة للملاحظة ودراسة وتسجيل أسباب السلوكات الصفية السيئة .

### 10- بعض النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية :

و هي كالاتي : (الخطيب، 1987، ص14) اورد في العمارة، (2002) ص(13).

#### 10-1- النظرية النفسية :

اعتمدت هذه النظرية على النموذج الطبي الذي يهتم بتفسير السلوكيات الإنسانية الشاذة (الاضطرابات السلوكية) ، وقد كان هذا النموذج امتداد للنموذج الطبي المعتمد في تشخيص و معالجة الاضطرابات الجسدية (الأمراض)، ونظر لسيادة النموذج الطبي في تشخيص الاضطرابات السلوكية ، فقد أصبح ينظر الى السلوك الشاذ على أنه مجرد عرض الاضطراب نفسي داخلي ، ويعتبر( فرويد) أول من وضع نظاما نفسيا معقدا ومتكاملا لتشخيص ومعالجة السلوك الإنساني وقد اعتبر أن السلوكيات الإنسانية كلها أعراض الأمراض النفسية داخلية مما أدى الى ظهور خلاف وجدل عنيف في مجال علم النفس .

#### 10-2- النظرية السلوكية:

كان من نتيجة الدراسات والأبحاث المعتمدة التي تناولت السلوك الإنساني في بداية القرن العشرين أظهرت توجهات جديدة في دراسة السلوك الإنساني ، وقد ركزت هذه التوجهات على الإجراءات العملية التي يمكن تطبيقها و التحقق من فعاليتها ، وقد ابتعدت عن الدراسات التي لا تهتم بالجانب التطبيقي ، وبطهور الاتجاه السلوكي بدأ التركيز على منهجية العلمية في تعديل السلوك ، وقد عززت هذه المدرسة منهجيتها بعد اكتشاف قوانين التعلم ، التي كانت بمثابة القاعدة المفاهيمية للنظرية السلوكية ، واعتبرت هذه المدرسة أن معظم السلوكيات الإنسانية متعلمة ، لذا فهي قابلة للتعبير .

ويدعو الاتجاه السلوكي في علم النفس إلى التعامل مع ما هو قابل للملاحظة المباشرة ومع ما يمكن التحكم فيه ، ويعتبر (سكينر) الامريكي واضع أسس المدرسة السلوكية ، وقد اعتمد التحليل السلوكي التجريبي ويتصف تعديل السلوك بالمنهجية العلمية في معالجة المشكلات الإنسانية لأنه يتعامل مع ما هو قابل للملاحظة المباشرة ويمكن التحكم فيه.

**10-3-النظرية المعرفية :** تركز اهتمامها على تغيير إدراك الفرد للمواقف التي يسلك فيها سلوكا ما والاهتمام هنا ينصب على تعديل قناعات التلميذ وافترضاته التي قد تكون خاطئة (زائفة) وقد تقوده الى أنماط سلوكية كان من الممكن لا تظهر لو كان ينظر إلى الأمور نظرة مختلفة.

(مرعي واخرون ، 1986 ، ص137) ورد في العمايرة (2002، ص 13)

ويقصد بمفهوم تعديل السلوك على أنه مصطلح عام يشير الى مجموعة من الإجراءات التي انبثقت من قوانين السلوك ، وهي القوانين التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية وقد عرفه (BARE:1968: بأنه عملية منظمة تشمل على تطبيق إجراءات علاجية محددة الهدف ، منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن السلوك وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في تغيير السلوكات ذات الأهمية الاجتماعية على النحو المرغوب .

(محمد حسن العمايرة ، 2002، ص14)

**11-استراتيجيات المعلم في معالجة المشكلات السلوكية :**

❖ استراتيجية الوقاية من الوقوع في المشكلات :

إن الوقاية من المشكلات خير من الوقوع فيها ، و ما يتبع ذلك من عناء في المعالجة و يركز المربون في هذا الصدد على الترتيبات التالية :

(عفريج ، 2001 ) ورد في (عوض الترتوري ، محمد فرحان القضاة ، 2006 ، ص57)

- التخطيط المسبق والتحضير الدقيق للفعاليات التي تستعطي الحصص الصفية كاملة  
 إذن التجارب التعليمية قد أثبت أن المشكلات الإدارية الصفية تبدأ من ضعف ثقة المعلم في نفسه ، وفي ترتيباته وخططه مما يجعله يبدو مرتبكا ومتردد أمام طلابه.

-الاهتمام بالضبط المبكر للصف من اللقاء الأول مع الطلاب ، ليس بالحديث عما يجب

أن يكون أو ما ينوي عمله ، ولكن بالمبادرة ، من جانبه بالانضباط الذاتي وجعل الطلبة يشعرون بانتمائه إلى مهنته وتحمله لمسؤولياته .

- فالحصة الأولى يجب أن تتناول موضوعا من صلب المنهج بشكل عملي ، وتعكس نموذج شخصية المعلم وخبرته وثروته المعرفية ، و أسلوبه في إدارة الصف ، لا ان تكون حصة تعارف فقط.
- يجب ان يدرك الطلاب ومن خلال سلوك المعلم أن عملية التعليم تراقفها وتلازمها عملية تقويم ،تتنازل الجانب الاكاديمي والجانب السلوكي ، وأن المعلم سيقدم خدماته للطلاب لمسؤولية تامة ، وأن الطلاب مسؤولون عن سلوكهم الذي يخضع للتقويم الذي توثق نتائجه أولا بأول .
- ضرورة إبقاء الصف في حركة و نشاط مستمرين، ويتم تنويع الانشطة في الحصة الصفية الواحدة بما يكفل مراعاة الفروق الفردية في الاهتمامات .
- المحافظة على الطلاب في وضع متيقظ ، بتوزيع الاسئلة والمهمات على الطلبة بشكل يتنازل كل أركان الصف ، وعدم تركيز عمليات التفاعل الصفي على الطلبة المتميزين .
- متابعة نشاط الطلبة وسلوكهم بيقظة تامة. حتى في الحالات التي يكون فيها مشغولا كي لا ينتهك أحد الطلاب القواعد التنظيمية في سابقة يصعب السيطرة على ما يترتب عليها لاحقا من تكرار للسلوك غير المنضبط.
- تكريس قواعد الانضباط الصفي والحزم والعدل والثبات وعدم التحيز في تطبيقها
- جذب انتباه الطلبة و مساعدتهم على التركيز عند بداية الحصة ، فلا يبدأ الحديث قبل ان يتأكد من أن الجميع قد توجهوا تحو وأصبحوا في وضع يساعدهم على استقبال الدرس .
- المتابعة الدقيقة لنشاط الطلبة ، وتعيين وقت محدد لكل نشاط لا يتم التهاون فيه والانتقال السلس من نشاط الى آخر ، والتجول بين الطلبة أثناء النشاط لمراقبة عدم انشغالهم بغيره والرد على استفساراتهم بخصوصه .
- تعزيز النشاط المتميز والسلوك المناسب وقد يكون التعزيز مباشر وغير مباشر مادية ومعنوية ، أولية وثانوية ، نشاطية واجتماعية .

❖ استراتيجية معالجة المشكلات :

مهما كانت التدابير الوقائية فان المشكلات تحصل ، ويترتب على المعلم مواجهتها وأول هذه المشكلات ما كان قائما بالفعل وهي :

(محمد عوض الترتوري ، محمد فرحان القضاة ، 2006، ص ص 157-162).

- التعرف على ذوي الحاجات الخاصة ، وتقديم الرعاية المناسبة لهم حتى لا يكونوا سببا في اتساع نطاق المشكلات .
- التدخل المباشر من الجانب المعلم عند وقوع المشكلة ومخالفة القواعد لمنع تفاقم المشكلة ووضع حد لها تحسب من زيادة التعقيد فيها .
- اذا كانت المخالفة صريحة ومكشوفة ، فلا يمكن للمعلم ان يتجاهلها أو الاكتفاء بالتلميح لكن ، لابد من ايقاف الدرس الاشعار الطلبة باعتراضه على المخالفة .
- قد يجد المعلم أن موقع جلوس الطالب في آخر الأركان أو إلى جوار الطلبة الذين يجنحون للشغب عندما يجتمعون هو ما يشجع على المخالفة فيلجأ الى استراتيجية إعادة توزيع أماكن الجلوس، وهذا الشكل يكون قد أوقف رواد المشكلات.
- على المعلم أن يبتعد عن اتخاذ القرار بإيقاع العقوبة على اي طالب يرتكب مخالفة تستوجب العقوبة في داخل الصف، بل يكتفي بتحديد المخالفة وتوضيح أبعادها ومساوئها امام الطلاب.
- التشديد على اعتذار الطالب عن الخطأ للتأكد على أن الخطأ مرفوض ولا مكان له وعدم تقبل أي تبريرات للخروج على قواعد النظام بأي شكل.

### خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل ان المشكلات السلوكية من أبرز التحديات و المعوقات التي تواجه التلميذ و الأساتذة داخل القسم كما تشكل تحديا لجميع أعضاء المنظومة التربوية، إذ تتسبب في اعاقه سير العملية التعليمية التعلمية .

## الفصل الثالث

### نظام التفويج

#### تمهيد الفصل

- 1- تعريف التعليم المتوسط.
  - 2- تعريف نظام التفويج.
  - 3- جائحة كوفيد-19 و تأثيراتها على المؤسسات التربوية.
  - 3-1 لمحة تاريخية حول جائحة كوفيد-19.
  - 3-2 إجراءات الغلق في المؤسسات التربوية.
  - 4- تعريف المواد الدراسية.
  - 5- المخطط الإستثنائي لتنظيم التمدرس في المتوسطات خلال السنة 2021-2022.
  - 6- الحجم الساعي الاستثنائي المعتمد في المتوسطات.
  - 7- الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية للدخول المدرسي 2021/2022.
- خلاصة الفصل.

## تمهيد الفصل:

لقد قلب فيروس كوفيد-19 أحوال العالم منذ نهاية سنة 2019، و لقد أثر على مختلف الجهات العمومية التي هي دائما على اتصال بكثير من المجالات، و يعد قطاع التربية و التعليم أحد القطاعات التي تأثرت خلال فترة انتشاره، إلا أن وزارة التربية و التعليم وضعت مجموعة من التدابير الوقائية التي وجب احترامها داخل المدارس للحفاظ على صحة التلاميذ و الأساتذة، كما قررت الاعتماد على نظام التفويج كحل لمواجهة هذه الفترة التي انتشرت فيها جائحة كوفيد-19.

**1-تعريف التعليم المتوسط:**

المرحلة المتوسطة مرحلة تعليمية عامة يلتحق بها التلميذ بعد إتمامه الدراسة الابتدائية وهي تسبق المرحلة الثانوية ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربعة سنوات دراسية، ينتقل بعدها التلميذ إلى المرحلة الثانوية. وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو المراهقة المبكرة وتمتد من 12 إلى 15 سنة من عمر التلميذ يزداد فيها المراهق قوة فاعلية ويصبح أكثر تحكما في جسمه ويزداد نكاه ويبدأ المراهق في هذه المرحلة تكوين قيم وتوجهات.

(قسيمي صفيان، 2018، ص130)

فالتعليم المتوسط مرحلة ثابتة من التعليم الإلزامي و تنتهي بامتحان شهادة التعليم المتوسط و هذا بعد أربعة سنوات من الدراسة و الجد.

**2-تعريف نظام التفويج:**

هو تقسيم كل فوج تربوي يتجاوز عدد تلاميذه 24 تلميذ إلى فوجين فرعيين أو ثلاثة أفواج فرعية عند الاقتضاء، قد ينتج عن هذا الإجراء عدد كبير من الأفواج، حيث يشغل كل تلميذ لوحده طاولة في المكان المخصص له به بطاقة يكتب فيها اسم و لقب التلميذ و يحدد مكان و جهة الجلوس، و يكون مقدار مسافة التباعد الجسدي بين التلاميذ متر و نصف على الأقل، حيث تقسم الأفواج الفرعية للمؤسسة إلى مجموعتين (أ) و (ب). فالفوج (أ) يدرس صباحا و الفوج (ب) يدرس مساء أي أن التلميذ يدرس فترة واحدة في اليوم ( صباحا أو مساء)، كما يحدث تناوب إما يوميا أو أسبوعيا و هذا لتكافؤ فرص التعليم بين جميع التلاميذ من حيث الحجم الساعي و فترة التعليم. ( حفيظة و آخرون، 2021، ص107)

## 3-جائحة كوفيد 19 و تأثيراتها على المؤسسات التربوية:

## 3-1- لمحة تاريخية حول جائحة كورونا:

لا تزال الأوبئة تهدد السكان مع ظهور أمراض جديدة، أو عودة الأمراض القديمة على الرغم من التقدم الملحوظ في الوقاية من الأمراض المعدية و علاجها، و تطور مسببات المرض يتطلب استمرارية الأبحاث لتطوير أدوية تكون فعالة ضدها، و على مر تاريخ البشرية أودت الأوبئة و الأمراض المزمنة بحياة عدد كبير من البشر.

ومن بين الأوبئة التي أثرت على العالم بشكل كبير هو الفيروس التاجي (فيروس كورونا) المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والتي تم اكتشافها لأول مرة في المملكة العربية السعودية في سبتمبر 2012.

ويمكن أن يتسبب الفيروس في إصابة عدد قليل من المرضى، و لاسيما ذوي الأمراض الصحية المزمنة، وقد يسبب أعراضاً شديدة تتطلب العناية المركزة في المستشفى، والأعراض الشائعة تظهر على شكل مرض تنفسي حاد مع حمى وسعال وضيق وصعوبة في التنفس و معظم المرضى تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي الفيروسي. وقد تظهر أيضاً على العديد منهم أعراض تصيب الجهاز الهضمي، بما في ذلك الإسهال.

في "إقليم شرق المتوسط"، سجل عدد من البلدان حالات مؤكدة مختبرياً للمتلازمة (مصر والأردن، والكويت، ولبنان، وعمان، والمملكة العربية السعودية، وتونس، وقطر والإمارات العربية المتحدة، واليمن). ولا يزال مصدر العدوى البشرية مجهولاً. ومع ذلك، تشير الأدلة العلمية الحالية، إلى أن العدوى بالفيروس تنتشر في الإبل وتنتقل منها إلى البشر ولكن طريق انتقال الفيروس من الإبل إلى البشر لا يزال مجهولاً على الرغم من أن الاتصال المباشر وغير المباشر مع الإبل يفترض أن يكون عامل خطر لانتقال العدوى.

وفي سنة 2019 ظهرت جائحة كورونا في الصين شهر ديسمبر مما أدى إلى انتقال العدوى إلى مختلف أنحاء العالم و التي تعتبر أحد الجائحات العالمية اليوم، فقد وصلت حصيلة الإصابات به إلى 21،7 مليون حالة إصابة مؤكدة و 342 ألف حالة وفاة.

إذ عرفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا أنها فصيلة من الفيروسات واسعة الانتشار و أنها تتسبب في أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة للأمراض أشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) و متلازمة التهاب الرئوي الحاد (سريس).

وفيروس كوفيد-19 المستجد (NCOV) هو سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها لدى البشر و فيروسات كورونا هي حيوانية المنشأ أي أنها تنتقل من الحيوانات إلى

البشر و تشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية، حمى و سعال و ضيق التنفس و في حالات أشد قد تسبب العدوى التهاب رئوي متلازمة التنفسية الحادة، فشل كلوي و حتى الوفاة. (منظمة الصحة العالمية، (OMS)، 2020)

### 3-2- إجراءات الغلق في المؤسسات التربوية:

استدعت إجراءات الغلق للمدارس و المؤسسات التعليمية في ظل انتشار جائحة كوفيد-19 نهجا دوريا للتعليم في حالة طوارئ يقوم على التأهب ثم القدرة على التكيف فالتعافي و أهم ما يقوم عليه آليات التكيف تقديم خدمات بديلة موازية من بينها اللجوء إلى التعليم عن بعد، و هو خيار أدى حسب أغلب الخبراء إلى تفاقم حالة اللامساواة في فرص التعليم، إذ تعد الفجوة الرقمية في الدول منخفضة الدخل بمثابة حجر عثرة في طريق إتمام العام الدراسي لنظام التعلم عن بعد عند كثير من الطلاب، حيث هناك تفاوت في الوصول إلى الانترنت و شبكات المحمول بين البشر.

لجأت الجزائر إلى نشر التعليم عن بعد مثل كثير من الدول عبر العالم لاسيما الدول العربية كالمغرب ومصر والأردن وتونس وسوريا و دول الخليج بعد تأثر ملايين الأطفال بإغلاق المدارس عقب فرض الحكومات تدابير التباعد الإجتماعي و إجراءات العزل العام

من أجل احتواء انتشار عدوى كوفيد19، فبعد توقف الدراسة في 12 مارس 2020 أعلنت وزارة التربية الوطنية في الجزائر في بيان نشر في موقعها الرسمي إطلاق خطة التعليم عن بعد تتيح للتلاميذ و الطلبة متابعة دروسهم و ذلك عن طريق خلق مناصب تعليم بديلة و تعويض الفصول الدراسية التقليدية ببرامج رقمية.

(بوسيس،2020،ص ص26-29)

ففي ظل جائحة كوفيد-19 التي يعيشها العالم توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم عن بعد كبديل اضطراري للعملية التعليمية. و زاد بشكل ملحوظ إستخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الانترنت مثل "الزوم" و "غوغل" و "ميتنغ" و "ويب إكس ميت" و غيرها. كما تضاعف إستخدام الكثير من التطبيقات و البرامج التعليمية، مثل حقيبة غوغل التعليمية و مواقع خدمات التقييم و الأنشطة التفاعلية.

(خطيب،2020) ورد في (بوسيس،2020،ص28)

#### 4- تعريف المواد الدراسية:

هي تلك المحتويات اللغوية المحددة مسبقا في المقررات و البرامج المعدة من طرف الخبراء و المختصين في شؤون التعليم موزعة على أطوار التعليم المختلفة.

(احمد حسني،2000،ص74 ورد في خيرات نعيم،2014،ص5)

#### 5- المخطط الاستثنائي لتنظيم التمدرس في المتوسطات خلال السنة 2021-2022

حسب القرار رقم 1284 المؤرخ في 11 جويلية 2021:وزارة التربية و التعليم.

يخضع تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط خلال السنة الدراسية 2021-2022 لتنظيم استثنائي يستوجب التدابير الوقائية الصحية التي يتواصل العمل بها قصد الحد من انتشار وباء (كوفيد19) و يتمثل ذلك فيما يلي:

### 1- تدابير تنظيمية:

- تشكيل أفواج فرعية في كل مستوى تعليمي بشكل مباشر انطلاقاً من مجموعة التلاميذ من هذا المستوى.
- تقسيم عدد تلاميذ المستوى الواحد إلى أفواج فرعية، كل فوج فرعي يكون بتعداد 25 تلميذ على الأكثر.
- عدم اعتماد نظام التفويج في حالة وجود أفواج فرعية يقل عدد التلاميذ فيها عن 25 تلميذ.
- تقسيم الأفواج الفرعية للمتوسطة إلى مجموعتين م1 و م2 بشكل متوازن و كل مجموعة تضم مستويين دراسيين مختلفين.
- عدم تفويج الفوج الفرعي الواحد في حصص الأعمال التطبيقية و الأعمال الموجهة.
- اعتماد مدة الحصة التعليمية ساعة واحدة 60 دقيقة.
- استغلال 5 أيام من الأسبوع في الدراسة من الأحد إلى الخميس.
- تنظيم اليوم الدراسي في فترتين: فترة صباحية من 4 ساعات (من الساعة 8 إلى الساعة 12) و الفترة المسائية من 4 ساعات (من الساعة 13 إلى الساعة 17)، و تتخلل كل فترة استراحة قصيرة لا تتجاوز 10 دقائق.
- يكون تدرس التلاميذ بالتناوب اليومي و الأسبوعي حسب المخطط الاستثنائي للمتمدرس المعتمد.
- يحافظ كل فوج فرعي على حجرتة الدراسية طيلة فترة دراسته اليومية.

### 6- الحجم الساعي الاستثنائي المعتمد في المتوسطات:

(وزارة التربية و التعليم، 2021، دص).

تحقيق الانسجام و التوافق في توزيع المواد ذات الحجم الساعي الكبير و المواد الأخرى:

- برمجة حصص المواد التعليمية التي لها حجم ساعي كبير على مدار الأسبوع حتى يبقى الفوج على اتصال منتظم بالأستاذ.
- برمجة حصة التربية البدنية و الرياضية خارج فترة التمدرس التناوبية للفوج الفرعي المعني، و يمكن دمج فوجين أو ثلاثة أفواج فرعية على الأكثر مع مراعات طاقة الاستيعاب المرفقة و المخصصة لذلك و باحترام التباعد الجسدي.
- تدريس مادتي التربية المدنية و الجغرافيا بالتناوب أسبوعيا.
- تدريس مادة اللغة الأمازيغية خارج فترة التمدرس التناوبي للفوج الفرعي المعني بالنسبة للمتوسطات المعنية باللغة الأمازيغية.
- تدريس المعلوماتية و التربية الفنية ( التربية الموسيقية أو التربية التشكيلية) بالتناوب مرة كل 15 يوم بحجم زمني ساعة واحدة لكل منهما، على أن يتم ذلك خارج فترة التمدرس التناوبي للفوج الفرعي المعني.
- تقادي برمجة حصص في الساعة الأخيرة من الفترة الصباحية أو الساعة الأولى من الفترة المسائية بالنسبة للأساتذة الذين يعملون في الفترتين الصباحية و المسائية في نفس اليوم.

#### 7-الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية للدخول المدرسي 2021/2022:

في إطار تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس 2020 و المتعلق بالتدابير الوقائية من إنتشار وباء فيروس كورونا(كوفيد19) و مكافحته. وتحضيرا لعودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة للسنة الدراسية 2021-2022، و في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن تطبيق التدابير الوقائية لمنع إنتشار فيروس (كوفيد19)، و التي تقتضي توفير البيئة المدرسية الصحية و أمنة لاستئناف الدراسة و متابعة التلاميذ صحيا وضعت وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات بروتوكولا صحيا وقائيا، يهدف إلى تحديد الإجراءات الواجب تطبيقها والقواعد التي ينبغي احترامها للوقاية من فيروس(كوفيد19) و منع إنتشارها في الوسط المدرسي، و العمل على

إعادة فتح المؤسسات التعليمية مع المحافظة على صحة التلاميذ و جميع مستخدمي القطاع و سلامتهم.

7-1- قبل الدخول المدرسي: تحضير مؤسسات التربية و التعليم (العمومية و الخاصة):

1-1 عند دخول المستخدمين الإداريين:

- الحرص على تنظيف و تطهير كل مرافق المؤسسة ( الأقسام، الساحة، قاعة الأساتذة، المطبخ، المرقد، قاعات الرياضة، دورات المياه،...).
- تنظيف و تطهير خزانات المياه إن وجدت.
- تنظيم فضاء المؤسسة بوضع مخطط لكيفية تنقل التلاميذ بحيث:
- ينظم مدخل المؤسسة بوضع حواجز مادية أو أشرطة ملونة أو طلاء بارز على الأرض بشكل يضمن تنقل التلاميذ في إتجاه واحد مع إحترام التباعد الجسدي.
- وضع ممسحات للأحذية عند مداخل المؤسسة (بساط مبلل بماء جافيل).
- الفصل بين ممرات الدخول و ممرات الخروج لتنتم الحركة في اتجاه واحد لتفادي التلاقي.
- استعمال كل المنافذ المتاحة في المؤسسة لتفادي تجمع و ازدحام التلاميذ.
- وضع حواجز مادية أو أشرطة ملونة أو طلاء بارز على الأرض لتنظيم الحركة في الساحة، المطعم و المرقد بشكل يسمح بتنقل التلاميذ في إتجاه واحد مع احترام التباعد الجسدي.
- تحضير قاعات الدراسة و تنظيم الطاولات بشكل يضمن إحترام مسافة التباعد الجسدي بين التلاميذ 1,5متر على الأقل.
- الحرص على توفير مستلزمات التنظيف و التطهير (صابون سائل، مطهر كحولي).

- الحرص على توفير أجهزة قياس الحرارة بالأعداد الكافية.

### 2-1 عند دخول الأساتذة:

- عقد جلسة عامة مع الأساتذة و الطاقم الإداري و كل مستخدمي المؤسسة و بحضور طبيب وحدة الكشف و المتابعة لقراءة البروتوكول الصحي الوقائي و تحديد المهام، وإلزام الجميع بضرورة التجند و التحلي باليقظة للتعامل مع الظرف الاستثنائي.

- تفعيل خلية اليقظة الدائمة المنصبة على مستوى كل مؤسسات التربية و التعليم بموجب المنشور رقم 313 المؤرخ 2020/3/15 قصد تطبيق و تنفيذ التدابير التي يتضمنها البروتوكول الخاص بالإجراءات الواجب إتباعها للوقاية من إنتشار فيروس (كوفيد19) و مكافحته.

- عقد جلسة تنسيقية مع جمعية أولياء التلاميذ و بحضور طبيب وحدث الكشف و المتابعة لإشراكهم في عملية الوقاية.

- عقد مجالس التعليم لبداية السنة الدراسية باحترام تطبيق الترتيبات الوقائية و التقيد بها.

- إخضاع جميع مستخدمي المؤسسة من إداريين و أساتذة و عمال و كل الوافدين إليها لقياس درجة الحرارة.

- ضرورة إحترام التباعد الجسدي لمستخدمين المؤسسة.

### 3-1- عند الدخول للتلاميذ:

- تجنب تجمع التلاميذ و تدافعهم عند الدخول ب:

- استغلال كل منافذ المؤسسة المتاحة.

- فتح المؤسسة بوقت كافي قبل انطلاق الدروس.

- حضور الأساتذة إلى المؤسسات بوقت كافي لمرافقة التلاميذ إلى الأقسام قبل انطلاق الدروس.

- الحرص على دخول التلاميذ إلى المؤسسة تحت إشراف مشرفين تربويين في المتوسطة أو الثانوية تحت إشراف أساتذة في الابتدائي (أو أكثر حسب خصوصية كل المؤسسة).

- ضرورة دخول التلاميذ عبر الممرات المصممة في مدخل المؤسسة و المزودة بالمساحات المطهرة للأحذية مع إحترام مسافة التباعد الجسدي (1.5 متر على الأقل).

- ضرورة قياس درجة حرارة كل تلميذ في حالة تسجيل أعراض الإصابة على أحد التلاميذ (رشح، حمى، ...) يوجه إلى العيادة أو الحجر الخاصة في انتظار اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذه الحالة.

- تطبيق الإجراءات الوقائية عند التعامل مع التلميذ (التطهير، ارتداء القناع الواقي).

- بعد مغادرة التلميذ للقاعة تنظيفها و تطهيرها و تهويتها جيدا.

- تطهير التلاميذ أيديهم بالمطهر الكحولي و ارتداهم للقناع الواقي، و لا يقبل في المؤسسة أي تلميذ لا يرتديه.

- ضرورة التحاق التلاميذ بالأقسام المخصصة لهم مباشرة بعد اجتياز إجراءات الدخول و تقادي التجمع و الازدحام في الساحة.

- رفع العلم الوطني و أداء النشيد الوطني يتم باحترام قواعد التباعد الجسدي.

#### 1-4- في قاعة الدرس:

- ضرورة جلوس التلاميذ مع احترام التباعد الجسدي بينهم (1.5 متر على الأقل) حسب المخطط المرفوق في الملاحق.

- التزام الأستاذ بالتباعد الجسدي بينه و بين التلميذ (1.5 متر على الأقل).

- وضع بطاقات على الطاولات تحدد مكان وجهة جلوس كل تلميذ.
- التزام كل تلميذ بمكان جلوسه في القسم و عدم تغييره.
- الحرص على التهوية المستمرة لقاعة الدرس(على الأقل 3 مرات في اليوم لمدة 10 إلى 15 دقيقة).
- تخصيص الدرس الأول لتحسيس التلاميذ بضرورة الوقاية و أهمية الإجراءات المتخذة لضمان صحتهم و سلامتهم و شرح مختلف الترتيبات التي يجب الالتزام بها مع التركيز على:
- ضرورة حضور التلاميذ في الوقت و تقادي التجمع أمام مدخل المؤسسة.
- تحسيس التلاميذ على عدم استعمال أدوات زملائهم.
- ضرورة عدم الحضور إلى المؤسسة في حالة إصابة أحد أفراد العائلة بالفيروس.
- عدم الاستهزاء بالمرض و اتخاذ الأمور بجدية.
- أهمية الوعي الجماعي في الوقاية و التبليغ عن أي تصرف يشكل خطرا على الآخرين.
- التذكير بمنهجية غسل اليدين بطريقة سليمة.
- حث التلاميذ على تطهير مكان عماهم تحت إشراف الأستاذ قبل المغادرة.
- ضرورة التخلص من النفايات(المناديل المستعملة، الأوراق،...) التي يخلفها التلاميذ بعد كل فترة دراسية.
- عند التهوية باستعمال المكيفات ضرورة توجيه فتحات التهوية نحو الأعلى.
- الحرص على تجنب تشارك قنينات الماء أو المشروبات الأخرى أو المأكولات و الأدوات المدرسية(الأقلام، الكتب، الكرايس،...).

- استبعاد خلال حصة التربية البدنية و الرياضية الأنشطة التي تستوجب استعمال الأدوات المشتركة بين التلاميذ أو تؤدي إلى التلامس بينهم.

## خلاصة الفصل:

غيرت جائحة كوفيد 19 طريقة النظر إلى التعليم، فقد ظهر التعليم الرقمي بديلا للتعليم التقليدي و ذلك بعد الإغلاق المؤقت للمدارس و المؤسسات التعليمية حفاظا على الصحة العمومية، كما تم اتخاذ إجراءات و تدابير من طرف وزارة التربية و التعليم من أجل عودة التلاميذ إلى المقاعد الدراسية و ذلك بإتباع البروتوكول الصحي للدخول المدرسي 2021-2022.

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

### تمهيد الفصل

- 1- الدراسة الإستطلاعية.
- 2- الدراسة الأساسية
  - 1-2- منهج الدراسة.
  - 2-2- مجتمع الدراسة.
  - 2-3- حدود الدراسة.
  - 2-4- أداة الدراسة.
  - 2-5- عينة الدراسة.
  - 2-6- صعوبات الدراسة.
  - 2-7- الأساليب الإحصائية.

## تمهيد الفصل :

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي، حيث لا يمكن الإستغناء عنه باعتباره تكملة للجانب النظري الفكري، إذ بواسطته يتمكن الباحث من التأكد من صحة الفرضيات التي انطلق بها في بداية بحثه، تتوقف جودة النتائج المتوصل إليها على دقة وصحة الإجراءات الأساليب المستخدمة في معالجة بيانات الدراسات.

وفي هذا الفصل سنقوم بعرض الإجراءات المتعلقة بالدراسة الحالية للقيام بالبحث الميداني لموضوع الدراسة، و الخطوات والوسائل المعتمدة في إجراء هذه الدراسة المتمثلة منهج الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، وأدوات جمع البيانات، صعوبات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، فهي تساعد على اكتشاف طريقة البحث و صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة.

تمثل مرحلة هامة تسبق الدراسة الأساسية أو الميدانية لأي بحث، و هذه الخطوة لا بد من إجرائها إذ تعتبر بوابة الدراسة الأساسية و مفتاح نجاح هذه الدراسة و تهدف هذه المرحلة إلى اختبار أو تجريب الأداة و صدقها و ثباتها و دقتها و يعتبر هذا التجريب صورة مصغرة عن البحث.

## الهدف من الدراسة الإستطلاعية هو:

- التعرف على مكان إجراء البحث و إجراء الدراسة الإستطلاعية فيه.
- الكشف عن حجم العينة حسب المجتمع الأصلي و التأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة.
- التأكد من مدى وضوح البنود و شموليتها للموضوع المراد دراسته و إعادة صياغة ما لم يكن واضح.
- التعرف على أفراد العينة وأهم الصعوبات التي يمكن أن تواجهها.
- الإطلاع على المشاكل التي قد تصادفنا أثناء تطبيق الدراسة.
- التأكد من صدق و ثبات أداة البحث.

بعد أن قمنا بتحديد مكان إجراء الدراسة، قمنا بالتنقل إلى بعض متوسطات ولاية تيزي وزو و ذلك لتطبيق أداة بحثنا المتمثلة في "قائمة المشكلات السلوكية المدرسية" على أساتذة التعليم المتوسط، حيث قدر عدد عينة الدراسة الاستطلاعية ب 20 أستاذ و أستاذة في كل من متوسطة دوسان أحسن بني دواله و متوسطة مولود فرعون تيزي وزو، و كانت بنود

القائمة واضحة و عليه لم يتم القيام بأي تعديل في أداة البحث، كما تم الإجابة عنها بسهولة.

## 2- الدراسة الأساسية:

### 1-2 منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فأى باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته، و يكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث و موضوعه.

و في الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لموضوع البحث و هو معرفة واقع المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة، حيث يقوم المنهج الوصفي على دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها و تصف العلاقات القائمة بينهما و يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما تحدث في الواقع دون أي محاولة لتأثير في أسباب و عوامل هذه الظاهرة من طرف الباحث بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها و هو أكثر المناهج شيوعاً في العلوم الإجتماعية. (لعشيشي، 2011، ص128)

### 2-2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم المتوسط في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو للعام الدراسي 2021/2022، البالغ عددهم 249 أستاذ و أستاذة، و يمثل هذا المجتمع الأصلي للدراسة و تمثلت عينة الدراسة الأساسية 100 أستاذ و أستاذة في المقاطعات التالية: بني دواله، الأربعاء ناث إيراثن، فريجة، تيزي وزو 2. وهي تمثل نسبة 40.16 % من المجتمع الأصلي و منه فإنه يمكن القول أن عينة الدراسة الأساسية ممثلة لمجتمع الدراسة.

## 2-3 حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على مستجدات المشكلات السلوكية المدرسية في ظل التدريس بنظام التفويج لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

**الحدود البشرية:** يقصد بها المجتمع الأصلي للدراسة و المتمثل في أساتذة التعليم المتوسط.

**الحدود المكانية:** يقصد بها النطاق المكاني للدراسة الذي تم فيه تطبيق الدراسة الميدانية و هو على مستوى بعض متوسطات ولاية تيزي وزو و هي (متوسطة دوسان أحسن متوسطة عيبود ، متوسطة مولود فرعون، متوسطة حسيني شابحة، متوسطة الشهيد بعبوش سعيد متوسطة عبيدش مهدي، متوسطة العيمش).

**الحدود الزمنية:** يقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية حيث تم توزيع الاستبيانات على الأساتذة في الفترة ما بين 13 مارس إلى 17 أبريل 2022.

## 2-4 أداة الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس المشكلات السلوكية المدرسية: من إعداد أ.د/ عادل الله محمد أستاذ التربية الخاصة و رئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الزقايق القاهرة.

بحيث تحتوي هذه القائمة على 60 فقرة موزعة على 7 محاور و هي كالتالي:

**المحور الأول:** مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم من 1 إلى 8.

**المحور الثاني:** مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الأقران من 9 إلى 15.

**المحور الثالث:** مشكلات أكاديمية من 16 إلى 23.

**المحور الرابع:** مشكلة السرقة من 24 إلى 31.

المحور الخامس: مشكلة الكذب من 32 إلى 40.

المحور السادس: مشكلة العدوان من 41 إلى 50.

المحور السابع: مشكلة عدم الحفاظ على الممتلكات من 51 إلى 60.

#### تصحيح الأداة:

يوجد أمام كل فقرة ثلاث اختيارات هي (نعم، أحيانا، لا) يتحصل المبحوث على الدرجات (2، 1، 0) على التوالي.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: ( عادل، 2009، ص ص 13-14).

الثبات: قام معد هذه القائمة بحساب ثبات الأداة و ذلك بالاعتماد على طريقة ألفا كرونباخ و بلغ 0.82 و بإستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ 0.75.

#### الصدق:

قام معد هذه القائمة بحساب صدق الأداة و ذلك بإستخدام الأساليب التالية: صدق المحكمين، صدق المحك، الصدق العاملي.

لحساب صدق المحكمين تم عرض المقياس من عشرة أساتذة الصحة النفسية و علم النفس و التربية الخاصة، و تم استبعاد تلك العبارات التي لم تحصل على 90% على الأقل من إجماع آرائهم، و من ثم استبعد معد المقياس ست عبارات على أثر ذلك، و حساب صدق المحك تم إستخدام مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال الذي أعده عادل عبد الله (2004)، ثم قام بحساب قيمة (ر) بين درجات أفراد العينة (ن=45) في الاختبارين فبلغت (-0.67). و من جهة أخرى فقد أوضحت نتائج الصدق العاملي بعد التدوير المتعامد وجود سبعة عوامل تنتسب عليها عبارات المقياس و تم وضع عبارات كل بُعد مع بعضها البعض لتمثل بذلك مقياسا فرعيا مستقلا يسهل على المعلم تطبيقه.

كما قامت كل من الطالبتين شعواوي تسعديت و سيد علي ثنهينان تحت إشراف الأستاذة بوجملين حياة في السنة الدراسية 2021/2020 بإجراء صدق المحكمين للأداة و ذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بقسم علم النفس جامعة مولود معمري، و بعد الإطلاع على آراء و توجيهات و ملاحظات المحكمين حول مدى ملائمة المحاور و وضوح البنود و مدى ملائمة كل بند للمحور الذي ينتمي إليه و قد تم تعديل القائمة بحذف و إضافة و إعادة صياغة العبارات الغير واضحة لتصبح القائمة في صورتها النهائية.

استنادا على ملاحظات المحكمين تم إعادة صياغة و حذف بعض الفقرات و أصبحت تحتوي على 46 فقرة موزعة على 7 محاور و هي:

المحور الأول: مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم من 1 إلى 10.

المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء من 11 إلى 14.

المحور الثالث: مشكلات أكاديمية من 15 إلى 20.

المحور الرابع: مشكلة السرقة من 21 إلى 25.

المحور الخامس: مشكلة الكذب من 26 إلى 33 .

المحور السادس: مشكلات تتعلق بالسلوك العدواني من 34 إلى 39.

المحور السابع: مشكلات تخريب و إفساد الممتلكات من 40 إلى 46.

و أصبح يوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات و هي: (منخفضة جدا، منخفضة نوعا ما محايد، مرتفعة نوعا ما، مرتفعة جدا) تحصل بالتالي على الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي.

و للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثتين بحساب معامل الصدق الذاتي، و يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

$$\sqrt{0.996} = 0.997$$

(تسعديت، وأخرون، 2021، ص73)

ثبات و صدق المقياس في الدراسة الحالية:

• الثبات:

قامت الباحثتان بإعادة حساب ثبات المقياس بإستخدام ألفا كرونباخ و قدرت قيمته ب 0.96 و هي مرتفعة جدا و منه نقول أن المقياس ذو ثبات عالي و فيما يلي جدول ثبات كل بنود المقياس:

الجدول (1):

يمثل ثبات بنود المقياس.

قيمة $\alpha$	البنود	قيمة $\alpha$	البنود
0.96	24	0.96	1
0.96	25	0.96	2
0.96	26	0.96	3
0.96	27	0.96	4
0.96	28	0.96	5
0.96	29	0.96	6
0.96	30	0.96	7

0.96	31	0.96	8
0.96	32	0.96	9
0.96	33	0.96	10
0.96	34	0.96	11
0.96	35	0.96	12
0.96	36	0.96	13
0.96	37	0.96	14
0.96	38	0.96	15
0.96	39	0.96	16
0.96	40	0.96	17
0.96	41	0.96	18
0.96	42	0.96	19
0.96	43	0.96	20
0.96	44	0.96	21
0.96	45	0.96	22
0.96	46	0.96	23

الصدق:

قامت الباحثان بإعادة حساب صدق المقياس حيث تم حساب صدق المحك و قدر ب 0.98 و هو عالي و مقبول.

كما تم حساب الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول (2):

يمثل الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) :

الدرجات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة	المحسوبة t
الدرجة الدنيا	33	169.18	31.03	64	0.00	-15.74
الدرجة العليا	33	262.69	14.14	44.73	0.00	-15.74

ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الدلالة المحسوبة 0.00 و هي أصغر من قيمة 0.05 و عليه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الدنيا و العليا و منه فإن المقياس صادق و بإمكانه التمييز بين درجة المبحوثين.

تحديد درجة الموافقة و تحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي، كما يظهره الجدول التالي:

## الجدول(3):

حساب الأوزان لدرجة الموافقة و تحديد الاتجاه وفقا لمقياس ليكرت:

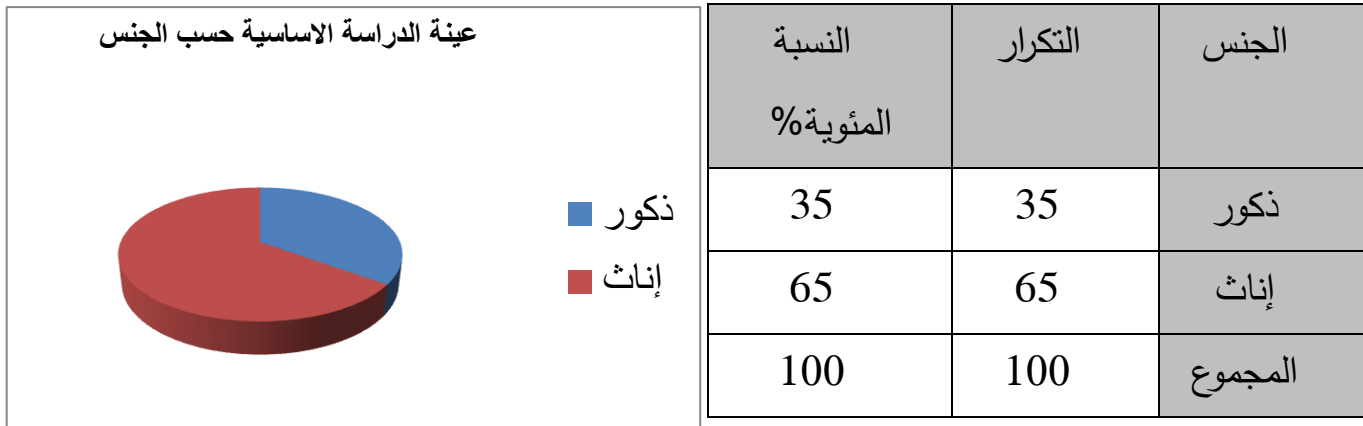
درجة الموافقة	المتوسط المرجح
منخفضة جدا	من 4.20 إلى 5
منخفضة	من 3.40 إلى 4.19
محايد	من 2.60 إلى 3.39
مرتفعة نوعا ما	من 1.80 إلى 2.59
مرتفعة جدا	من 1 إلى 1.79

## 2-5- عينة الدراسة:

تتمثل أفراد العينة في أساتذة التعليم المتوسط، بحيث تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي يبلغ حجمها 100 أستاذ و أستاذة.

## الجدول (4):

يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

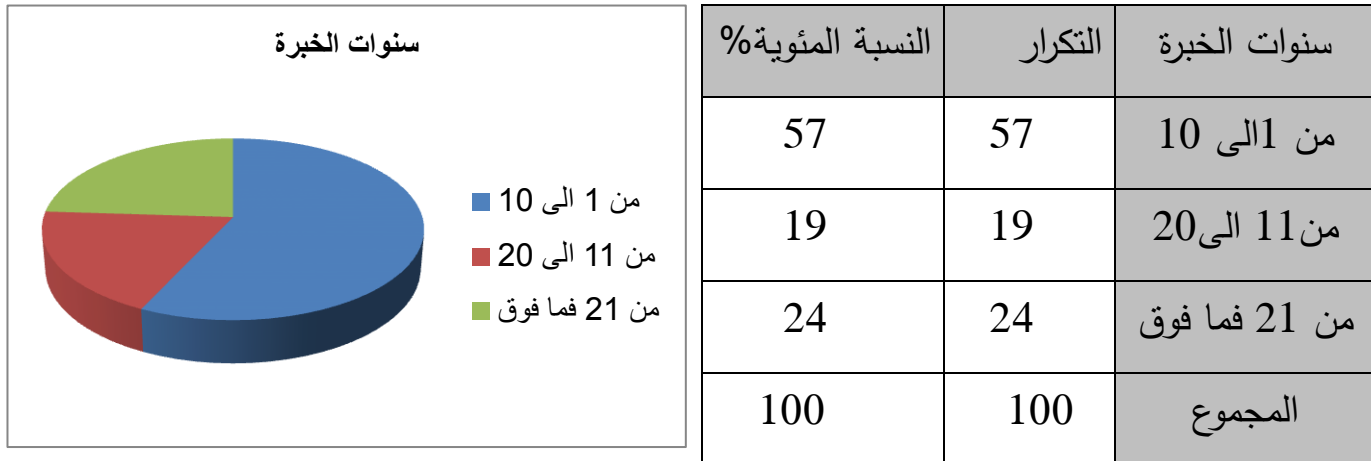


ملاحظة: تم تجميع هذه البيانات في تاريخ 2022/03/13

إذ يتضح من خلال الجدول أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

## الجدول (5):

يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب سنوات الخبرة:



ملاحظة: تم تجميع هذه البيانات في تاريخ 2022/03/13

يتضح من خلال الجدول أن عدد الأساتذة التي تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 1 إلى 10 سنوات هم الأكثر يليها الأساتذة التي تتراوح سنوات خبرتهم من 21 سنة فما فوق و كأقل نسبة هم الأساتذة التي تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 11 إلى 20 سنة.

## 2-6- صعوبات الدراسة:

- قلة البحوث و الدراسات التي تناولت موضوع واقع المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة.
- نقص المراجع و صعوبة الحصول عليها و عدم امكانية التنقل عبر جامعات الوطن للإستفادة من إمكانياتهم.
- قلة الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية في المرحلة المتوسطة.

## 2-7- الأساليب الإحصائية:

- اختبار t test للفروق
- المتوسط الحسابي.
- معامل sperman.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- ألفا كرونباخ.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

### 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

- 1-1- عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة
- 1-2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى
- 1-3- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية
- 1-4- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة
- 1-5- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة
- 1-6- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الخامسة
- 1-7- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية السادسة
- 1-8- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية السابعة

### 2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

### -الإستنتاج العام

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

### 1- عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

بينت الفرضية العامة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة منخفضة.

الجدول(6):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية العامة.

البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	100	3.92	1.18	منخفضة
2	100	3.75	1.25	منخفضة
3	100	3.92	1.18	منخفضة
4	100	3.99	1.22	منخفضة
5	100	3.87	1.28	منخفضة
6	100	3.58	1.24	منخفضة
7	100	3.88	1.11	منخفضة
8	100	3.40	1.18	منخفضة
9	100	3.17	1.31	محايد
10	100	3.70	1.31	منخفضة
11	100	3.74	1.14	منخفضة
12	100	3.89	1.26	منخفضة
13	100	3.97	1.15	منخفضة
14	100	3.79	1.30	منخفضة

محايد	1.20	3.12	100	15
محايد	1.31	3.06	100	16
محايد	1.32	3.07	100	17
محايد	1.16	3.22	100	18
محايد	1.16	3.24	100	19
محايد	1.45	2.72	100	20
منخفضة	1.29	3.74	100	21
منخفضة	1.22	3.59	100	22
منخفضة جدا	1.07	4.22	100	23
منخفضة	1.09	3.88	100	24
منخفضة	1.01	4.19	100	25
محايد	1.20	3.18	100	26
منخفضة	1.23	3.44	100	27
محايد	1.19	2.89	100	28
محايد	1.25	3.26	100	29
منخفضة	1.30	3.42	100	30
منخفضة	1.28	3.56	100	31
محايد	1.30	3.32	100	32
منخفضة	1.18	3.44	100	33
منخفضة	1.17	3.61	100	34
منخفضة	1.14	3.55	100	35
منخفضة	1.21	3.50	100	36
منخفضة	1.20	3.88	100	37
منخفضة	1.10	4.00	100	38
منخفضة جدا	1.07	4.29	100	39

منخفضة جدا	1.06	4.26	100	40
منخفضة جدا	1.00	4.41	100	41
منخفضة جدا	0.90	4.45	100	42
منخفضة جدا	0.96	4.37	100	43
منخفضة	1.18	3.70	100	44
منخفضة	1.07	4.08	100	45
منخفضة	1.09	4.18	100	46
منخفضة	3.66			المتوسط الحسابي للدرجة الكلية

من الجدول رقم (6) نلاحظ أن وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية، تراوحت درجة الموافقة بين (2.72) و (4.45)، و أغلبها جاءت منخفضة إلا بعض البنود جاءت محايدة وهي (9،15،16،17،18،20،26،28،29،32). وهذا ما أشار إليه أيضا متوسط الدرجة الكلية لدرجة موافقة الأساتذة الذي قدر ب 3.66 مما يعني أن وجهة نظر الأساتذة حول المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة منخفضة.

## 2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

بينت الفرضية الأولى أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

الجدول(7):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الأولى.

البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	100	3.92	1.18	منخفضة
2	100	3.75	1.25	منخفضة
3	100	3.92	1.18	منخفضة
4	100	3.99	1.22	منخفضة
5	100	3.87	1.28	منخفضة
6	100	3.58	1.24	منخفضة
7	100	3.88	1.11	منخفضة
8	100	3.40	1.18	منخفضة
9	100	3.17	1.31	محايد
10	100	3.70	1.31	منخفضة
المتوسط الحسابي للدرجة الكلية			3.71	منخفضة

يتضح من الجدول رقم(7) أن إتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية التي تتعلق بالنظام داخل القسم، جاءت بدرجة منخفضة حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس ما بين (3.99) و (3.17)، و جاءت أغلبها منخفضة في حين أن بند واحد جاءت فيه النتيجة محايدة و هو البند رقم(9) وعليه فإن

وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تتعلق بالنظام داخل القسم منخفضة.

و لقد قدر متوسط الدرجة الكلية لوجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم ب 3.71 و هي منخفضة.

### 3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

بينت الفرضية الثانية أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

#### الجدول(8):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الثانية.

البنود	العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11	100	3.74	1.14	منخفضة
12	100	3.89	1.26	منخفضة
13	100	3.97	1.15	منخفضة
14	100	3.79	1.30	منخفضة
المتوسط الحسابي للدرجة الكلية		3.89		منخفضة

يتضح من الجدول رقم(8) أن إتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية التي تتعلق بالعلاقات مع الزملاء، جاءت بدرجة منخفضة فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.89). و تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات

ما بين (3.74) و (3.97)، و جاءت درجة الموافقة منخفضة وعليه فإن وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تتعلق بالعلاقات مع الزملاء منخفضة.

و بما أن قيمة الدلالة المحسوبة لكل البنود الجدول رقم جاءت دالة إحصائياً حيث كانت أقل من 0.05 و عليه الفرضية دالة إحصائياً.

#### 4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

بينت الفرضية الثالثة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص المشكلات الأكاديمية في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

#### الجدول(9):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الثالثة.

البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
15	100	3.12	1.20	محايد
16	100	3.06	1.31	محايد
17	100	3.07	1.32	محايد
18	100	3.22	1.16	محايد
19	100	3.24	1.16	محايد
20	100	2.72	1.45	محايد
المتوسط الحسابي للدرجة الكلية			3.23	محايد

يتضح من الجدول رقم (9) ان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص المشكلات الأكاديمية، جاءت بدرجة محايدة فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.23). و تراوحت متوسطات موافقة

أفراد عينة الدراسة على فقرات ما بين (2.72) و (3.24)، و جاءت درجة الموافقة محايدة وعليه فإن وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص المشكلات الأكاديمية محايدة.

و بما أن قيمة الدلالة المحسوبة لكل بنود الجدول رقم (9) جاءت غير دالة إحصائياً ماعدا البند رقم 17 و 20 حيث كانت أكبر من 0.05 و عليه الفرضية غير دالة إحصائياً.

#### 5- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

بينت الفرضية الرابعة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلة السرقة في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

الجدول(10):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الرابعة.

البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
21	100	3.74	1.29	منخفضة
22	100	3.59	1.22	منخفضة
23	100	4.22	1.07	منخفضة جدا
24	100	3.88	1.09	منخفضة
25	100	4.19	1.01	منخفضة
المتوسط الحسابي للدرجة الكلية		3.92		منخفضة

يتضح من الجدول رقم(10) أن إتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلة السرقة ، جاءت بدرجة منخفضة فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.92). و تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ما بين (3.59) و (4.22)، و جاءت درجة الموافقة بين (منخفضة، منخفضة جدا) وعليه فإن وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلة السرقة منخفضة.

و بما أن قيمة الدلالة المحسوبة لكل البنود الجدول رقم جاءت دالة إحصائياً حيث كانت أقل من 0.05 و عليه الفرضية دالة إحصائياً.

#### 6- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة:

بينت الفرضية الخامسة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلة الكذب في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

#### الجدول(11):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية الخامسة.

البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
26	100	3.18	1.20	محايد
27	100	3.44	1.23	منخفضة
28	100	2.89	1.19	محايد
29	100	3.26	1.25	محايد
30	100	3.42	1.30	منخفضة
31	100	3.56	1.28	منخفضة
32	100	3.32	1.30	محايد
33	100	3.44	1.18	منخفضة
المتوسط الحسابي للدرجة الكلية		3.31		محايد

يتضح من الجدول رقم(11) أن إتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلة الكذب، جاءت بدرجة محايدة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.31). و تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ما بين (2.89) و (3.56)، و جاءت درجة الموافقة بين (منخفضة، محايدة) وعليه فان وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلة الكذب محايدة.

و بما أن قيمة الدلالة المحسوبة لكل البنود الجدول رقم جاءت دالة إحصائيا ما عدا البند 28-29-30 حيث كانت اكبر من 0.05 و عليه الفرضية غير دالة إحصائيا.

#### 7- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية السادسة:

بينت الفرضية السادسة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالسلوك العدوانى في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

#### الجدول(12):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية السادسة.

البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
34	100	3.61	1.17	منخفضة
35	100	3.55	1.14	منخفضة
36	100	3.50	1.21	منخفضة
37	100	3.88	1.20	منخفضة
38	100	4.00	1.10	منخفضة
39	100	4.29	1.07	منخفضة جدا
المتوسط الدرجة الكلية		3.80		منخفضة

يتضح من الجدول رقم(12) ان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلات السلوك العدواني، جاءت بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.80). و تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ما بين (3.50) و (4.29)، و جاءت درجة الموافقة بين (منخفضة، منخفضة جدا) وعليه فان وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلات السلوك العدواني منخفضة.

و بما أن قيمة الدلالة المحسوبة لكل البنود الجدول رقم جاءت دالة إحصائيا حيث كانت اقل من 0.05 و عليه الفرضية دالة إحصائيا.

#### 8- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية السابعة:

بينت الفرضية السابعة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالتخريب و إفساد الممتلكات في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

الجدول(13):

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و درجة الموافقة للفرضية السابعة.

البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
40	100	4.26	1.06	منخفضة جدا
41	100	4.41	1.00	منخفضة جدا
42	100	4.45	0.90	منخفضة جدا
43	100	4.37	0.96	منخفضة جدا
44	100	3.70	1.18	منخفضة
45	100	4.08	1.07	منخفضة
46	100	4.18	1.09	منخفضة
المتوسط الحسابي للدرجة الكلية		4.20		منخفضة جدا

يتضح من الجدول رقم(13) أن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلات تتعلق بالتخريب و إفساد الممتلكات ، جاءت بدرجة منخفضة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.20). و تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ما بين (3.70) و (4.45)، و جاءت درجة الموافقة بين (منخفضة، منخفضة جدا) وعليه فان وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول المشكلات السلوكية المدرسية التي تخص مشكلات تتعلق بالتخريب و إفساد الممتلكات منخفضة جدا.

و بما أن قيمة الدلالة المحسوبة لكل البنود الجدول رقم جاءت دالة إحصائيا حيث كانت اقل من 0.05 و عليه الفرضية دالة إحصائيا.

ثانيا: تحليل و مناقشة النتائج:

1-تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بينت نتائج الفرضية العامة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة من وجهة نظر الأساتذة.

و حسب اطلعنا ليس هناك أي دراسة تتوافق مع موضوع بحثنا المتمثل في واقع المشكلات السلوكية المدرسية في ظل التدريس بنظام التفويج لدى مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة نظرا لكون أن موضوع جائزة كوفيد-19 و تأثيراته المختلفة على الحياة التربوية بصفة عامة حديث الساعة لم يتناوله الباحثون في الجانب التربوي، ما عدا دراسة شعواي تسعديت و سيد علي تينهيان تحت إشراف الأستاذة بوجملين حياة التي أجريت على مرحلة التعليم الإبتدائي التي توصلت إلى نتيجة تتوافق مع نتائج دراستنا.

2-تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بينت نتائج الفرضية الأولى أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بنظام داخل القسم في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

إن هذه النتيجة تتماشى مع نتائج دراسة بشير معمارية 2007 تحت عنوان المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي دراسة ميدانية بمدارس مدينة "باتنة" الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من 438 تلميذ منهم 210 من الذكور و 228 من إناث، وتوصلت إلى أن ترتيب المشكلات السلوكية يكون كما يلي : 1- السلوك انسحابي ، 2- النشاط الزائد ، 3- السلوك الاجتماعي المنحرف ، 4- سلوك التمرد ، 5- سلوك العدوانية ، 6- العادات الغربية الأزمات العصبية، وكانت الفروق لصالح الذكور في كل المشكلات وكانت لصالح تلاميذ الطور الأول على زملائهم في طور الثاني.

كما تتفق نتائج الدراسة ايضا مع دراسة لعبد الله عويدات ونزيه حمدي (1997): بعنوان المشكلات السلوكية السائدة بين تلاميذ الصف الثاني والتاسع والعاشر في الأردن وعوامل المرتبطة بها، وتكونت عينة الدراسة من (1907) طالب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أكثر المشكلات شيوعا تتمثل في المشاجرات الطلابية و السرقة ، الكتابة على المقاعد ، نقل الواجبات عن الغير، الفشل في امتحان، وأقلها كتابة على جدران، كما أظهرت النتائج وجود مشكلات التغيب والتسرب سواء كان بعذر أو بدونه .

### 3-تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بينت نتائج الفرضية الثانية أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

و نتائج هذه الدراسة تتماشى مع دراسة لعبد الله عويدات ونزيه حمدي (1997):

بعنوان المشكلات السلوكية السائدة بين تلاميذ الصف الثاني والتاسع والعاشر في الاردن وعوامل المرتبطة بها، وتكونت عينة الدراسة من (1907) طالب، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : أكثر المشكلات شيوعا تتمثل في المشاجرات الطلابية و السرقة ، الكتابة على المقاعد ، نقل الواجبات عن الغير ، الفشل في امتحان، وأقلها كتابة على جدران، كما أظهرت النتائج وجود مشكلات التغيب والتسرب سواء كان بعذر أو بدونه .

## 4-تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

بينت نتائج الفرضية الثالثة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص المشكلات الأكاديمية في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

و نتائج هذه الدراسة لا تتفق مع نتائج دراسة عطا الله بن يحي (2018) تحت عنوان المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية، تكونت العينة من 110 تلميذا و55 تلميذا يدرسون في الطور الابتدائي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 71.60 وهو مستوى مرتفع ، كما أن المشكلة الأكثر إنتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة 17.88 %، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في مشكلات السلوكية.

كما تتماشى نتائج هذه الدراسة مع دراسة سريدوف وآخرون (2015) Sridevi G.et ، (a). حيث هدفت هذه دراسة إلى تحديد ذوي صعوبات التعلم ومقارنة مشاكلهم السلوكية مع الأطفال العاديين ، تم إختيار العينة مدرستين بطريقة عشوائية تكونت العينة من (327) منهم (215) ذكر و(112) إناث من المدارس الرسمية بين الفئة العمرية من16الى 14 سنة ، تم إستخدام الاستبيانات من قبل المعلمين لتحديد المشكلات السلوكية لدى الأطفال وهو يتكون من 25 بند من 5 مجالات هي العدوان ، السلوك المعادي ، فرط النشاط أحلام اليقظة ومشكلات الشخصية .وتوصلت هذه الدراسة الى أن ما يقارب 19% من طلاب ذوي الصعوبات التعلم في مدارس في منطقة الدراسة يظهرون مشكلات أكثر من أطفال العاديين.

### 5- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

بينت نتائج الفرضية الرابعة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلة السرقة بنظام داخل القسم في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

إن نتائج هذه الدراسة تتماشى مع دراسة لعبد الله عويدات ونزيه حمدي (1997) بعنوان المشكلات السلوكية السائدة بين تلاميذ الصف الثاني والتاسع والعاشر في الاردن وعوامل المرتبطة بها، وتكونت عينة الدراسة من (1907) طالب. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر المشكلات شيوعاً تتمثل في المشاجرات الطلابية و السرقة ، الكتابة على المقاعد ، نقل الواجبات عن الغير ، الفشل في إمتحان، وأقلها كتابة على جدران، كما أظهرت النتائج وجود مشكلات التغيب والتسرب سواء كان بعذر أو بدونه .

### 6- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

بينت نتائج الفرضية الخامسة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلة الكذب في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجه نظر الأساتذة.

نتائج هذه الدراسة لا تتماشى مع دراسة عيسي علي زهران و اخرون 2004 هدفت إلى التعرف على وجهة نظر مديري المدارس و المعلمين و المرشدين حول المشكلات السلوكية الشائعة لدى اطفال المرحلة الابتدائية التي بلغت عينتها 1135 فردا منهم ( 45 معلم، 45 مدير مدرسة، 45 مرشد طلابي) حيث توصلت الى ان مشكلة الكذب هي أكثر المشكلات تكرارا لدى أطفال هذه المرحلة.

كما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نادية بوضياف بن زعموش 2016 تحت عنوان الكذب لدى الطفل في المرحلة الإبتدائية: أسبابه و أساليب الحد منه من وجهة نظر

الأولياء و المعلمين، تكونت العينة من 60 فردا من الأولياء و 50 فردا من المعلمين من ثلاثة إبتدائيات بولاية ورقلة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب الكذب في المرحلة الإبتدائية تعود إلى العوامل الشخصية للطفل في المرتبة الأولى تأتي العوامل الإجتماعية في المرتبة الثانية أما العوامل الأسرية كانت في المرتبة الثالثة. أما فيما يخص أساليب الحد من الكذب كان الإتفاق في وجهة النظر لكل من الاولياء و المعلمين حول أساليب الحد أكثر فعالية فكانت الأساليب المعرفية في المرتبة الأولى و في المرتبة الثانية الأساليب المعرفية السلوكية و الأساليب السلوكية في المرتبة الثالثة.

#### 7- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

بينت نتائج الفرضية السادسة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالسلوك العدوانى في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

نتائج هذه الدراسة تتماشى مع دراسة بشير معمارية 2007 تحت عنوان المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الإبتدائى دراسة ميدانية بمدارس مدينة "باتنة" الجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الإبتدائى في المشكلات السلوكية ككل وكذا الفروق بينهما في كل السنوات، وتكونت عينة الدراسة من 438 تلميذ منهم 210 من الذكور و 228 من إناث، وتوصلت إلى أن ترتيب المشكلات السلوكية يكون كما يلي : 1- السلوك إنسحابى ، 2- النشاط الزائد ، 3- السلوك الإجتماعى المنحرف 4- سلوك التمرد ، 5- سلوك العدوانى ، 6- العادات الغربية الأزمات العصبية، وكانت الفروق لصالح الذكور في كل المشكلات وكانت لصالح تلاميذ الطور الأول على زملائهم في طور الثانى.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحميدي محمد ضيدان الضيدان 2003 تحت عنوان تقدير الذات و علاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مستويات تقدير الذات (العائلي، المدرسي، جماعة الرفاق، السلوك العدواني). كما توصلت أيضا إلى أن تقدير الذات العائلي و تقدير الذات المدرسي منبئان للسلوك العدواني، و أشارت النتائج أيضا إلى أن تقدير الذات العائلي يعتبر أكثر إسهاما في التنبؤ بالسلوك العدواني من تقدير الذات المدرسي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تقدير الذات المنخفض و المتوسط. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و وظيفة ولي الأمر من جهة و السلوك العدواني من جهة أخرى لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

#### 8- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

بينت نتائج الفرضية السابعة أن المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط فيما يخص مشكلات تتعلق بالتخريب و إفساد الممتلكات في ظل التدريس بنظام التفويج منخفضة حسب وجهة نظر الأساتذة.

نتائج هذه الدراسة تتماشى مع دراسة (Wei, 2003) التي تهدف إلى تقصي مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر عينة مكونة من (146) معلما و معلمة ، و قد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبي إنتشارا لدى التلاميذ هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي و الشتم و الصراخ على الآخرين، ثم السلوكيات التخريبية و الفوضوية و أخيرا السلوكيات السرقة و الإعتداء على ممتلكات الغير، و كان متوسط ظهور هذه الأشكال السلوكية مرتفعا لدى التلاميذ.

كما تتفق أيضا دراسة هوفمان (Hoffmann 2004) التي تهدف إلى الكشف عن أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من (280) معلماً ومعلمة. وبينت النتائج الدراسة أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشاراً لدى التلاميذ، ثم نمط السلوك الحركي، ثم السلوك العدوانى التخريبي. وأظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموماً كان متوسطاً.

## الاستنتاج العام:

أوضحت نتائج هذه الدراسة أن المشكلات السلوكية المدرسية (مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم، مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء، السرقة، مشكلة السلوك العدواني مشكلة تخريب و إفساد الممتلكات) عرفت إنخفاضا خلال السنة الدراسية 2022/2021 في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج الذي اعتمده وزارة التربية و التعليم خلال إنتشار فيروس كوفيد-19 من أجل المحافظة على صحة التلاميذ و كل العاملين في قطاع التربية و التعليم. و من خلال عرض نتائج الدراسة و تحليل و مناقشة الفرضيات التي تنص على معرفة واقع المشكلات السلوكية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بنظام التفويج من وجهة نظر الأساتذة، حيث تم الاعتماد على مقياس المشكلات السلوكية من إعداد د/ عادل الله محمد الذي طبق على عينة تتكون من 100 استاذ و استاذة في بعض مقاطعات ولاية تيزي وزو الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم التوصل الى أن نظام التفويج قد أدى إلى إنخفاض هذه المشكلات مقارنة بالسنوات التي كان فيها التدريس بشكل عادي و هذا ما يثبت صدق و تحقق أغلب الفرضيات.

و على هذا الأساس يمكن القول أن التدريس بنظام التفويج له دور كبير في التحكم و التخفيض من حدة و إنتشار المشكلات السلوكية المدرسية، حيث ساعد الأساتذة على توفير المناخ الصفي المناسب داخل حجرة الصف من خلال التعرف على المشكلات السلوكية المدرسية و تحديد أسبابها للوصول إلى الحل الأنسب للتعامل معها و معالجتها.

الاقتراحات:

- دعم المنظومة التربوية بمختصين نفسيين للحد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ.
- تنظيم حملات توعوية لفائدة الاساتذة و الاولياء لتوضيح طرق و سبل التعامل مع التلاميذ الذي يعانون من المشكلات المدرسية .
- عقد حصص تدريبية للأستاذ حول كيفية الكشف و التكفل بالمشكلات السلوكية.
- دعم الفريق التربوي بالتجهيزات المادية و البشرية للإبقاء نظام التفويج لما له من نتائج جيدة على الوتيرة المدرسية و النتائج الدراسية.
- تشجيع الاساتذة على التعاون مع المستشارين لتوجيه التلاميذ و تقديم تقرير تشخيصي للحالات التي يعاني منها و كيفية تواجدها داخل القسم.
- تنظيم نشاطات غير صفية داخل المدرسة لتدعيم نشر عادات و سلوكات ايجابية لدى التلاميذ مثل المسرح، الرياضة، الرحلات المدرسية.
- محاولة تبني سياسة التحفيز أو التشجيع الايجابي للتلاميذ الذين يظهرون سلوكات جيدة و لو كانت النتائج الدراسية سيئة او متوسطة.
- محاولة تعزيز الثقة بين التلاميذ و الاساتذة و المراقبين بنسج فكرة ان القسم و الممتلكات المدرسية ملك للجميع و ذلك بإنشاء جمعيات تلاميذ و رؤساء القسم حيث أن لكل تلميذ مسؤولية يتوجب عليه التقيد بها.
- تنظيم جلسات بين التلاميذ تحت اشراف الاساتذة بهدف نشر ثقافة الحوار و الحد من العدوانية أي ما يعرف بالإرشاد الجماعي.
- محاولة تشجيع الاساتذة و تحفيزهم ماديا و معنويا لكل الاعمال التي يقومون بها خارج نطاق الدرس فهم يمثلون الفئة الاكثر دعما للتلاميذ وعلاقتهم بهم تمثل حالة توازن التي يعيشها التلميذ في المدرسة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

- أبو داف، محمود.(1994). مقدمة في التربية الإسلامية. ط1.
- أحمد، عبد الكريم حمزة.(2010). *كيف نربي أبناءنا*. ط1. دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- أحمد، فلوح.(2018). *آراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط الجامعي*. مجلة العلوم النفسية و التربوية.(90-111).
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/105/4/4/72495>
- أسماء، خوجة.(2019). *المشكلات السلوكية لدى تلاميذ نوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة ابتدائية*. أطروحة مقدم لنيل درجة دكتور الطور الثالث LMD في علوم التربية. جامعة محمد خضير بسكر.
- <http://thesis.univ-biskra.dz/4583/>
- بشير، معمريه.(2007). *المشكلات السلوكية لدى تلاميذ تعليم ابتدائي دراسة ميدانية مدينة باتنة، جزائر*، مجلة منتدى الأساتذة العدد (3).
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/80/3/1/13322>
- بوسيس، وسيلة.(2020). *استراتيجية اغلاق المؤسسات التعليمية للحد من تفشي فيروس كوفيد-19 - تحدي الرقمنة والرهان التعليم عن بعد*.(3)صص 20-33.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/644/2/3/128678>
- تسعديت، شعوادي، ثينهيان، سيد علي.(2021). *مستجدات المشكلات السلوكية المدرسية في ظل التدريس بنظام التفويج نتيجة جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي*. دراسة ميدانية ببعض الإبتدائيات بدائرة معانقة -تيزي وزو.جامعة تيزي وزو
- جزاء، بن عبيد بن جزاء العصيمي. (2008). *بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف*، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- <https://search.mandumah.com/Record/531147>

- حطرف، نور الدين.(2017). أسباب الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ (الأسباب و الحلول). مخبر العمليات النفسية و السياق الاجتماعي.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/359/11/1/129177>
- حفصة، قاسمي ، سيد علي ريان ، بوبكر نجمي.( 2021). نظام التعليمي في ظل جائحة فيروس كورونا وأثره على تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا بمرحلة التعليم متوسط في الجزائر ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية مجلد (2) 10، (107-108).
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/241/10/2/175147>
- حياذن، عبد القادر. (2021). مشكلات السلوكية الصفية ماهيتها أسبابها طرق علاجها والتعامل معها ، دافاتر البحوث العلمية مجلد (9) ص ص 54-83.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/595/9/1/154305>
- خالد، عز الدين.(2010). السلوك العدواني عند الأطفال. ط1. دار اسامة للنشر و التوزيع.
- خولة، احمد يحي.(2000). الاضطرابات السلوكية والإنفعالية. ط1. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- خيرات، نعيمة.(2015). تطور المعجم اللغوي لدى تلميذ مرحلة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
- <http://hdl.handle.net/123456789/1296>
- رابح، شرفاوي، معمري، بشير.( 2019). مشكلات السلوكية الشائعة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية وتصنيفها من خلال نتائج الدراسات السابقة، مجلة وحدة البحث وتنمية الموارد البشرية المجلد (10) العدد (1).
- <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-880405->
- رافدة، الحريري، زهرة، بن رجب.(2008). أمشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ط1. دار المناهج. الاردن.
- الريماي، محمد.(2003). علم النفس الطفل. ط2. عمان. دار الشروق.

- زياد، بركات،(2008). *مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين و أساليب تعاملهم معها*. مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية مجلد 22 (4).
- [https://journals.najah.edu/media/journals/full\\_texts/aspects-negative-behaviors-among-students-basic-stage--viewpoint-teachers-and-mechanisms-coping-th.pdf](https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/aspects-negative-behaviors-among-students-basic-stage--viewpoint-teachers-and-mechanisms-coping-th.pdf)
- سامي، محمد ملحم.(2007). *المشكلات النفسية عند الاطفال*. ط1. دار الفكر للنشر و التوزيع.
- صدق، إيمان، عز الدين، بشقة.(2021). *مشكلات السلوكية إنفعالية لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد (04) ، العدد 01*.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/491/4/1/162460>
- عبد العزيز، المعاينة، محمد، الجغيمان.(2006). *مشكلات تربوية معاصرة*. دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- عبد العزيز، عطا الله.(2005). *مشكلات تربوية معاصرة*. ط1. دار الثقافة.
- عبد اللطيف، فرج.(2005). *المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية لتلاميذ (اسبابها و علاجها)*، ط1، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع. الاردن.
- عزاق، فاكية، عريف عبد الرزاق.(2020). *العش في المجال المدرسي بين الحاجة و التعود(دراسة في الأسباب و الغموض)*. مجلة المداد جامعة قاصدي مرياح. ورقلة.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/327/10/2/141980>
- عطا الله، بن يحي.(2018). *مشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدارس مدينة الاغواط*، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 35.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/10/3/133260>

- عماد، عبد الرحيم الزغلول.(2015).*الاضطرابات الإنفعالية و السلوكية لدى الاطفال*. دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- فيروز، مامي زراقة، فضيلة زراقة.(2016).*السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية و اساليب المعاملة الوالدية "المتطور و المعالجة"*. دار الايتام للنشر و التوزيع.
- لعشيشي، أمال.( 2012 ). *أهم مشكلات إدارة الصفية بأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير .جامعة باجي مختار عنابة .*
- <https://biblio.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2014/07/%D9%84%D8%B9%D8%B4%D9%8A%D8%B4%D9%80%D9%8A-%D8%A3%D9%85%D9%80%D8%A7%D9%84.pdf>
- محمد، العميرة.( 2002 ). *مشكلات الصفية ( السلوكية - تعلمية - أكاديمية ) مظاهرها أسبابها علاجها*. ط2، دار الميسرة للتوزيع .عمان .
- محمد، عوض الترتوري، محمد، فرحان القضاة.(2006).*المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة*، ط1، دار و مكتبة حامد للنشر و التوزيع. عمان.
- محمد، حسن العميرة.(2002). *المشكلات الصفية السلوكية -التعليمية- الأكاديمية*. ط1، دار المسيرة، الأردن.
- نعيم ، بعموشة.(2020). *فيروس كورونا في الجزائر دراسة تحليلية ، مجلة التمكين الاجتماعي* (2) ص114.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/644/2/2/123152>
- هالة ابراهيم، الجرواني، نيلي، العطار.(2012).*المشكلات السلوكية و تعديل السلوك*. ط1. دار المعرفة.
- وزارة التربية و التعليم، المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس 2020.
- وزارة التربية و التعليم، المنشور رقم 313 المؤرخ في 15 مارس 2020.
- وزارة التربية و التعليم.(2021). رقم 289/0.0.1/2020. المؤرخ 19 اوت 2021.

- وفاق، صفوت مختار. (1999). *مشكلات الاطفال السلوكية الاسباب وطرق العلاج*. ط2. دار العلم والثقافة، القاهرة.
- ياسر، يوسف اسماعيل. (2009). *المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية*، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية.
- <https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=1403&tit>
- يحي، خوجة. (2000). *الإضطرابات السلوكية الإنفعالية*. عمان. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- يوسف، قطامي، نايفة، قطامي. (2002). *ادارة الصفوف: الاسس السيكولوجية*، ط1، دار الفكر، عمان.

الملاحق

ملحق رقم 01 :قائمة المشكلات السلوكية المدرسية

جامعة مولود معمري -تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم التربية

الأستاذ(ة) المحترم(ة)

تحية طيبة و بعد ...

نحن طالبة السنة الثانية ماستر توجيه و ارشاد قصد اجراء دراسة ميدانية حول المشكلات السلوكية المدرسية و مستجداتها في ظل التدريس بنظام التفويج الذي طبق منذ سنتين نضع بين أيديكم هذه القائمة و نرجو منكم اختيار الجواب الذي يناسبكم حيث لا يوجد اجابة صحيحة او خاطئة .

و لكم جزيل الشكر .

- إسم المؤسسة التعليمية .....

- المادة المدرسة.....

- سنوات التدريس .....

- الجنس .....

الرقم	العبرة	منخفضة جدا	منخفضة	محايد	مرتفعة نوعا ما	مرتفعة جدا
<b>مشكلات تتعلق بالنظام داخل القسم</b>						
1	كثرة الحركة و الفوضى داخل القسم .					
2	الحركات العشوائية داخل القسم دون سبب مقنع					
3	تجاهل اوامر و تعليمات الاستاذ.					
4	التأخر الصباحي.					
5	الغياب عن المدرسة دون عذر.					
6	الكتابة على الجدران و الطاولات.					
7	الوقوف دون استئذان .					
8	نسيان احضار الادوات المدرسية .					
9	قلة الاهتمام بالأدوات المدرسية .					
10	عدم الالتزام بالتدابير الوقائية المتعلقة بكوفيد19 داخل القسم (الكمامة).					
<b>مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الزملاء</b>						
11	كثرة الجدل و النزاع مع الزملاء داخل القسم.					
12	استخدام الألفاظ السيئة في الحديث مع الزملاء.					
13	علاقات سيئة مع الزملاء.					
14	مناداة الزملاء بالألقاب السيئة.					
<b>مشكلات اكايمية</b>						
15	شرود الذهن اثناء الدرس .					
16	انخفاض التحصيل الدراسي .					

الرقم	العبارة	منخفضة جدا	منخفضة	محايد	مرتفعة نوعا ما	مرتفعة جدا
17	ضعف المهارات الأكاديمية(القراءة ،الكتابة ، الحساب ) .					
18	نقص التفاعل الصفي .					
19	مدة الانتباه و التركيز للأستاذ غير كافية .					
20	ضعف الدافعية للتعلم .					
<b><u>السرقه</u></b>						
21	سرقة أدوات الزملاء .					
22	اخذ أدوات الزملاء دون استئذان .					
23	فتح حقائب الزملاء لسرقة شيء منها .					
24	الغش في اداء الواجبات المدرسية (نقلها من الزملاء) .					
25	عدم خروج التلاميذ أثناء الاستراحة لتفتيش أغراض الزملاء .					
<b><u>الكذب</u></b>						
26	كثرة الكذب لتفادي اي عقاب محتمل .					
27	تأليف الحكايات و الأقاويل عن الزملاء للحصول على منفعة ما .					
28	تقديم تبريرات غير مقبولة لعدم اداء الواجبات المدرسية .					
29	تبرير الغياب بأعذار وهمية و غير صادقة .					
30	الصاق التهم بالزملاء للخروج من مأزق .					
31	الكذب على الزملاء عند الأستاذ .					
32	كثرة الكذب و الخداع للحصول على شيء .					
33	عدم الصدق في الكلام .					

الرقم	العبارة	منخفضة جدا	منخفضة	محايد	مرتفعة نوعا ما	مرتفعة جدا
<b>مشكلات تتعلق بالسلوك العدواني</b>						
34	الحاق الاذى النفسي بالزملاء (الشتم، السب ، السخرية)					
35	الشجار مع الزملاء.					
36	التنمر بالآخرين .					
37	افساد ادوات الزملاء.					
38	إلحاق الأذى البدني بالآخرين .					
39	استخدام ممتلكات المدرسة في العنف ضد الزملاء(مثل الضرب بالكرسي).					
<b>مشكلات التخريب و افساد الممتلكات</b>						
40	تمزيق اللوحات الموجودة داخل القسم.					
41	تكسير النوافذ و الكراسي.					
42	اتلاف اغصان الاشجار في الساحة.					
43	اتلاف حدائق المدرسة و المشي فوقها .					
44	عدم الحفاظ على نظافة القسم .					
45	اتلاف الزينة المستخدمة لتجميل القسم .					
46	عدم المحافظة على الادوات التي توفرها المدرسة لممارسة الرياضة.					

ملحق 02: جدول الصدق التمييزي

البنود	٢٤	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة
1	49.200 <sup>a</sup>	4	0.000
2	35.700 <sup>a</sup>	4	0.000
3	51.600 <sup>a</sup>	4	0.000
4	57.200 <sup>a</sup>	4	0.000
5	44.000 <sup>a</sup>	4	0.000
6	25.900 <sup>a</sup>	4	0.000
7	45.200 <sup>a</sup>	4	0.000
8	29.700 <sup>a</sup>	4	0.000
9	14.500 <sup>a</sup>	4	0.000
10	36.500 <sup>a</sup>	4	0.000
11	33.900 <sup>a</sup>	4	0.000
12	44.700 <sup>a</sup>	4	0.000
13	60.300 <sup>a</sup>	4	0.000
14	40.100 <sup>a</sup>	4	0.000
15	21.100 <sup>a</sup>	4	0.000
16	22.100 <sup>a</sup>	4	0.000
17	5.900 <sup>a</sup>	4	0.207
18	23.400 <sup>a</sup>	4	0.000
19	16.700 <sup>a</sup>	4	0.002
20	11.300 <sup>a</sup>	4	0.023
21	35.300 <sup>a</sup>	4	0.000
22	42.300 <sup>a</sup>	4	0.000
23	92.900 <sup>a</sup>	4	0.000
24	38.800 <sup>a</sup>	4	0.000
25	78.100 <sup>a</sup>	4	0.000
26	19.100 <sup>a</sup>	4	0.001
27	18.700 <sup>a</sup>	4	0.001
28	14.500 <sup>a</sup>	4	0.006
29	11.800 <sup>a</sup>	4	0.019
30	13.100 <sup>a</sup>	4	0.011
31	19.800 <sup>a</sup>	4	0.001
32	16.700 <sup>a</sup>	4	0.002
33	19.500 <sup>a</sup>	4	0.001
34	24.500 <sup>a</sup>	4	0.000
35	23.200 <sup>a</sup>	4	0.000
36	21.000 <sup>a</sup>	4	0.000
37	44.800 <sup>a</sup>	4	0.000
38	53.500 <sup>a</sup>	4	0.000
39	106.900 <sup>a</sup>	4	0.000
40	98.500 <sup>a</sup>	4	0.000
41	138.400 <sup>a</sup>	4	0.000
42	136.700 <sup>a</sup>	4	0.000
43	121.300 <sup>a</sup>	4	0.000
44	33.300 <sup>a</sup>	4	0.000
45	65.900 <sup>a</sup>	4	0.000
46	82.200 <sup>a</sup>	4	0.000

$\alpha = 0.005$